



سخونة في شبعا والغجر؛ حزب الله يحذر من العدوان

مبعوث أممي يفاوض الجهاد الاسلامي في بيروت [4]

قائد الجيش يستعجك تعييت رئيس للأركان وجنبلاط يفشك في إقناع باسيك [3]

# نواب الحاكم: عيّنوا البديك أو نستقيك





اسرائيت بعد الحيبت **المزيد من الشيء نفسه** 13

**14** العرا<del>ف</del> السوداني يستفزِّ الأحزاب

> **15** رياضة



انهیار «بریستیج» فرنسا

> **16** ثقافة



صدمات زمن الفقد

مذهبه، لكن قائد الجيش يرفض هذا الأمر، كما ترفضه قوى سياسية أخرى.

ورغمَ تعدّد القراءات حيال «المتحورات»

ورك حدد أن المستخطيل التعطيل الشامل، ثمّة إشكالية كبيرة تتمثل في

عدم القدرة على فصل ملف التعيينات؟

إذ لا يُمكن السماح لحكومة ميقاتي

ألبت بتعيين رئيس أركان ومن ثم

معارضة تعيين حاكم جديد لمصرف

لبنان أو إقرار تعيينات أخرى. وعليه،

ومع بدء العد التنازلي لولاية قائد

الجيش، وفي ظل التسليم بامتداد

الشغور شهوراً، سألت مصادر دارزة:

«كيف ستتعامل القوى الحكومية مع

ملف التعبينات العسكرية خصوصاً

بعدَ أن أعلن الأمين العام لحزب الله

السيد حسن نصر الله موقف الحزب

الذي يعتبر أن الحكومة الحالية لا

يُمكنَ لَها إقرار تعيينات؟».

صقضية اليوم

# مفاجأة نواب الحاكم: أعطونا الغطاء الكامل أوعينوا البديل

أطلق النواب الأربعة لحاكم مصرف بخطوات تبدو الاستقالة الأكثر

السجالات السَّاسية القائمة».

عملياً، هذا ما يبرر بيان نواب الحاكم الأربعة، ومطلبهم بتعيين حاكم جديد، وتحاوز المادة 25 من قانون النقد والتسليف التي تنصّ عُلِّي أنه في حاليَّة شعورٌ منصب الحاكم بحلُّ محلَّه النائب الأول (وسيم منصوري)، وقد عبر الأربعة عن رغبتهم في أيجاد صيغة جديدة من التعامل مع الأزمة تتخذ على أساسها قرارات، وهي أيضاً تُترجم قلقهم من أن الآتى أعظم، وهم يرفضون تحميلهم مسؤولية سياسات رسمها ونفدها سلامة بالا

خيار «المصلحة العامة» الـوارد في البيان هو الاستقالة الجماعية وهنو أشبه برد فعل على عجز قوى السلطة عن مقاربة علاجيا للأزمة. لكنه خيار يهدف بالدرجة الأولى إلى تبرؤ النواب الأربعة من أي مسؤولية تجاه أي تطوّرات وتعقيدات وضغوط ستحصل الحقا، ولا سيما في حالة حلول منصوري محلّ سلامة، واستمر النواب الشلاشة الآخرون (سليم شاهين، بشير يقظان، ألكسندر موراديان) في مناصبهم. فما سيُطلب منهم، لجُّهة إنفاق ما تبقى من الدولارات، والسير بالتعاميم التي أصدرها سلامة، والتعامل مع منصة صدرفة عدر طبع العملة، سيضعهم جميعاً في مواقف حرجة وتصادم مباشر مع القوى السياسية، ولا سيما أن مرجعيات سياسية كانت خلف تعيينهم في مناصبهم. ويتوقع أن تمارس هذه المرجعيات الضغط عليهم لاستصدار قرارات مرفوضة مسبقاً منهم. وهم يدركون أن الآليات الاصطناعية لضبط سعر الصرف لن تصمد طويلاً، ويعرفون كم تدنى حمم احتماط المصرف المركزي من

كما بدا واضحاً أن نواب الحاكم ليسوا في وضع التعايش مع الأزمة كما هي حالها اليوم، سيما

السبولة بالدولار، وبينما يتحدث

سلامة عن رقم يقارب 9,3 مليار

دولار، يتردد أن الرقم الفعلى أقل،

ويوازي 7 مليارات مودعة لدى

مصارف خارجية إضافة إلى سندات

قابلة للتسبيل بقيمة ملياري دولار.

كما بدركون أن عجز الخُزينة كبير

جداً، ومصادر التمويل تقتصر على

طباعة الليرات. وهذا سبب إضافي

لرفض تحمُّل أي مسؤولية نيابة عنَّ

لبنان إنذاراً مبكراً قبل 25 يوماً من انتهاء ولاية الحاكم رياض سلامة، داعين إلى تعيين بديل، وملوحين

وعلّل أحد نواب الحاكم لـ«الأخبار» البيان بأنه «لا يمكن المضي في مجلس مركزي سيحل أحد أعضائه محل الحاكم تسبب شبغور المنصب، من دون اتفاق القوى السياسية على خطّة تُترجم بقوانين في مجلس النواب، وعلى أساسها تُرسم السياسة النقدية». وقال نائب أخر «إن الوضع صعب ومعقد، وفصل السياسة النقدية عن الصراعات الستاسية يتطلب وجود تغطية شاملة للفريق الذي يريد القيام بمهمة الحاكم، وهذا يعني إقراراً سريعاً لقوانين تسمح بالعمل خارج

كما في السياسة». أما بالنُّسبة لبيان نواب الحاكم في موقع متقدم في الدولة ليس المالية والنقدية. لم أقرأ في البيان

فرأى بارود أنه «بيان استباقى يدق ناقوس الخطر، باعتبار أن الشنور تفصيلاً، خصوصاً في ظل الأزمة استقالة، وهذه الأخيرة ليست من دون مخاطر وتداعيات، علماً أن نواب الحاكم يقسمون اليمين أمام رئيس الجمهورية، ولا أرى سهولة في استقالتهم ببساطة ربطاً بواجباتهم. أما في القانون، فالاستقالة المدوّية،

تولِّي مهام الحاكم. ولا انتقال من نائب أول إلى نائب ثان فثالث فرابع

النقد والتسليف تعطيه هو دون سواه من نوّاب الحاكم صلاحية

حتى أن المادة 27 من القانون لا تعطى النائب الثاني إمكان تولي مهام الحاكم إلا في حال التعذر في تسلم النائب الأول وفقاً للشروط التي يحددها الحاكم حال ولايته، وثمَّة جدل حول ما إذا كان هذا الحل يبقى قائماً بعد نهاية ولاية الحاكم أم أنه يسقط، هذا في حال ممارسة وختم بارود «في حال استقالة النواب كلياً، علماً أنه يتعطّل أيضاً بمجرد استقالة النائب الأول، علماً أن المادة

كان النواب الأربعة قد أبلغوا

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، في

اُحتماعات مختلفة، نبتهم الاستقالاً

. في حالة عدم تعيين حاكم بديل. وقال

أحدهم إنه في الاجتماع الأخير مع

ميقاتي، لـم يـُقدُم رئيسُ الحكومةُ

أى ضمانات مقابل استمرارهم في

مناصبهم كما رؤجت مصادره. بلّ

توجد رواية يتناقلها مصرفيون،

ومفادها أن ميقاتي سألهم عن

ضّمان سعر الصّرف أِّذا وافق على

مطالعهم بشأن ضبط «صبرفة»،

فأتت إجابًاتهم بالنفي، ليردٌ ميقاتي

لكن النواب الأربعة يعتقدون أن

الأول للحاكم، لأن المادة 25 من قانون

ىأن ىقاء «صيرفة» ضروري.

ما هو مطلوب كضمانة ليقائهم،

يتجاوز ذلك. إذ إنه لا يكفي أنٰ

تكون الحكومة قد ناقشت الاتقاق

على مستوى الموظفين مع صندوق

النقد الدولي. فهذا الاتفاق يتطلب

ترجمته من خلال إصدار قوانين في

وهو أمر لم يتم بعد رغم مرور فترة

كافية. ومضمون الاتفاق نفسه،

يتضمن شروطأ مسبقة توجب على

القوى السياسية اتخاذ محموعة

من القرارات الموجبة على مجلسي الوزراء والنواب، كشروط مسبقة

لتوقيعه من قبل مجلس الديرين في الصندوق، إلا أن أياً من هذه الشروط

مجلس النواب ومراسيم تنفيذي

لم يتحقق منذ منتصف أبار 2022 حلين وقع الاتفاق وقبل كل ذلك، يعتقد أحد نواب الحاكم، أن المسألة يجب أن تبدأ بإعادة هيكلة مصرف لَبِنَانِ والمُصارِف، أي إعادة هيكلة القطاع المالي بكامله.

بناء على بيان النواب الأربعة، تُطرح سئلة حول سيناريوهات ما بعد الخطوة. وسط تضارب في المعلومات حول وجود اتفاق تام سن الأربعة على خيار الاستقالة. لكن المشكلة قد تنفجر بمجرد استقالة النائب الأول لتعطيل كل القرارات على المستوى التقريري والتنفيذي في مصرف لبنان. والغُموض الذي ورد، مقصوداً، في البيان بحرفيته «المصلحة العامة»، يترك هامشاً واسعاً لواحد من بينهم أو أكثر ألا يستقيل فالقوى السياسية التي عينت هؤلاء لا مصلحة لها في انهيار سعر الصرف الآن، وترى خطّراً كبيراً في تعطيل كامل قيادة مصرف لينان.

وفي حالة شغور منصب الحاكم، سيتُعطّل المجلس المركزي، وسيؤثّر ذلكَ جوهرياً في كل ما يُتَّعلقُ بسَّعرُ الصرف، وبعمل «صيرفة» ويؤدي لى انفلات المضاربات؛ فالحاكم لُديَّه صلاحيات لا حصر لها في قانُون النقد والتسليف، لكن هناكً قرارات مهمّة منوطة أيضاً بالمجلس المركزي؛ إذ تنصُّ المادة 33 من قانون النُقُدُ والتسليف على أن المجلس بحدّد سياسة المصرف النقدية والتسليفية، ويضع أنظّمة تطبيق ر... قانون النقد والتسليف، ويتذاكر في طلبات القروض المقدمة في القطاع العام، ويضع سائر الأنظمة المتعلقة بعمليات المصرف، ويقرّر موازنة نُفقات المصرف، ويوافق على مشروع التقرير السنوي النذي يتضمن الأرباح والخسائر. لذا، لا يمكن تخيّل

مصرف مركزي بلا حاكم وبلا مجلس

وبين مرحلة ما قبل الشغور، ومرحلة ما بعده، يكون اللبنانيون أمام مرحلة الاستغلال السياسي المحلي والخارجي، والسؤال عندهاً يصيحً: لمصلحة من ستميل كفّة تداعيات البيان في فترة ما قبل الشغور؟ هل ستتفق القوى السياسية على تعيين حاكم لمصرف لعنان، أم ستعقم ترتيب خارجي؟ وهل ستحاول القوى المحلحة استغلال الحيان لممارسة ضغوط بشأن دعوة الحكومة إلى حلسة لمناقشة التعبينات الشاغرة خلافاً للحصر الوارد في تصريف الأعمال؟ وماذاً عن المرشحين لتولي منصب الحاكم في حالة التوافق على التعدين، إذ لم تصل المشاورات

المستمرة داخل الكتل الطائفية إلى مرحلة إيجاد حلول للأزمة. يشار إلَّى أن التمديد لسلامة، وإن كان رائحاً لدى بعض الأوسياط الرسمية وحتى المصرفية، إلا أنه مرفوض ويكاد يكون من المستحيل اللجوء إليه، علماً أن سلامة نفسه، الذي يكرر أنه لا يريد البقاء دقيقة واحدة بعد انتهاء ولايته، «لا يبدو رافضاً بالمطلق للأمر»، وهو «ميّز بين رفضه لعب دور مستشار لدي رئيس الحكومة ووزير المال ونواب الحاكم، وبين إمكانية التمديد له، كونه يرى في الخطوة فائدة لمواجهة الحملات القَّضائية والسياسية ضده، وكله من زاوية القول إنه الرجل الذي لا يمكن

الجيش لا يُمكن أن يكون لها أي نتيجة ما دام موقف التيار الوطنى يتفاعل موضوع التعيينات في المجلس العسكري في قيادة الجيش، الحرّ متصلباً، وما دام وزير الدفاعّ مع سعى حثيث من قائد الحيش موريس سليم يرفض اقتراح الأسماء وإرسالها إلى مجلس السوزراء»، جوزف عون لإقرار الحكومة الحالية وموقف سليم لا يتصل فقط بموقف التعبينات تفادياً للشغور الكامل، التيار الوطني الحر، بل كونه على خصوصاً تعيين رئيس جديد للأركان يتولى صلاحيات القائد في حالة

تقریر 🚃

جولة عون أخيراً على عدد من القيادات

السياسية جاءت في هذا الإطار، وقالت

مصادر إن «قائد الجيش شُكا من عدم

قدرته على الحركة أو السفر أو الغياب

ولو ساعة واحدة لأن ليس هناك من

ينوب عنه، لأن رئيس الأركان هو

الضابط الوحيد المولج تولى مهام

القائد في غيابه». وأشارت المصادر

إلى أن «عُـون أكد في لقاءين مع

الرئيسين نبيه بري ونجيب ميقاتي أن

عدم التعيين يؤثر مباشرة عليه ويقيد

حركته، وأن منع حكومة ميقاتي البت

بالتعيين بسبب الخلافات السياسية

أمر غير مقبولُ». وكشفت أنه «ناقش

مع هذه القوى حصر التعيين بموقع

رئيس الأركان من دون البت بكامل

تعيينات المجلس المركزي إلى حين

حل الخلاف مع وزير الدفاع موريس

ولفتت المصادر إلى أن تعيين رئيس

لـُلأركان يستهدفُ «منع خـُلاف أكبر

داخل سيقع داخل الجيش وحالة من

التمرد إذًا ما تسلّم الضابط الأعلى

رتحة مهام قائد الحجيش في حالة

. انتهاء ولاية عون (في 10 كانون الثاني

المقبل) ولم يكن هنَّاك رئيس جديدًّ

للجمهورية أو حكومة قادرة على

تعيين قائد أصيل، وهي الفكرة التي

يدعمها رئيس التيار الوطني الحر

الاتصالات بين قائد الجيش والنائب

السابق وليد جنبلاط نشأن تعدين

رئيس للأركان لم تتوقف، انطلاقاً من

العرف الذي يقضي بأن يكون رئيس العرف الذي من حصه جنبلاط. ووفق

المعلومات أوفد الأخير أحد نوابه

للبحث مع التيار الوطني الحر في هذا

الأمر، وطرح فكرة تمرير تعيين رئيس

للأركان من دون البت بكل التعيينات

(باقي أعضاء المجلس)، مقترحاً اسم

. قائد اللواء الحادى عشر العميد حسان

عودة، إلا أن الجوات كانُ سلساً.

تقاں

خلاف كبير متع قائد الجيش الذي يتجاهل صلاحيات وزير الدفاع، ولاً يردُ على مراسلاته، ويرتكب مخالفات غير أبه باعتراضاته. كما أن سليم «لا يريد منح ميقاتي ورقة يستثمرها في معركة كسر المقاطعة المسيحية للحكومة». وأكدت المصادر أن «باسيل يمنع تعيين رئيس للأركان ويدفع في اتَّجاه تسلم اللواء بيار صعبّ، وهو الضابط الأعلى رتبة في المجلس العسكري، تماشياً مع ما حصل في

تولى الضباط الأعلى رتبة المسؤولية بعد أحالة اللواء عباس إبراهيم إلى التقاعد، ومن دون النظر إلى طائفته أو

المديرية العامة للأمن العام، حدث

باسيك يدعو للتماثك الضابط الأعلى رتبة مهام القائد ىعد

الفراغ في المجلس العسكري يهدد بحالات تمرد؟

قائد الجيش: عيّنوا رئيساً للأركان

مع الأمن العام وتولى



# بارود؛ حدود القانون في التعامل مع الشغور

مشكلة الفراغ المحتمل في قيادة مصرف لبنان، بعد بيان نواب الحاكم الأربعة، طرحت إشكاليات قانونية حول الملف برمته، وكيفية تعامل السلطات القائمة مع الأزمة. وبحسب الوزير السابق المحامى و. زياد بارود، هناك قراءة ِ لحالتي ً التعيين والشغور الكاملَين. بالنسبة لتعيين حاكم بديل يقول بارود إنه «بحسب نص المادة 18 من قانون النقد والتسليف، يعيّن الحاكم بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء لاقتراح وزير المالية الإشكالية

أن القوى السياسية تماطل في كل

ورد القلق من هذا الأمر في متن

بِيانهم الدِّي «أُعدّ بِتأنِّ»، إذ أَشار

إلى «تباينات سياسىة تحلّت ف

العجز عن انتخاب رئيس للحمهورية

وملء الشواغر في إدارات الدولة

ومؤسّساتها، وانعكاسها على عمل

مًا يتعلق باستمرارية الحكم. و

صارحوا المسؤوليت بأن الإدارة

الحالية للأزمة لم تعد صالحة

وهدّدوا بالاستقالة

هنا تتعلق بكون الحكومة مستقيلة. وعلى الرغم من أن اجتهاد مجلس شورى الدولة منذ 1969 يعتبر أن صلاحيات حكومة تصريف الأعمال تنعقد في معرض مسائل ملحة ترتبط بمهلّ منعاً للفراغ، إلا أن الشغور في منصب الحاكمية لا يمكن افتراضه، لأن القانون لحظ

في المادة 25 منه تولي النائب الأول للحاكم مهام الحاكم ريثما يعين حاكم جديد. وبالتالي، يصبح تطبيق احتهاد مجلس شورى الدولة في غير محله، وأرى من الصعوبة بمكان أن تعمد حكومة تصريف الأعمال إلى تعيين حاكم جديد، في القانون

في حاَّل حصلت، هي استقالة النائب

السلطات التشريعية والتنفيذية»،

كما لفتوا إلى أن هذا العجز يتزامن

مع «مقّارُبّات متناقضة للقّهء،

السياسية تُجاه معالجة الأزمة»، وأنه

«في غياب خطّة شاملة وواضحة

لإعتادة التوازن المالى والمصرفى،

وتحقيق توازن في موازنة الدولة

ما يسمح للمصرف المركزي وضع

الأسس النقدية والمالية لإعادة الثقة،

لا يجوز أن ينسحب مفهوم تصريف

الأعمال على السلطة النقدية الأعلى

في الدولة» لذا، يطالبون بضرورة

«تعيين حاكم في أقرب وقت، وإلا

سنضطر إلى اتخاذ الإجراء الذي نراه

مناسعاً للمصلحة العامة».

الحاكم لهذه الصلاحية».

الأربعة، يتعطّل المجلس المركزي 30 من القانون واضحة لجهة أنه لا يمكن للمجلس المركزي أن يجتمع في غياب الحاكم أو من ينوب عنه»

تسلّم المحامي العام الاستئنافي في بيروت واللفظي عليهما في تواريخ مختلفة رجا حاموش من النائب العام التمييزي بين عامي 2018 و2022، وزعمتا أنهما التهم المنسوبة إلى السفير اللبناني في .

> وكان الوزير عبدالله أبو حبيب كلّف الأمين العام السفير هاني شميطلي ومدير المغتربين في الوزارة السفير هادي هاشم، بالسفر إلى فرنسا، للنظر في شكويين ضد عدوان تقدّمت بهما موظفتان لبنانيتان سابقتان في السفارة، اتهمتا السفير بالاعتداء الجنسى والجسدى

> القاضى غسان عويدات ملف التحقيق في باريس رامي عدوان، ونسخة عن التحقيق الإداري الذي أجرته وزارة الخارجية مع السفير وموظفي السفارة في العاصمة

تعرّضتا للضرب والاعتداء ومحاولات خنق ودهس بالسيارة. وقد نفى عدوان التهم، لكنه اعترف بإقامته علاقة حميمة و«ندُّية» مع كل من الموظفتين، مقدّم روايات مختلفة عن تلك التي سردتاها. وفتحت الشرطة الفرنسية تحقيقاً في الحادثة، وطلبت من لبنان رفع الحصانةً

الخارجية كونها فتحت تحقيقاً في وبعد إعلان الخارجية استدعاء عدوان إلى الإدارة المركزية، وإبلاغ الخارجية الفرنسية بتولِّي المستشار زياد طعان رئاسة البعثة

عن السفير للتحقيق معه، وهو ما رفضته

لننان ينتظر نسخة عن التحقيق الفرنسي قبك بدء الإجراءات

حاموش تسلّم الملف الإداري للسفير عدوان

صفة قائم بالأعمال ابتداءً من 8 حزيران 2023، سافر شميطلي إلى باريس، ثم عاد ومعه ما يُعرف بالتحقيق الإداري الداخلي الذي أجرته الوزارة، واتّفق على إحالة الملفّ

حفظ الأوراق. وعلمت «الأخبار» أن لبنان يريد الاطّلاع على ملف التحقيقات الفرنسية، وسيرسل القاضي عويدات عبر وزارة العدل طلبأ إلى السلطات الفرنسية المعنية لإيداع لبنان نسخة عنها قبل مباشرة القاضي حاموش النظر في الملف. ولم يُعرف ما إذا كان الفرنسيون ييتجاوبون مع الطلب، مع إشارة مصدر قضائي إلى أنه سيكون من أصعب على القضاء اللبناني الحكم في أصل الملف ما لم يطّلع على بيّنات المدعيتين

وعلى التحقيقات التي أجرتها الشرطة

إلى القضاء في لبنان، ليترك له الادّعاء أو

## ص قضية اليوم

# سخونة في هزارع شبعا والغجر اختبار أوك يفتح على سيناريوهات عديدة



شهدت «جبِهة الغجر» أمس تطورين لافتَين، تِمثّل الأول ببيان لحزب الله تعليقاً على ضم قوات الاحتلال الإسرائيلي للقسم الشمالي من بلدة الغُجر إِلَى الأراضي السوريَّة المُحتلة، بعد تطويقها تسياج حديدي جديد عزَّلها عن امتدادهاً اللبناني والثاني، تمثّل بـ«رسالة صاروخيّة مزدوجة مجهولة المصدر» تلقتها تل أبيب مع سقوط صاروخ في القسم اللبناني من البلدة، وأخر في محيط سهل المجيدية اللبنانية

الحدثان المرتبطإن ظاهرياً وعضوياً يمثلان مدخلأ لتصعيد تتزايد احتمالاته مع تجمّع المؤشرات

> ما سُجِّك من تطورات فتح الباب واسعأ أمام التكهّنات حوك طبيعة ردّ الفعك المحتمك للمقاومة

والدوافع. وقد ظهر ٍحزب الله في بيانه الأخير ربطأ بالإجراءات الإسرائيلية في الغجر، كمن يُلقي الحجة ويضع كل الأطراف أمام مسؤولياتها. داخلياً، بدءًا من الدولة اللبنانية بكافة مؤسساتها، لا سيّما الحكومة، وصولاً إلى الشعب بل قواه السياسية والأهلية. وخارجياً، انطلاقاً من الأمم المتحدة التي تعترف بالقسم اللبناني من الغجّر باعتباره جزءًا من الأراضى

اللبنانية لا نقاش فيه ولا نزاغ

حوله، وانتهاءً بإسرائيل التي اعتبر

أن ما سُجُل من تطورات فتح الباب الحزب أن ما قامت به من «احتلال كامل للقسم اللبناني من بلدة الغجر بقوة السلاح وفرض الأمر الواقع فيها، ليس مجرد خرق روتيني مما اعتادته قوات الاحتلال ببن الفينة الردّ الإسرائيلي على «مصادر إطلاق الـصــاروخــين»، والـــذي اسـتـهـدف

مناطق حرجية مفتوحة في قرى حلتا وكفرشوبا وكفرحمام بقصف مدفعی «محسوب»، سبقه أداء إعلامي مُربَك تطوّر من نفي انطلاق صواريخ من لبنان، إلى اعتبار صوات الانفجارات التي سُمعت في الأرجاء ناجمة من انفجار ألغام قديمة، وصولاً إلى الإقرار بسقوط قذائف هاون مصدرها لبنان، ثم الاعتراف بسقوط صورايخ أطلقتها «مجموعات فلسطينيةً»، قبل أن تبدأ في الإعلام العبري نغمة «من الصعب تصديق أن إطلاق الصاروخ من لبنان تزامناً مع بيان حزب الله حول الغجر، كان محض صدفة»، مع السوري من الغجر هو صاروخ موجّه مضاد للدبابات وليس صاروخ أرض - أرض، ما يفسّر عدم انطلاق «القبة الحديدية» في

الإفصاح عن حقيقة الحدث قد يكونّ سعيدة»، إلا أن الوقائع المسجّلة على الأرض، مثل نوعية الصواريخ التي دلّت عليها «أثار معيّنة» تركها

واسعاً أمام التكهّنات حول طبيعة ردٌ الفعل المحتمل للمقاومة على

المقاومة» في هذا الإطار.

في هذه الأثناء، كانت قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان تتحدّث هي الأخرى عن انفجارات لم تتمكن من تأكيد مصدرها أو سببها، قبل أن تتحدّث عن «احتمال إطلاق صاروخ»، لافتة إلى أنّ «هذا الحادث يأتي في وقت حسّاس وفي منطقة سُهدّت توترات في وقت سابق من هذا الأسبوع». تدرُّج كل من القوات الإسرائيلية وقوات «اليونيفيل» في مردّه تفضيلهما «الوصول إلى نهاية

خيارات كثيرة، خصوصاً إذا ما صحّ أن الصاروخ «موجّه» بحسب ما سرّب إعلام العدو.

الشمالى للغجر، تبرز التساؤلات عن «الصدمة» التي يمكن أن تغيّر المشهد

أو تعيده إلى هدوئه، خصوصاً أن الأمم المتحدة، عبر قوات «اليونيفيل»، تلعب دور المتفرّج، وتكتفي بـ (حثّ) إسرائيل على عدم خرق القرار 1701

فى الغجر، وتدعو الجميع إلى «ضبط سيناريوهات متعدّدة تلوح في الأفق، مع إصرار المقاومة على رفض التعديات الإسرائيلية، وتأكيد جهوزيتها الدائمة لمواجهة المحاولات الإسرائيلية الجديدة، ومع عجز واضح تبديه الحكومة اللبنانية في التعامل مع هذا الملف. وهنا، ثمَّة في

إسرائيل مَن يحذر من دخول قوات الاحتلال في «عصر الإسغال» مجدداً من بوابة القطاع الشرقي من جنوب

مستهدفاً قياداتها العسكرية البارزة،

تزداد قوّة على المستويات العسكري

والسياسي والشعبي، خصوصاً في

ولا يمكن إغفال الانزعاج الذي يصيب

رام الله، جراء الحضور القيادي

للجهاد وحماس في لبنان، وتحوّل

أدوار دبلوماسية وسياسية وازنة في

وعلمت «الأخسار» أن مدير

الاستخبارات الفلسطينية العامة

ماجد فرج، سيزور بيروت في 24

الحارى، وعلى جدول أعماله البحث

في مسألة حضور الجهاد وحماس

فيّ لبنان، ومن المفترض أن يلاقي

ردوداً سلبية على أكثر من مستوى،

لأن حدول أعماله لا بخص مصالح

الشُّعْبِ الفلسطيني بقدر ما يحاكم

طلبات العدو بالضُّغط على فصائلًا

المقاومة داخل فلسطين المحتلة

وخارجها؛ مع العلم أن فرج مطروح

كخليفة للرئيس الفلسطيني محمود

عباس، وهو من يدير عمليات

زيارته رئيس الحكومة نجيب ميقاتي

حروت إلى لاعب اسباس فصائل المقاومة الفلسطينية، ولعب

ملفُ الصراع مع العدق.

الضفة والداخل المحتلُّ.

الى وضع إداري بحت، بحجة انتفاء التشابه بين وضع الحاكمية ووضع قيادة ٍالجيش التي تستلزم إدارياً وإمرة وجود رئيس للأركان يحل

بعد طيّ مرحلة انتخابات الرئاسة لمرحلة غير محددة. عادت

حقهافي التعيينات. لتجدد المقاربات المختلفة بين القوى

الحكومة لتكون في الواجهة، عبر الموازنة والكلام عن

المسيحية والثنائب الشيعب حوك مفهوم الصلاحيات

محل قائد الجيش عملانياً. بين الواقعتين، مجال رحب للنقاش السياسي حول موجبات الثنائي في إعادة تحريك ملف الحاكمية، وهذاً الكلام نوقش حتى قبل بيان نواب الحاكم وفي قيادة الجيش، وليس كلام الرئيس نبيه بري الأخير وحده المؤشر عن فتح ملف الحكومة في ممارسة صلاحياتها وفرض وقائع

السياسية. مع أن تبرير عون يستند

تعارضها القوى المسيحية. قبل أن ينتهي عهد العماد ميشال عون، كان معارضو رئيس التيار جبران باسيل ينتقدون إدارته لملف تشكيل الحكومة. واستند هؤلاء الى أن الشغور طويل وأن من مصلحة التيار الوطنى أن تشكل حكومة بالتي

## الىوم يتحسّسه التيار الوطني خطورة مناوراته التي أدّت الى ىقاء حكومة تصريف الأعمال



ــــ تقریر

اجتماعات حول العدوان الإسرائيلي في جنين، في مقدمها لقاء الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد

إلَّا أن اللقاء بين نخالة ووينسلاند، لم يحصل إلّا عصر الأربعاء، بعد خروج قوات الاحتلال من جنين مهزومة. فالاجتماع، الذي كان مقرّراً مسبقاً في 18 تموز، وجرى تقديمه إلى الأسبوع الحالى بسبب العدوان على جنين، لم ترغب قيادة الجهاد في عقده قبل

وأن لا تفاوض على وقف إطلاق النار. ويحسب المعلومات، فإن الاجتماع فيما كان العدق الإسرائيلي يجرّ أذبال خبيته قبل الخروج من جنين، ليس الأوّل بين ممثل الأمن العام وصل إلى بيروت، فحر الثلاثاء، للأمم المتحدة وحركة الجهاد في بيروت بوساطة من رئيس لجنة المنسق الخاص للأمم المتحدة الحوار الفلسطيني ، اللبناني باسل لعملية السلام في الشرق الأوسط توروينسلاند، لعقد سلسلة

مبعوث أمم*ي* في بيروت لـ « تثبيت الهدوء » في جنين

لثالث أو الرآبع منذ معركة «وُحدة الساحات» في أب الماضي، والتي حاول فيها العدو الأستفراد بـ «الجهاد الإسىلامى». بألطبع، لم يأت الموفد الأممى من فراغ، إذ تؤكُّد كل المؤشرات أن زيارة وستبقى بعد غزو جنين كما قبله، بل وينسلاند على عجل جاءت بطلب من

نخالة: لا ضمانات أمنية ولا وقف للمقاومة

العدو الإسرائيلي، إذ كانت تل أبيب تبحث عن كل من يمكن أن يلعب دوراً وسيطأ مع قيادة الجهاد للحصول على ضمانات بوقف النار مقاتل خروج قوات الاحتلال من جنين. كما ظهرت نوابا لدى المبعوث الأممى للوصول إلى تفاهمات برعاية الأمم المتّحدة تتعلّق بالوضع العام في الأراضي المحتلةُ، لا سيّما في الضّفةُ الغربية الأمر الذي تعيه حركة الجهاد والسلطة معاً، خصوصاً أن العدو كان

واضحاً وهو البحث عن حوار استراتيجي مع الجهات القادرة والقويّة على الأرض في فلسطين والضَّفَّة الغربية تحدَّيداً، حوَّل مستقبل الوضيع في الضفّة، بعدما ظهّرت معركة جّنين السقوط الأخير للسلطة الفلسطينية، حتى بدت الهزيمة في جنين مزدوجة، للاحتلال

العدو استغلال ورقة المعركة على المخيم في أي مكسب سياسي، ورفض أي وساطة قبل الانسحاب تحت ضغط الخسائر المادية والنشرية التي يخفى العدق الجزء الأكبر منها

حالة تنسيق كامل سياسياً وميدانياً، والقرار عندها واضح، بأنها غير معنية يتقديم أية ضمانات لقوات الاحتلال من أي نوع، وأن حركة المقاومة ستستمر طالما هناك احتلال،

الحسن الذي حضّر الاجتماع بل وأكد نخالة أن فصائل المقاومة في

ويمكن القول إن اللقاء يحمل عنواناً

(هيثم الموسوي) نجاح عمليته في جنين. إجسراءات وضع إسرائيل على قُوائم الانتهاكات لحقوق الإنسان وقد حاول المبعوث الأممى تقديم والمرأة والأطفال وغيرها من أدوات تطمينات أمام نخالة عن عدم الضغط الديلوماسية. لكن نخَّالة انحياز الأمم المتحدة إلى جانب كان واضحاً في تفصيل مواقف جيّداً، فكان الحرص على استمرار يستعد للهجوم على نابلس في حال العدوّ الإسرائيلي، والتأكيد على

حديث عن تحوّلات دولية تجاه الجهاد وحركات المقاومة الأخرى، من قبيل رفع العقوبات أو نزع صفة «الإرهاب» الموضوعة بقرارات وتواتعها، مقابل التنازل عن الحقوق الفلسطينية، لا يمكن أن تمرّ، وأن ما فعله الغرب مع منظمة التحرير الفلسطينية مكشوف ومعروف من قبل الفصائل. وأكَّد نخَّالة أنَّ حركة الجهاد غير معنيّة بأي تحوّل دولي ولا تكترث بالمواقف الدولية المؤيّدة

حركة الجهاد لناحية عدم اهتمامها

بأي تفاهم سياسي مع الاحتلال.

وهو أوضح للموفد الأممى أن أي

للُعدو الإسرائيلي، إنَّمَا لحقُّوق الشعب الفلسطيني فقط. . وسرد نخالة أمام ضيفه المسارات السياسية منذ ما قُيل اتفاق أوسلو، وكعف تصرف الاحتلال والأمم المتحدة والدول المؤيدة للاحتلال تجاه حقوق الفلسطينيين، مشدداً . على أن فصائل المقاومة اليوم لا يمكن ن تكرّر هذه التحرية.

لأ ينفصل الاهتمام الأممى بالحوار التنسيق الأمنى اليومى مع قوات مع فصائل المقاومة، لا ستّما حركة الاحتلال كما مع السلطات الأمنية الحهاد، عن شعه القناعة التي تتشكّل الغريبة ولا سيماً الولايات المتحدة. عند اللاعبين الدوليين عن قرب موت السلطة الفلسطينية والحاجة إلى يذكر أن وينسلاند، التقى خلال الحوار والتواصل مع الجهات التي تمثُّلُ الشُّعْبُ الفلسطيني. فحركةً وقائد الحيش العماد حوزف عون والمدير العام للأمن العام بالإنابة الجهاد، التي اعتقد العدوّ أنّه استفرد بها في أكثر من معركة مؤخّراً اللواء إلياس البيسري.

الإجراءات الإسرائيلية الاستفزازية في الغجر. فالإعلام العبري حفل أمس بكثير من التحليلات والآراء التي تذهب إلى تأكيد وقوف حزب اللة خلف «رسالة الصواريخ»، ليقول إن المقاومة لن تسكت على محاولة تل أبيب تكريس أمر واقع في البلدة بقوة السلاح، وبالتالي التنبية من «نوايا

وفي الحديث عن نوايا المقاومة، لا تحتاج إسرائيل إلى كثير من عناء التخمين فمزارع شبعا وتلال كفرشٍوبا، وحتى قرية الغجر المحتلة بشقيها اللبناني والسوري، كانت جميعها شاهدة على «نماذج» من عمليات للمقاومة دارت رحاها في تلك المنطقة منذ ما قبل التحرير عام 2000 وما بعده، يمكن تصنيف م عضها في خانة «الردود»، وبعضها الآخر في خانة «المبادرة». أما اليوم، وفيما المنطقة تترنح على وقع محاولات إسرائيلية متزايدة في الأونة الأخيرة لمحاولة فرض «وقائع ميدانية» جُديدة، إنْ عبر عمليات التجريف ومدّ الأسلاك الشائكة في مزارع شبعا وتلإل كفرشوبا وقبالة حولاً وغيرها، وإنْ عبر «قضم» القسم

«المُطلِقون» خلفهم، لم تترك لهما

هيام القصيفي

منذ انتهاء حلسة الانتخاب في 14 حزيران الماضي، بدا للقوى السياسية المعارضة، مع التيار الوطنى الحر، أن هناك محاولة للالتفاف على موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية، منّ خلال تعويم عمل الحكومة مجددأ خارج الاتفاقات المعقودة سابقاً. بعد مرحلة الانشغال بالتحرك الفرنسى باتت العودة الى تسيير الحكومة لأعمالها، وكأنها التذراع اليمني للثنائي الشيعي، في فرضٌ إيقاع سياسي - إداري من دون الحاجة الى وجود رئيس للجمهورية. وإذا كانت الحكومة قد عادت لتجتمع في صورة شبه دورية، تحت ذرائع مختلفَّة، إلا أن التعويل على جلسة الانتخاب كحدث مفصلي، ومن ثم التحرك الفرنسي سحيا التعامل معها من الواجهة. لكنّ سرعان ما عادت مقاربة الثنائي لعمل الحكومة تطرح أسئلة حول توقيت طرح ملف التعبينات، مع اقتراب نهأيّة ولاية حاكم المصرف المركزي، والكلام مجدداً عن ذرائع للتمديد له، ولاحقاً لقائد الجيش، والتعامل مع اجتماعات الحكومة وكأنها رسالة المعارضة بأن إمساك الثنائي بمفاصل

الحكومة يتعدى بأشواط الإمساك ثمة واقعتان بمكن التوقف عندهما، الأولى أن الثّنائي الشيّعي بادر لدى دعوة القوات اللبنانية الحكومة الى تعدين حاكم للمصرف المركزي الى الرد الفوري بأن الحكومة لا تستطيع تعيين حاكم جديد، وكان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أكثر وضوحاً في رفض التعيين والتسليم بأن النائت الأول للحاكم سيتولى مهمة الحاكم. لكن، تباعاً، انكشفت

التي أجراها وأدت الى بقاء حكومة أمور مغايرة وصولاً الى بيان نواب تصريف للأعمال وفاقدة الصلاحدات، الحاكم الأخير. ومع ذلك، تجتمع وتقرر، وفي طريقها الواقعة الثانية هي أن قائد الجيش إلى أن تمارس صلاحيات التعيين أو التمديد بقرارات يمكن للاجتهاد العماد حوزف عون، الذي كرّر لقاءاته التشكيك بصحتها أو الاعتراف بها. في الفترة الأخيرة بالرئيس نبيه وجّـه التيار انتقاداته الي القوات بري، بادر علناً، خُلال لقّاء عسكري اللبنانية لأنها هادنت الرئيس نجيب داخلي، الى طرح موضوع تعيينً ميقاتى ولم تقف موقفاً حاسماً رئيس للأركان وماء الشغور في ضد عقد حلسات الحكومة، مع أن المجلس العسكري، ومن ثم خلال لقائة القوات كانت واضحة في رسم حدود رئيس المجلس، في خطوة سياسية غُير مُعتادة لَقائد للجيش، وفي صلاحيات الحكومة، وإنّ كانت حيّدت

لُقوى المعارضة، على طريق تحويل الحكومة كاملة الصلاحيات، ومعها فرض الثنائي أسلوب عمله خطوة في الأيام الأخيرة، بدا أن قوى سياسية استشعرت خطراً ما في ملف الحاكمية،

رغم إيحاءات التطمين بأن نائب الحاكم

الأول سيخلف الحاكم، ولا سيما أن

ما يحاط بالحاكم من ملفات قضائية. لكن أحداً لم يكن مستعداً للمجاهرة بأن هذا الخيار سيكون مطروحاً بجدية أمام القوى السياسية المعارضة، ومعها التيار الذي يخوض حرباً ضد حاكم المركزي، وموقف القوى المسيحية منذ هذه الخطوة. ترافق ذلك مع فتح موضوع رئيس الأركان في الجيش، بذريعة أن قائد الجيش لا يستطيع السَّفُر خارج لبنان. هذه الَّذريعيَّةُ الواهية التي تخفي وراءها فتح ملف التعيينات في المجلس العسكري، تواجه بثلاثة تحديات، الأول، موقف الحزب التقدمي الاشتراكي الذي له الدالَّة الكبرى عادة في اختيار رئيس الأركان، وما إذا كان الحزب يمكن أن يوافق على مده الخطوة من دون تنسيق مع المعارضة، ما قد ينسحب على مُلفات تنسيقية أخرى. وموقف القوات التي حتى الآن تقف موقف إيجابياً من قائد الجيش رئاسياً، لُكُنْها تَتريّث في اتخاذ موقف نهائي من تحديد الصقفة التي يتخذها هذا القصوي أو لا. والموقف الثالث موقف التيار الوطنى الحر بطبيعة الحال عبر وزير الدقاع. لكن فتح المعركة المبكرة قبل ستة أشهر من انتهاء ولاية قائد الحيش، وتزامناً مع الكلام عن أن خطوة نواب الحاكم هي ذريعة للتمديد لسلامة، يطرح لاحقاً إمكان التمديد لقائد الحيش نفسه، كما حصل ثلاث مرات مع قائد الجيش السابق جان قهوجي، الذي مدّد له مع رئيس الأركان حبنهاً. رغم أن اقتراح التمديد من صلاحيات وزير الدفاع المحسوب على التيار، وهو في المبدأ لا بمكن أن بقدم على هذه الخطوة، ما دام هو اليوم بعارض فكرة تعدين رئدس الأركان واقتراح مرشحين للمجلس العسكري، إلا أن الشغور المتوقع حينها سيفرض على القوى المسيحية خيارات أخرى في الضغط للتمديد أسوة يسوايق مماثلة. كل ذلك يقود الى فكرة أن الفوضى العارمة في كل ما سبق تضع المعارضة المسيحية والتيار في سبّاق مع كل أنواع الاجتهادات والفخاخ الموضوعة فى لعبة عض أصابع تأخذ منحى أكثر توقيت ملتبس، إلا من بأب الرسائل للبيس الحكومة الى حين، إلا أنه اليوم جدَّية وحدّة.

هى أحسن ويشارك التيار بقوة فيها، فلاً بتخطَّاه أيّ طرف. البوم، بتحسَّس التيار الوطني خطورة المناورات





## صقصية —

## ليسيه عبد القادر «تستعير» صباني رسصية... إلى الأبد!

# هکذا تنهب الأمواك العامة

للسنة السادسة على التوالي. تشغك صدرسة «ليسيه عبد القادر» التابعة لـ «هِوْسِسة الحريره» هينه رسمياً تابعاً لوزارة التربية على سبك الإعارة. ومن دون مالك عارمه الألاقي في طلاق عند الله عند والمعالمة المعالمة الألاق المعالمة الألاق المعالمة الم مدرسي يليقبهم الصفقة السياسية التي أعطت هذه المنشأة العامة لحمِعية خاصة تحنى أموالاً طائلة وتزيد أقساطها عامًا يعد عام. دخلت طه النسان، رغم الأزمة الاقتصادية التي يفترض أن تدفع وزارة التربية وبلدية بيروت، المعنيتين بهذه الصفقة، للبحث عما يمكن زيادة

## فاتت الحاح

ــــ تقریر

على قاعدة أن كل مؤقت هو دائم في لىنان، تواصل مدرسة «ليسيه عيدً القادر»، منذ العام الدراسي 2018 -2019، احتلال مجمع المدارس آلرسمية المعروف باسم «مجمع الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح»، في منطقة زقاق البلاط، بموجب صَّفقة شياسية اشتركت فيها بلدية بيروت، وقضت بتسليم المبنى الرسمي مجانأ لمدرسة خاصةً، على حساب المصلحة العامة، ولمنفعة جمعية خاصة هي «مؤسسة الحريري للتنمية البشرية ألمستدامة». فيعدما طالبت هند رفيق الحريري عام 2018 إدارة المدرسة بإذلاء المبنى العريق في العقار الذي ورثته عن والدها في منطقة البطريركية، لم تجد وزارة التربية في القوانين والأنظمة ما بجيز لها تقديم مدرسة رسمية مجاناً لحساب جمعية خاصة لذلك، قضت الصفقة يومها بموافقة وزير التربية أنذاك مروان حمادة على طلب البلدية إعارتها المبنى المخصص للمدرسة الرسمية في منطقة زقاق العلاط لاستخدامه لـ«أغّراض تربوية وتثقيفية»، مقابل تقديم البلدية ساهمة مالية يقيمة 750 مليون ليرة لدعم صناديق المدارس الرسمية، وتبرع الليسيه بـ 5 منح تعليمية للبلدية من دون أن يكون هذا التبرع موثقاً حتى بقرار رسمي.

لم يقبض متقاعدو التعليم

الخاص رواتسهم التقاعدتة

بعد، لأسباب تتعلق بالروتين

الإداري الذي ترافق مع عطلة عيد

الأضحى، بحسب ما أبلغ مصرف

. وكانت النقابة انتقدت مماطلة

بعض نواب لحنة التربية

النيابية في السعى مع رئيس

حكومة تصريف الأعمال نجيب

ميقاتى لإقرار منحة مادية عاحلة

لصندوق تقاعد المعلمين لدفع

زيادات على الروات، بحسب

ما تم الاتفاق عليه في الجلسة

وانتظرت النقابة تحرك لحنة

الأخيرة للجنة التربية. "

لبنان نقابة المعلمين

نُفسُها التي تستُخدم المُنشأة العامة مجاناً، أقساطاً ترتفع عاماً بعد اَخر وتراوح اليوم بين 2000 و2500 دولار و30 و35 مليون ليرة، وتنال مساعدات من الحكومة الفرنسية لا يصل أغلبها إلى الأهالي. أُستُلة كثيرة لا إجابات لها: هل أبرم خلال هذه الفترة عقد إيجارين

سلكت الصفقة المرعية سياسيأ

طريقها، رغم رفض ديوان المحاسبة

الموافقة على المساهمة المالية التي

قررت بلدية بيروت إعطاءها للمدارس

الرسمية في بيروت، وعددها نحو

75 مدرسة، بقيمة 750 مليون ليرة،

مقابل تخليها عن مبنى للمدرسة

خاصة فهل تدفع البلدية هذا المبلغ

فعلاً وخصوصاً أنه كان مشروطاً،

وفق القرار البلدي، بوجهة محددة،

وهى تعزيز المعلوماتية في التعليم

الرسمي، ولا يمكن صرفه في وجهة

ومنذ ذلك التاريخ، لم يطعن أحد في

قرار منح مدرسة خاصة حق استعمالً

مبنى مُخصِّص للتعليم الرسمي،

وحرمان طلابه من استعماله، ومد

اليد إلى المال العام، مقابل خمس منح

تعليمية أعطيت ليعض الأعضاء

والأزلام. فيما تفرض المدرسة الخاصة

المتابعة المصغرة المنبثقة عن

لحنة التربعة، إلا أن ذلك لم

يحصل حتى الآن. وتضم اللجنة

بعض النواب والنقيب نعمه

محفوض والمدير العام لوزارة

التربية عماد الأشقر الذي يشغل

في الوقت نفسه رئاسة مجلس

إدارة صندوق التعويضات

محفوض أشبار في اتصال مع

«الأخبار» إلى أن اللَّجنة المُكلفة

بمتابعة الملف لم تقم بأي

خطوة لتغذية صندوق التقاعد

بمساعدة طارئة لزيادة رواتب

المعلمين المتقاعدين التي تأكلت

بنسبة 95% وباتت تراوح بين

لأساتذة التعليم الخاص.

الدولة اللبنانية ومؤسسة الحريري، وما دور بلدية بيروت في هذه الوساطة؟ وإذا كانت البلديَّة، في

وضعها الحالي، تستنفر طاقاتها وموظفيها لزيادة المداخيل ووقف استنزاف أموالها، لماذا لا تضع هذا الملف في إطاره القانوني وتتقاضى بدل إيتَّجُار من المدرسَّة؟ ولماذا تمنح الوزارة مبنى مجانأ لجمعية خاصة في وقت تدفع فيه الوزارة



أنفقت على صيانة المىنى 112 ألف دولار من خزينة الدولة عام 2021 فيما تشغله مدرسة خاصة

متقاعدو «الخاص» بلا رواتب وبلا «زودة» في المدى المنظور

المتقاعدين

تأكلت ننسة

95% وباتت تراوح

بيت 15 و20 دولارآ

مُنِيِّةً وَالْمُنْ الْمُنْ ال ولماذا لم تنقل هذه الأخيرة إلى المبنى الجديد منذ عام 2014؟ وهل لا تزال المدرسة تدرج بند الإيجار ضمن موازنتها السنوية، ويحتسب بالتالي من القسط المدرسي؟ ومن . هي الجُّهة الرسمية المخوِّلة صيّانةً الأملاك الخاصة بالدولة لتضع حدًا لهذه المعضلة - التسوية بين زعماء الطوائف والأحزاب، هلَّ هو مجلس شورى الدولة أم ديوان المحاسبة أه محافظ بيروت؟ علماً أنه تم إنفاق 112 ألف دولار للمؤازرة الفنعة

للمبنى من القرض وخزينة الدولة عام 2021، في وقت كانت تشغله

7 ملاييت دولار في خدمة حمعية خاصة

شيّد مبنى مجمع المدارس الرسمية بقرض من الصندوق الكويتي

15 و20 دولاراً شهرياً. وحمّل

المسؤولية لرئيس لجنة التربية

وأعضاء اللجنة، وخصوصاً أن

«الخطر لا يطاول فقط المتقاعدين

حالياً، إنما الذين سيتقاعدون

في السنوات المقبلة، إذ بحال

الي التقاعد بين 400 و 500 معلم

سنوياً»، ملوّحاً يتحرك سئنظم

إلا أن عضو لجنة التربية النائب

إدغار طرابلسى أوضح أن اللجنة

طلبت في جلستها الأخيرة من

الأشقر دراسة دقيقة عن حاجة

الصندوق إلى الزيادة كي يُبني

على الشيء مقتضاه ويتسنى

للحنة مطألبة رئاسة الحكومة

قريباً في ساحة رياض الصلح.

للتنمية الاقتصادية العربية، إيجار مدرسة زقاق البلاط الرسمية بقيمة 6 ملايين و859 ألف دولار، · لاستقبال 1932 تلميذاً من الروضة حتى المرحلة الثانوية، ابتداء من العام الدراسي 2013 - 2014، إلا أنَ خلافاً نشب بين مجلس الإنماء والإعمار والمتعهد، وتحفظت وزارة التربية عن أعمال لم يقم بها الأخير، وخصوصاً في المرحلة الأخيرة لأنحاز البناء، ما حال دون فتح المُجمع، علماً بأن الوزارة أكدت أنذاك أن مدينة بيروت بأمسّ الحاجة للمدارس الرسمية، حيث القسم الأكبر من المبانى الحالية مستأجر ولا تتوافر فيها شروط البيئة المدرسية الملائمة، ومنها على سبيل

المثال مدرسة زقاق البلاط الرسمية المختلطة التي تقع في الشارع نفسه (شارع بطرش البستاني)، والتي تبعد عشرات الأمتار عنَّ المجمع،

وتضم 243 تلميذاً. أشغال المشروع لُزّمت عن طريق

بدعم عاجل للصندوق على غرار

ما حصل مع الجامعة اللبنانية،

على أن يُعد في سياق آخر اقتراح

النقابة طالبت بإدراج اقتراحات

القوانين الخاصة بالمعلّمين في

إطار تشريع الضرورة، وألا يبقى

اُلمجلس هيئة لتشريع ما يختص

بالقضابا المالية من دون إقرار ما

يختص بحقوق المعلمين. يُذكر

أن نقيب المعلمين سلّم لجنة

التربية جدولاً يؤكد الحاجة إلى

650 مليار ليرة لمدة سنة، بعد

ضرب الرواتب بـ 6 مرات أسوة

بمتقاعدي التعليم الرسمي.

قانون مستقل بهذا الشأن.

«الأخبار» (7/5/2023) بعنوان «الغيار المسرطن من الشمال إلى كلّ لبنان»، بهمّ ٌشركة الترابة الوطنية ش.مل.» الأضباءة على واقعة ثابتة، ألا وهي أن تقرير «رصد جودة الهواء في بلدتي الذى تىنته منظّمة غرينبيس، صدر خلال الفترة الزمنية الممتدة 2020/12/11 وتـمّ خلالها قياس مستوى PM2,5 (الحسيمات الدقعقة العالقة في الهوآء) في كفرحزيرً وفیع، فی وقت کانت مقالع «شركة الترابة الوطنية شمل.» وسائر شركات الإسمنت في المنطقة متوقفة عتن العمل نسبة 94% (15 من 16 شبهراً) لعدمالسماح لها بالعمل في مقالعها من قبل وزارتي البيئة والصناعة، ما تدحض الادّعاء الصادر عن معد التقرير المشار إليه أعلاه واستنتاجه بأن المصدر الرئيسى

(هيثم الموسوي) مناقصة أجراها المجلس، بتمويل من الصندوق الكويتي، لمعالجة لائحة العيوب التي وضعها الاستشاري المشرف على تنفيذ المشروع، ولجنة الاستملاك المكلفة بذلك، والتي تضم ممثلاً عن وزارة التربية. ويحسب لوائح مجلس الإنماء والإعمار المنشورة على المُوقع، نُفَذَتُ أَشَعْالَ لمعالحَةُ النش في المشروع بعقد يقيمة 115 ألفاً و 500 دولار، في كانون الأول 2014. ثم أصلحت العيوب والشوائب التي تعترى المشروع بعقد بقيمة 270 ألفاً و700 دولار في كانون الثانى 2015. كذلك بلغ عقد المؤازرة الفنيا والإشراف على البناء التي يفترض أنهًا أنجزت، في تشريتُ الثاني 2021، نحو 112 ألف دولار، ما بعن

عن تقرير «رصد جودة الهواء في بلدتي فيع وكفرحزير»، أعده خبراء في علم المناخ / تلوث الهواء/ تحليل مكانى لدى جامعة الـقـديـس يـوسـف. وجاء في التقييم أن التقرير لآ يتضمن أي استنتاج، بلّ هو نابع من النظريّة غير المثبتة بأن تلوث الهواء ناتج عن مصانع الإسمنت، و بالتالي فإن كل التحاليل وآلادعاءات التى تضمنها المقال

إعلان قضائي صادر عن محكمة الإفلاس في جبل في تفليسة ربيع غازي عبد الله تاريخ 2023/6/27 قـرر القاضى لمُشرف على تفليسة ربيع غازى عبد لله الرئيسة ديـزي قـاصـوف النشر

يحق لكل ذي مصلحة الاعتراض ضمن

طلب آلان يعقوب بالوكالة إثبات

بيانات جورج يوسف ملحم يعقوب في

من أمانة السجل العقاري في بيروت

طلبت المحامية سلوي كأظم يونس

لوكلها الشدخ سلطان بن خليفة بن

زاند آل نهيان (إماراتي) سند تمليك

بدل عن ضائع للعقار 905 منطقة راس

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15

أمين السجل العقاري في بيروت

القاضى العقاري

محمد الحاج على

العقار 708 حيطورة.

جمانة المصري عويدات

صادر عن محكمة الأحوال الشخصية

غرفة القاضى هانيا الحسن بتاريخ 2023/6/12 تقدمت المُستدعية نعمة حسن سويجاكي باستدعاء تقيد بالرقم 381/2023، طلبت بموجبه إصدار قرار بإثبات وفاة ابنها المفقود حسن أحمد المصري في شهر تموز 2015 وتنفيذ وثيقة الوفاة في النفوس وشطبه من سجل أهله في البداوي رقم

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة الرئيسة مريانا عنانى زاتشار وبولو المجهولة المقام

عملاً بأحكام المادة /409/أ.م. تُنبئكم السرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المُعاملة التنفيذية رقم 2023/675 إنذاراً تنفيذياً مُوجهاً إليكم من طالب التُنفيذُ نيقولا جان بولس وناتجاً عن طلب تنفيذ حُكم صادر عن حضرة رئيس المدنية في بيروت رقم 2022/633 تاريخ

إليها شخصياً أو بواسطة وكيل فانونى لاستلام الإندار التنفيذي والأوراق المُرفقة به علماً بأن التبليغُ بتم قانوناً بانقضاء مُهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويُصار بعد انقضاء هذه المُهلة ومهلة الإنذار التنفيذي البالغة خمسة أَنَّامُ الَّى مُتَانَّعَةَ التَّنْفِيذُ بِحَقَّكُمُ أَصُولاً حتى الدرجة الأخيرة.

صادر عن محكمة النبطية المدنية/

تبليغ مجهول المقام محكمة صيدا المنفردة المالية برئاسة القاضى ريما عاكوم تدعو المطلوب إدخاله عمر خضر عوض لاستلام أوراق الدعوى 2022/119 المُقامة من المُدعى مركز لبيب الطبى شمل. بوجه المُدعى عليه بالل خضر عوض وموضوعها الدعوى رقم 2023/695 والمُقامة عليك

## إلزام المطلوب إدخاله والمدعى عليه يُدفع مبلغ 47,607,441/ل.ل. كنفقات

◄ قىلانات رسمىت

محمد إبراهيم

الحمعة 7 تموز 2023 العدد 4955

تبليغ فقرة حكمية

من المحكمة الانتدائية التاسعة في جبل لبنان، المتن، الناظرة بالدعاوى العقارية برئاسة القاضى سيلفر أبوشقرا، الى الْمُستدعى ضده انطوان حريق المجهول محل الإقامة، انه باستدعاء إزَّالَة الشيوع , قم 2019/1018 المُقدم من المُستدعى وسيام ستعاده بواسطة وكيله المُحامَّج جورج قطار، صدر الحُكم رقم 2023/36 قضى بإزالة الشيوع في العقارين 183 الغينة العقارية و422 جورة الترمس العقارية عن طريق طرحهما للبيع بالمزاد العلنى للعموم ولصالح الشركاء

مُهلة الاستئناف خلال ثلاثون يوماً

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية يرئاسة

إلى المتفذ عليها زهراء محمد مهدي

زراقط – من النبطية التحتا ومجهول

محل الاقامة، وعملاً بأحكام المادة 409

أمم، تُنبِئك هُذه الدائرة بأن لديها

بالمعاملة التنفيذية رقم 186/2023

والمتكونة بين عبدالله مصطفى زبيب

وبينك انذاراً تنفيذياً بموضوع الحُكم

الصادر عن المحكمة الشرعية الجعفرية

في النبطية برقم اساس 1758/و 2017

سَجِل 1245/ز تاریخ 2017/8/31

والمتضمن أن يبقى أولادها جعفر تولد

2000 وفاطمة تولد 2002 ونجاة تولد

2006 ومحمد على تولد 2010 برعاية

والدهم وعلى أن يحق لوالدتهم رؤيتهم

يوماً وليلة في الأسبوع مدة أربعة

وعشرون ساعة أسبوعياً وتطبق على

الشكل التالي: للأم حق رؤية أولادها

المذكورين اثناء العام الدراسي ضمن

عطلة نهاية الأسبوع الخميس عصرأ

ولغابة الجمعة الذي يليه وكذلك وفي

حال كان لدى الولد دوام يوم الجمعة

تنتقل من الجمعة عصراً لغاية السبت

وكذلك مع حق المبيت على أن تكون

الرؤية لمجموع الأولاد، وفي الصيف

تبقى الرؤية من عصر الخميس ولغاية

عصر الجمعة الذي يليه ويحق للأم

أيضاً رؤية الأولاد في كل من عيد

الفطر وعيد الأضحى يقضون لديها

نهاراً كاملاً ثاني أيام العيد من الثامنة

صباحاً الى الثامنة مساءً ويكون

استلام الأولاد على عاتق أحد الأبوين

الطرفان لبعضهما البعض بأنه على

الأب حفظ الأولاد وحسن رعايتهم وعدم

ظلمهم أو حرمانهم أو أذيتهم وفق ما

تملى عليه الشريعة السمحاء مقابل

تعهد الأم المطلقة بعدم إقامة أي دعوى

في أي موضوع فيما سبق الطلاق وكذا

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور

البها شخصياً أو يواسطة وكيل

قانونى لاستلام الأوراق ومرفقاتها

تحت طأنلة انفاذ ما ذكر أعلاه بانقضاء

20 يوماً تلى النشر مضافاً إليها مهلة

يدعو قلم هذه المحكمة المدعى عليه

محمد مسلم الحاج أحمد عبد الحسين

أخر مقام معروف له في النبطية الفوقا

والمجهول محل الإقامة لاستلام أوراق

مأمور التنفيذ

فاطمة سلهب

فيما يخص الأولاد ملتزماً بتعهده.

القاضى أحمد مزهر

رئيس القلم كيوان كيوان

. شطب قيد التاجر هشام أحمد سبليني من قيود السجل التجاري في صيدا وهو مُسجل برقم 5009216عام تحت الاسم التجاري سبليني للتجارة العامة ومركزه في البابلية العقار رقم 1159 على أن يُعتمد أساساً للطرح مبلغ ملك حطيط ورقمه المالي 3623433. 24750 دأ. للعقار 183 ومبلغ 10524 ولكل ذي مصلحة الأعتراض ضمن دأ. للعقار 422، وتضمينهم النفقات مهلة عشرة أيام والرسوم بنسبة حصة كل منهم في

أمين السجّل التجاري في الجنوب

لىنان

من المُدعيين على وأحمد إبراهيم سلوم

بوكالة المُحامي علي جابر بمادة مرور العقار 806/النبطية الفوقا عبر العقار

813/النبطية الفوقا، وعليك اتخاذ

محل إقامة لكم ضمن نطاق المحكمة ما

لم تكن مُمثلاً بمُحام حيث بُعد مكتبه

تقاماً مُختاراً لك وإلا حاز إبلاغك

الأوراق وموعد الجلسة بواسطة رئيس

القلم والتعليق على لوحة الإعلانات

ضمن المهلة القانونية من تاريخ النشر.

بتاريخ 2022/11/24 وبناءً للطلب تقرّر

عن رئيس القلم

شريف نور الدين



فيع وكفردزير، من 2019/9/22 لغاية

. للانبعاثات هو مقالع شركات الإسمنت التي كانت متوقّفة عن وإلىي ما ذكر، الترابة الوطنية شمل.» على تقييم

المشار إليه أعلاه في غير مكانها القانوني والواقعي الصحيح.

بالوكالة المحامي جوستان الجميّل

أن مجموع كلفة المبنى هو نحو أ

ملايين و300 ألف دولار، من دون أن

تستخدمه المدرسة الرسمية يومأ

## وزير التربية يتعسف حفة مهدقه علاه

الحلبي، رئيس دائرة برامج في المديرية الإدارية المشتركة في الوزارة، يطلب فيها إعادة العمل ببصمته التي أوقفتها ملفات فساد وهدر مال عام في المديرية.

## إضاءة

منع وزير التربية، عباس التدريب المهني في المديرية العامة للتعليم المهني، هارون فرحات، من تسحيل شكوي المديرة العامة للتعليم المهني والتقني، هنادي بري، مانعة إياه من تسجيل الحضور، علماً أن من شأن هذا الإجراء أن يؤدي إلى حرمانه وظيفته. وأتى قرار برى على خلفية إثارة فرحات

# حف الرد تعليقاً على ما ورد في

عن الرغبة في إقفال الطابق لانتفاء مصلحة حماعة الدائنين. مهلة أسبوع من تاريخ النشر.

فلكل ذي مصلحة يُريد الاعتراض تقديم ملاحظاته في قلم المحكمة خلال مهلة شهرين من تاريخ النشر واللصق.

أحمد عبدالخالق

يُبِلغ إِلَى المُنفذ عليها جورجيا

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للخُضور

محمد وليد الحلبي

# الحبيب الصادف

(نص غير منشور كُتب عام 2018 وننشره اليوم بمناسبة رحيله الصديقه والحبيب الأستاذ حبيب

هو في الجيل واحد من خياره، ومنار له إلى أقدارة، إنه صاحب سعادة، واثنتين، وثلاث، ليس لأنه «نائب سابق» بل لأنه مناضل دائم ومثقف وشاعر أيضاً! إنه حبيب صادق. وما الَّذي حَفُّرْنِي إِلَّي الكُتَابِة عَنَّهُ الآن (صَيْف

الأولى، هي تجديد اقتراح قانون تقدّمت به النائبة الجديدة السيدة بولا يعقوبيان . ونشرته «الوكالة الوطنية للإعلام» بتاريخ 2018/7/3 يرمى إلى «إلغاء الألقاب المعتمدة في مخاطبة ومرأسلة الرسميين اللينانيين المتوروثة من العهد العثماني ومن زمن الانتداب الفرنسي» (على سيتل المثال «فخامة» و «دولة» و «معالى» و «سعادة» و ما شابهها) وأن يعتمد حصّراً لقب «السيد» أو «السيدة» أو «السادة» بغية عدم التمييز تُن المواطنين والمسؤولين الذين هم أصلا مواطنون لأن قشوراً كهذه ومظاهر كهذه لا تضيف شيئاً إلى قيمة الشخص «الذي وحده عمله وإنجازاته تعبّر عنه».

والواقعة الأخْرَى (ولا أقول الثانية) هي أنني في اليوم عينه تلقّيت من الصديق الأُستاذّ حبَّيبٌ صادق نسخة من كتابه الثَّامن عشر «علَّى هامشٌ مجلة الطريقُ» (1)، مصدّر اللها بكلمة إهداء لطيفة، وطبعاً ليست عُبارة «سعادةُ السفيرِ» الَّتِي تُضمنتها هي ما حفّزني إلى كتابة هذه الكلمة «لأن عملً الشخص وَإِنجَازاته وحدها هي التي تعبر عنه» فعلاً (ُوأَصْبِف «وأخلاقه»ً)، وإنَّما ما كان يعتمل في تفسي منذ أمد بعيد من تقدير واحترام للكائن الإنساني الذي حلّ

عمك على انشاء منىر آخر أكثر انفتاحاً على هموم الوطن الساسة وتلتقى فيه الآراء الحرة المسكونة بهاجس التغيير الديموقراطي في لينان (اسمه «المنىر الثقافى»)



في الهيكل البشري للأستاذ حبيب. وقَّبل أنَّ أمضى قدمًّا في الحديث عن تجلياته المتعددة، أتوقُّف قليلاًّ عند ألقاب التبجيل المستعملة في مخاطبة المسؤولين والمشاهير أو في التعريف بهم فأقول بأن أمثالها أقدم من العهدين الفرنسي والعثماني، بل هي والخلفاء، كما أنها تشمل «المقامات» الدينية والاجتماعية والثقافية وغيرها. ويلفت النظر في هذا الشأن ما ورد في «خطط الشام» لمحمد كرد على نقلاً عن القُلقشندي من أن الأسماء المضاقّة إلى «الدين» مثلاً أصلها ألفاظ تلقيب لا أسماءً علم «وقد بدئ باستعمالها منذ القرن الرابع للهجرة ثم صرت تسمع ما شئت من الألفاظ الموضوعة» (كشّرف الديّن وزين الدين وفخر الدين ونور الدين)، حتى قال قائلهم: «طلّع الدين مستغيثاً إلى الله وقال العباد قد ظلموني

يتسمون باسمك وحقك لا أعرف منهم شخصاً ولا يعرفوني» (2) وأمّــا الاقــتــراح بـأن يـعتّمد حـصـراً لـقب

«السيد» أو «السيدة» في المخاطبة فنذكّر بـأن أصـل هـذا اللـقب هـوّ بـدوره «طبقى بامتياز لأنه موروث منذ عهود إقطاعية . «السيد» على العامل أو المستخدمُ «العيد) فى فرنسا وغيرها. وعبثاً حاولت الثورة القُرنسية المُدنية العلمانية أن تستبدل به لقب «المواطن» أو «المواطنة» فاستمر هذا حتى اليوم. وفي كل حال لا بأس من كل ذلك، إذ إنه فقد بالاستعمال والتعميم والابتذال

دلالته الأصلية، فضلاً عن أفضلية القاعدة التي تقول: «خطأ مشهور خبر من صواب مهجور». وبالمنطق نفسه نحتهد فنقس ونقول بالاستمرار في استخدام الألقاب الشائعة ما دام ذلك يؤمّن مصلحة أو فائدة لطرفيه المخاطِب والمخاطب دون مس بمصالح الآخرين أو مشاعرهم.

وهذا يعيدنا بصورة طبيعية إلى موضوعنا الأساس: التحية والتقدير والأحترام لحبيب صادق، لأن لقب «السعادة» لا يعنى له شيئاً بصفتّه «نَائِباً سابقاً» ويفضلُ عليّه المعنّى الحقيقي للسعادة التي تنبع من الجذور ولا تتأتّى من القشور.

لقد ترشِّح للنيابة مرة أولى عام 1968 في دائرة مرجعتون/حاصيبا باسم «قويّ اليسار الديموقراطي» (ومنها الحرّب الشَّيوعي) «لكسر احتَّكار البعض لحق الترشيح ولمحاربة الإقطاع السياسي ولنصرة المقاومة الفلسطينية الناشيئة». وَّقد مثَّلُ ذلك «انْعطافة تاريخيَّة» في حياته، إذ كان أول دخوله في الحياة السياسية المباشرة. وفشل هو وزميله أحمد سويد في منافسة اللائحتين الأخريين المدعومتين من قبل السلطة (الأولى بقيادة كامل الأسعد والأخرى بقيادة أسعد الأسعد). ولكنه استرجع مبلغ التأمين الذى دفعه لحيازته العدد اللَّازِم من الأصوات لذلَّك (3).

وإذ كان حبيب صادق رئيساً لدائرة المحاسبة في وزارة الصحة، استبشّر خيراً بمجيء وزير إنسانى على رأسهاً سنة 1970 هو الدكتور إميل البيطار في «حكومة الشباب» التيّ ألُّفها صانَّب سلامّ، فعاون الوزير على إعداد موازنة مناسبة للوزارة، كان من بنودها تخفيض أسعار الدواء وإعادة النظر في توزيع الاعتمادات المخصّصة للاستشفاء بين مؤسستي المخصّصة للاستشفاء بين مؤسستي القطاع العام والقطاع الخاص بغية تعزيز المستشفيات الحكومية. ولكن المشروع أُجهض من قبل «مافيا الدواء» وبعض كبار المسؤولين وأرغم الوزير على الاستقالة، ولم يعمر بعدها إلا قليلاً فتوفى وهو في ريعان الشياب (4). وكرّر حبيب صادق الترشح للنبانة سنة 1972 و«أخذنا بالطريقة التي اتبعناها في معركة 1968» باعتماد شعاًّر «اُدفع واقترع» أي ما سمى بـ«الليرة الشعبية»، تَلكُ التَّيِّ اعتَّمدها أنضًا نحاً ح واكيم. ولكنّ «نجاح» نجح في اختراق لوائح السلطة فيما فشل حبيب صادق لتضافر سلطات الدولة ضده وارتكابها مخالفات فاضحة في الانتخابات أدّت إلى «إسقاطه لا سقوطه» كما قال، بشهادتين خطيتين من قبل رئيسي قلم اقتراع ويشهادة من رئيس الوزراء صاتب سلام نفسه سنة 1973 نقلها

ثم إنَّة كرِّر المحاولة سنة 1992، ولكن بالتَّفَاهِم والتَّكامل مَع حركة «أمل»، فَعبَر، إلا أنه ما عتم أن انفصل عن التكتل النيابي اُلذى ضمّهما لأنه لم ينسجم معه في طريقةً العمل وأسلوبه. وترشح أيضاً سنة 1996 من موقع المعارضة

البه الدكتور حسن الرفاعي والمحامي ناظم

القادري (5).

الصريحة في «لائحة الخيار الديموقراطي». وتكرَّرت أسبَّات الفشل الأولى. أمَّا انْتَخَابَاَّت عام 2000، فقد كانت الأخيرة بالنسبة إلى ترشُّحه مع محموعة من الشَّماب في لَائحة حملت الأسم السابق نفسه (الخيارّ الديموقراطي)، ولكن يمعزل عن الخصوم وبمعزل عن «الرفاق» أيضاً، أي باستقلالية

وأخيراً، على الرغم من أنه كان لديه منبر جاهز دوماً للإطلال منه منذ سنة 1964 هو «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» (وهو مؤسسة أنشئت في فضائها عدة حركات ذات طابع سياسى واجتماعى وليست ذات طابع ثقافَى وحُسُبٍ)، فإنه عَمَلُ على إنشاء منبر آخر أكثر انفتاحاً على هموم الوطن السياسية وتلتقى فيه الآراء الحرة المسكونة بهاجس التغيير الديموقراطي

في لبنان (اسمه «المنبر الثقافي») وكانت غالبية لقاءاته تنعقد في مقر «المجلس الثقافي» وتسعى إلى إبرام «عقد تأسيسم جديد للبنان»، ويبدو أنه اضمحل بعد سنة 2005. وهنا نود أن نشير إلى أن ذلك التغيير الديموقراطي المنشود قد سبق للأستاذ حبيب أن تناوله في مداخلة له في ندوة عُقدت في جامعة جورج واشبنطن فألال المؤتمر الثأنى للاتحاد العام لطلبة ذُكر أحدهما ذُكر الآخر! لبنان في الولايات المتحدة وكندا سنة 1988. وكان موضوع الندوة «مستقبل لبنان». وكان ذلك -طبعاً- قبل انتهاء مؤتمر الطائف وقبل تحرير لبنان من الاحتلال الإسرائيلي. ومختصر المداخلة أن «العلة الحوهر للأزمة للبنانية تكمن فى بنية النظام الطائفي القائم... من حيث هو نظام بورجوازي

> لالتزام بالديموقراطية والعلمانية، سياسة ونهجاً وممارسة عملية، والالتزام بالعروبة هوية ومسؤولية» (6). مًا من أبرز النشاطات المبدانية الأخرى لحبيب صادق فعمله مع رفاق له في نطاق المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى سنة 1975 وفوزهم بـ 5 مقاعد من أصل 12 مقعداً، وقد عقدوا اجتماعات مع مؤسسه الإمام موسى الصدر خرجوا منها بتفاهم معه على ضرورة التعاون الأمين في أربع قضايا: الوحدة الوطنية، والقضية الاجتماعية، وقضية جنوب لبنان، ودعم القضية

في قيامه... (ومن وقتها) ارتبط المجلس بعمرى ارتباطأ عضوياً لا انفكاك له منذ التأسيس حتى يومنا هذا... وباب المجلس يعرف بانقطاعي له انقطاعاً رهبانياً بحسب المتتبعين تنشاطه المتعدد الوحوه والمتواصل الحلقات دون انقطاع» (7).

واذ أود ألا أطعل الكلام عن هذا المحلس الذي ولد في الستينيات مع محالس ثقافية لبنانية أخرى (ك«المجلس الثقافي للمتن الشمالي» مثلاً)، أشير إلى أنه يكاد يكون الوحيدُ الذي صمدُ وأستمر في العمل بالزَّخَمُّ والروحية والانتظام نفسهاً (وإلى . حانَّته «الْحَرَّكَة الثقافية في انطلياس» التي تأسّست بعده سنة 1978)، رغم صروف الدهر وتقليات الأوضاع في لينان وعلى لبنان. ويمكن لمن يرغب في الاطّلاع على مسترته تشكل أكثر إحاطة وإنصافأ أن يراجع الكتاب (لا الكتيب) الذي صدر عنه بمناسبة الأحتفال سنة 2014 باليوبيل الذهبي لإنشائه. ولكني لا أستطيع مغالبة رغبتي بل واجبي في ذكر ثلة من المؤسسين الأولين لهذا المجلس الذي «وقف نفسه على إحياءً التراث الثقافي الوطني والقومي لجنوب لبنان ومن خلاله للبنان عامة»، وفقاً لما قاله عنه المؤرخ الكبير الدكتور فسطنطين زريق. ومن تلك الأسماء: جوزف مغيزل وحسين مكى وبولس سلامة وصدر الدين شرف الدين وأنطوان غطاس كرم وأحمد سويد وحسين مروة وجورج جرداق

وعبد اللطيف شرارة ويوسف الحوراني وزيد الزين، وغيرهم (8).

الكبير الذي أقيم في القاهرة في أربعين الرئيس جمآل عبد الناصر وذلك بقصيدة رثاء لافتة إلى جانب لفيف من الشعراء تقول«قصيدة» إذاً تقول شباعر! وأي شباعر هـو حبيب صـادق؟ لنقل أولاً إنـة شاعر

مؤلفاته المنشورة كانت تلك المجموعات نُشر بعضها منذ أواسط الخمسينيات في مجُّلات ثقَّافية وأدَّبية أو في ثنَّايا كتبةً

ولنقل ثانياً إنه شاعر «مطبوع» بمعنى أن لشعر من طُبعه ولا يتكلّفه. ولقد شعرت بحبه له حتى من خلال كتاباته النثربة (الأدبية وغير الأدبية)، فضلاً عن أحاديثه مع محالسته. أمّا مواضيع شعره فحلُّها يتركز على الوطنيات. ومنذ الخمسنبات اهتم مثلاً بثورة 23 يوليو في مصر بقيادة عبد الناصر سنة 1956، ثمّ نراه برحب بالوحدة المصرية - السورية سنة 1958

وأود أن أذكّر هنا بأننا تلاقينا في الهموم، لًا بِالجِسوم، في تلك الفترة. عليَّ أننا إذا المصرية في معركة بور سعيد مثلاً، إلا أنني شخصياً لم أهشً كثيراً لتلك الوحدَّة لأنها - في رأيي - تمت من «فوق» وليس نتيجة نضج ديموقراطي لقاعدة شعبية عريضة في كُلا القطرين تحافظ عليها من الانهيار فتى المستقبل. وهذا ما لبث أن حدث، مكل أستف، سنة 1961. ولكن هذا لا يقلل أبداً من قيمة الشحنة العاطفية ولا القيمة الفنية في

في خاطري وحرقة في محجري

فمَّزُوَّى السَّبِعُ الرَّقَاقِ وَّارِقَصَى ۖ عارية الفرحة بكر الصور» ونلاحظ أن الشعر أعلاه سوق على بحر خليلى كلاسيكى الوزن. وتلك سمة لقصائد عديدة عنده. ولكنه منذ البدايات أيضاً سبح في «البحيرات» الخليلية واستعمل الشعراء فى جيله أمثال نزار قبانى وصلاح عبد الصبور وسلمى الخضراء الجبوسي ويوسف الخال وشوقى بغدادي وسواهم لوزن من الشعر هو كالجلد من الحسم كالثوب منه. وهذه مقولة بسطتها في كتاب «مع الشعر العربي... أين هي الأزمة؟» (9). ومن قصائد شاعرنا على بحر الرمل واحدة

لاستشهاد الفتاة المقدسية «رجاء» التى يمكن اعتبارها - في نظري - رائدة للفدائيات اللاحقات أمثال دلال المغربي وسناء محيدلي

\* شاعر ودبلوماسى لبناني

«مطبوع» لأن له - بمعنى - مجموعات ثلاثاً من الشعر طُبعت ونُشرت، بل إن أولى لثّلاث: «فصول لم تتم» (1969) و «زُمن القهر والغضب» (1973) و«جنوباً ترحَل الكلمات» (1981). هذا عدا قصائد متفرقة أخرى

كنا قد تلاقينا في الإشادة شعراً بالبطولة

شعر الحييب تجاهها: «ترقرقي يا أغنيات وانهمري تفجِّري تهري سنا وعنبر تدفّقي مانحة بالمشتهى من حلّمى بالمرتجى من عمري لمثل هذا أليوم كانت صبوة

شعر التَّفعيلة الحر على غرار العديد من وهنا أسمح لنفسى أن أكرر اعتقادي بأن مميزة قالها (ولا أقول نظمها) ونشرها سنة . 1957 في محلة «الأداب» بعنوان: «القوارير.. وأرض المعركة» وذلك في الذكرى الأولى

> وليلي خالد: «كل قلب فيه من جرحك جرح وعلى كل جبين باقة من ياسمين

لك يا شوق السنين رضنا أرض الرجال الطيبين والنساء الحالمات بالحلى والطيب والبيت الأمين للقوارير الصغيرة! في بلادي كانت البنت صغيرة أبدأ كانت صغيرة

«حماس» و «الجهاد» بعد اتفاق بكين

## هك لا تزاك الرياض ترى أنّ المقاومة «وجه إيراني»؟

لا تری صوتاً

محسوبأ على

على أت شاشة

«حجاس» و«الحهاد»

سعودية وإماراتية

في ضوء التهدئة الإيرانية - السعودية المعلنة، يُطرح السؤال: هل لا تزال الرياض، وعدد من حلَّفائها في المنطقة، يرون أنّ انتصار المقاومة المتحقّق في جنين على العدوان «الإسرائيلي» انتصار لخَطُّ وتوجّه إيراني، وليس ظفراً فلسطينياً مستحقّاً على احتلال غاشم طال أمده؟ هل أدت المصالحة الإقليمية إلى «تحييد» فلسطين من المنافسة بين قطبَى المنطقة؟ أي ألّا تقف السعودية ضد المقاومة المشروعة وفق أدبيات القانون الدولي، إذا لم تستطع دعم حق الفلسطينيّين في الدفاع عن مالهم وعرضهم وتحرير أرضهم من الاحتلال.

تقليدياً، يدفع التباين الإقليمي أطرافاً عربية إلى العمل بكل جهد لتخرج المقاومة الفلسطينية منتصرة في كل معركة تخوضها مع كيان الأحتلال. ونجد أطرافاً أخرى لعلَّها تتمنَّى العكس. وثالثة تفضّل، ربما، أن «تقف على التل» (الحياد). أو هي تجد في انتصار المقاومة، كما في هزيمتها، تداعيات وسليبات عليها.

فهل انتقلت الرياض إلى المجموعة الثالثة؟ إذا افترضنا أنها لم تعد ترى «حماس» و«الجهاد» مجرد وجه إيراني، كُما يحاول أن يروّج الصهاينة في إعلامهم، وكما فعل الإعلام السعودي خلال سنوات طويلة سابقة، بل الفلسطينيون، قبل أي شيء آخر، أصحاب الأرض المعتدى عليهم. أم لم يعد حتى من الصعب إدراج السعودية ضمن الفريق الأول في ضوء «تفاهم بكين» في آذار المنصرم؟ أم أن مثل هذا السُوال يبدو مغالياً، وكأن السعودية (أوَّ إيران بطبيعة الحال) بصدد تبديل حمضها النووي حتى مع التوقيع على اتفاق، «تاريخي» بلا شك، «إيجابي» على الطرفين والمنطقة بلا شك، ومنّ حق البعّض القوّل إنه سيغيّر الكون:

وعلى رغم إن الإمارات والبحرين لم تتحدّثا، هذه المرة، عن «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها»، كما فعلتاً أكثر من مرة في السنوات الأخيرة، ما دام القصف الصهيوني يطّال «أصدقاء إيران» في سوريا التاريخية، كما قالتا، ونحن نعلم أن ليس للبحرين، على الأقل، سياسة مستقلة وآلا اقتصاد مستقل، وهي تعبّر حين تتحدث عن رأى الرياض، فإن تصريحات الطرف

السعودي بشأن اجتياح قوات الاحتلال لجنين في الثالث من الشهر الجارى، استمرت باردة وباهتة، ولم تصل في أى لحظة إلى تأييد الحق المقاوم، ولا إلى إزاحة التطبيع، الذي لا يُعتقد أن شروطه السعودية تتضمّن إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران، عن الطاولة.

في ذروة التوعل الصهيوني في قلب المخيّم، المتميّز موقعاً، والذي يضم مهجّرين من «أراضى اله 48»، يحتاج القارئ إلى وقت طويل ليعثر على خبر عن الأحداث العدوانية منشور في إحدى الصفحات الداخلية في عدد صحيفة «الرياض»، ألصادر الثلاثاء الماضي. و«الرياض» أولى الجرائد السعودية التى تأسّست منتصف ستينيات ربي القرن الماضي، باعتبارها الناطق «شبه الرسمي» باسم

لا يغيّر من ذلك كون الاحتلال جاثماً على «أراضي ال 67»، وتكرّسه حكومة أكثر يمينية ممّا عهدته الدوّلة

العبرية، فيما تتموضع الكتائب المقاومة المسلحة تسليحاً من صنع أيديها، في موضع رد الإعلام الصهيوني يتحدّث عن عمل ممنهج يجرى القيام به، بقيادة حركة «الجهاد» خصوصاً،

الحليف الأقرب لإيران من وجهة نظر دولة الاحتلال، لنقل تجربة جنوب لبنان وغزة في المقاومة لى الضفة الغربية، وهو أمر لا تخفيه الفصائل، والطرف الإيراني الداعم لها. هذه التوصيفات لا تزال تجد لها بعض مكان على بعض صفّحات الإعلام الخليجي، فيما تكاد لا ترى صوتاً محسوباً على «حماس» و«الجهاد» على أي شاشة سعودية وإماراتية، التي استمر بثّها كالمعتاد، حتى إن كانت هذه الحركات معنية أكثر من غيرها بالحدث المتفجّر في

هل لا تزال «حماس»، الفصيل الفلسطيني النافذ في غزة والضفة والشتات، من المنظور

السعودي - الإماراتي لا تعدو ان تكون حليفا لإيران؟ وهل لا تزال الرياض تتضايق أشد الضيق، كما يفعل، يا للغرابة، بعض الإسلاميين المحسوبين على خط «الإخوان»، من علق صوت «حماس» شكراً لطهران، التي تمدّها بالسلاح، وحاضنة

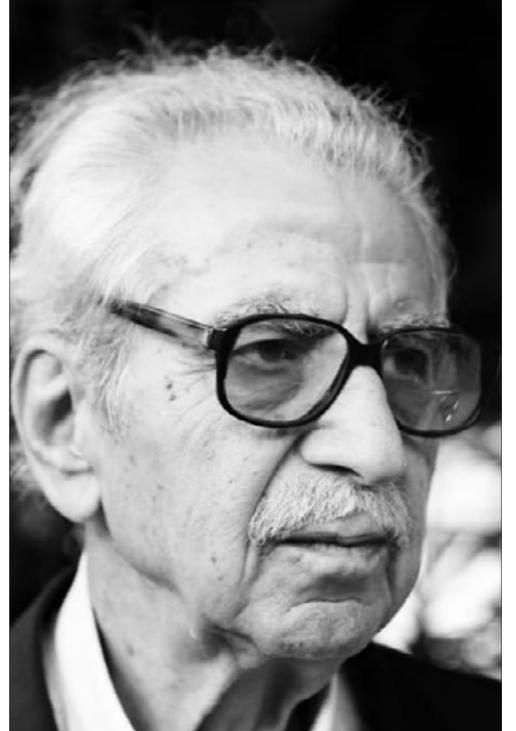
سياسية إقليمية مؤثّرة، وهذا المديح لم يعد سراً، وإنما يقال على رؤوس الأشهاد؟ وهل لا تزال الرياض ترى «حماس»، إضافة إلى ما سبق، مجرّد فصيل من فصائل «الإسلام السياسي»، يمثّل نموذجاً سياسياً مغايراً، ويمدّ الحركيين، أو من تبقّى منهم، المقموعين في الرياض بالأمثولة والأمل، وليس حركة مقاومة نبتت من الوجع الذي زرعه البريطانى قبل قرنت

ر ر . أما «الجهاد»، التي تقرّبت منها قطر أخيراً، فهي، على ما يبدق ليست محلّ ترحيب الرياض، التي استضافت قياديّين من «حماس» في نيسان الماضي، هي الأولى من نوعها منذ أن قطعت الرياض علاقتها بطهران في 2016.

لكن الرياض أعادت علاقتها بسوريا، وبدأت حواراً مع اليمن الجديد، عليه. هذا صحيح، بيد أن الصحيح أيضاً أنها نفضت يديها ممّا حلّ بدمشق وصنعاء من دمار، وهذه ليست قضية

الحرى. مهما يكن، فإن السؤال يزداد إلحاحاً على النظام العربي الرسمي، الذي تقوده الرياض، وهو العاجزِ عن رؤية القوى الفلسطينية حركات تحرير وليس وجهاً إيرانياً: كيف يمكن الوصول إلى حلّ الدولتين، الذي أزاحه نتنياهو عن الطاولة، من دون استخدام السلاح؟ وقد فشلت تجرية التفاوض التي لا تزال الأطراف العربية تعوّل عليها، هرباً من القيام بواجباتها المفترضة تجاه احتلال بغيض لأراض ومقدسات عربية، لكن الاحتلال صديق للغرب، الصديق للأنظمة.

\* كاتب وصحافي من البحرين



طائفي مشوّه وعاجز... وأن حل هذه الأزمّة

يتوقف على تغيير في بنية هذا النظام. وشيرط نجاح هذا التغيير يتوقف على

> وأمًا بالنسبة إلى العمل السياسي بمعناه لواسع، فإن حبيب صادق كان قد انتسب لى «المُجلسُ الثقافي للبنان الجنوبي» في مُطَّلِع تأسِيسِه سِنةً 1964، حِيثُ انصَّرِفُّ بكليته، اختياراً، إلى العمل في إطاره باندفاع شدید «وکأنّی عثرت علی ضالتی

هذا دون أن ننسى الجهود القيّمة لنخبة من المثقفين عملت إلى جانبه (وما زالت)،

فالواقع أنه تماهى وذلك المجلس حتى إذا ما

يبقى أن حبيب صادق كان عضواً فعالاً في «أتحاد الكتاب اللبنانيين». وباسم هذا الأتحاد شارك في الاحتفال الشعري العربي

في بلادي لم يكن للبنت قلب حين أقبلت مع الضوء

مثل طيف مرّ في البال مثل زهر النور في عين حيية

وسعى جانحك اليانع يحبو ولمحت الوحش في الأرض يدب: لمن الأرض هنا: أين الرجال؟

كاتت البنت أسيرة

ورأيت السوط والجلاد فانهار السؤال فى العروق العربية فاطّرحت الليل عن عينيك والقيد الثقيلَ

وتقحّمت المدى والوحش يزأر فانجلى الموقف عن ناب تكسّر ودم مثل جراح الشمس يهدر كل قلب فيه من جرحك جرح وعلى كل جبين باقة من ياسمين لك يا معنى الفداء يا رجاء

أنت في عالمنا المهزوم فتح» (10). وهكذا وهكذا: قصائد تحكى الجنوب والفداء والشهداء، ثم - في ما بعد - قصائد غير «موزونة»، قل منثورة، لكنها دفاقة

الشعر والوفاء لعناوين في الكرامة: من قرى جنوبية -نعم قرى- مثل حولا وعيناثا وكفركلا، إلى أعلام في الوطنية وزعماء وشهداء وأدساء مثل القائد الرمز كمال جنبلاط أو شهيد التراب حسين أيوب أو الشاعر الرؤيوي أنطوان غطاس كرم، وغيرهم وغيرهم ممن هم «مقيمون في

وإذا ما كرّر صادق هذه الصورة الأخيرة في أكثر من قصيدة فلأن المثل المثال ولا يضيره، من بعد، إن استعمل بعض المفردات .. المعصّمية مثل «لامة» (البدرع) أو «همز» . (نخس مستنهضاً)، فإن فيها - بدورها -استنهاضاً من نوع آخر.

ويبقى سؤال لا بد منه: أين الغزل والحبيبة - من حبيب؟ يقول بأنه عرف مشاعر الحب الأول في مطلع الخمسينيات (1952/1953) عندما كان معلماً في إحدى مدارس بيروت تجاه زميلة جديدة. ولكن انتقاله إلى مدرسة أخرى، بالإضافة إلى ظروف عائلية خاصة، جعلته لا يتابع المشوار. ولكنه، في الوقت نفسه، بؤكد أنَّه «لا يكنّ للمرأة إلّا جزيل الاحترام وعظيم التقدير، فهي تمثل بحق نصف المجتمع ويعود إليها الدور الجليل في إغناء الحياة الإنسانية بالدفء والحمال الحصب» (11). إمّا اعتقادي الشخص «تزوج» قضايا الوطن فشغلته عما سُواها

ولذا تراه -هو - مثلث «السعادات» مع النضال والحرية والشعر... وترانى -أنا- أتساءل: إذا كنت في لبنان صادقاً وحبيباً - أي مُحبوباً - على الرغم من صدقك، ألا تخرج بدًا من جدلية الحزن والفرح وتكون، بالتالي، سعيداً حقاً؟!

(2) خطط الشام، ج6، ص 312/311، مطبعة

(3) «حوار الأيام»، ص 772 دار الفارابي، بيروت

(6) «على هامش مجلة الطريق» ص 202/203.

(10) فصول لم تتم، دار الآداب، بيروت 1969، ص

هوامش:

دار الفارابی بیروت 2018.

الشرقى، دمشق 1927.

(4) المصدر نفسه ص 794.

(5) المصدر نفسه ص 835.

(8) المصدر نفسه، ص761.

(9) دار الآداب، بيروت 1996.

(11) حوار الأيام، ص 446.

(7) حوار الأيام، ص 760.

## طلخاا صلح

## وثائق ديبلوماسية تضنّد حملة العرقلة

تخضع لسيطرة النظام في سوريا، ومرور مشاريع الكهرباء والغاز عبر

سوريا إلى لتنان بإعتباره انتهاكأ

كذلك، أبلغ دبلوماسيون أميركيون،

دولاً عربية، باعتراض واشنطن على

ي تقارب مع سوريا. وقال نائب

لسفير الأميركي في المنامة، ديفيد

يروانستين، للقائم بألاعمال الأردني،

ن الولاتات المتحدة تتفهّم رغبّة

الدول العربية في تحسين العلاقات

سع سورياً لأستباب سياسية أو

اقتصادية، إلّا أنها لا تتَّفق معها

على أن يتمّ ذلك من دون محاسبة

النظام السوري. وقالت مديرية شؤون الخليج في الخارجية الأميركية،

إيفينياً سيدارياس، لدبلوماسي خُليجي في واشتطن، إن المسؤولين

الأميركيين تفاجأوا من قيام سلطنة

عُمان برفع مستوى تمثيلها

الدبلوماسي في سوريا، وإنهم يعارضون هذه الخطوة. وكشف

مسؤول في ملف الخليج في مجلس

الشيوخ ألأميركي، لدبلوماسي

خليجي في الولايات المتحدة، أن

الولايات المتحدة أعربت للسلطنة عن

## أميركا لحلفائها: لا حاسمة للتطبيع مع سوريا

اطّلعت «الأخبار» على مجموعة من الوثائقءالديبلوماسيةالتي تُظهر السعي الأميركي المحموم إلى عرقلة عملية التطبيع العربي مع سوريا، والحيلولة دون انفتاح الأبواب المغلقة بين دمشق وأنقرة. في طالك، أبرز ما حاء ضف الثالث الثالث

## موسكو\_**الأخيار**

أكدت مساعدة وزيس الخارجية الأمدركدة لشؤون الشرق الأدنى، باربراً ليف، في لقاء مع سفراء دول الخليج في واشنطن، أن الإدارة الأميركية ترفض عودة سوريا إلى الجامعة العربية، في مقابل تأييد دول عربية عيدة عودتها. وأفاد تقرير أعدّته الأمانة العامة لـ مجلس التُعاُون الخليجي» بأن ليف قالتُ، في جلسة أمام لجنة العلاقات الخارجية

كانت قد ظهرت إشارات إلى تحوّل في الموقف السعودي المناهض للنظام السوري عام 2019



فى مجلس الشيوخ الأميركي في . حزيران 2022 (تضمّنت انتقادات لدول تتواصل مع سوريا ولمشاريع الغَاز لصالح لبنان)، إن الإدارة الأميركية لن تساند الجهود الرامية إلى تطبيع العلاقات مع نظام الأسد، مضيفةً أنه جرى نقل هذه الرسالة إلى جميع العواصم العربية، وعلى أعلى مستوى. وفي الجلسة نفسها، عارض عدّة شيوخ جمهوريين أيّ مساندة لاعادة إعمار المناطق التي

ستدائها من استضافة الأخيرة وزير الخارجية السوري، فيصل المُقداد، فَي 21 أَذَارُ 2021، خُصُوصًا أن مسقط لمّ تبلغ الإدارة الأميركية بالزيارة مسبقاً. يضاً، تعهد ديبلوماسيون أميركيون لَّهِ فِد مِن «الْأَنَّدُ للفَّ السُّوري» المعارض، خلال لقاء بين الجانبين، بمنع محاولات إعادة تعويم النظام السوري إقيلمياً ودولياً، وطلبوا من الائتلاف الاستمرار في المشاركة في احتماعات «اللجنة الدستورية» برغم تحفظاته على مخرجاتها. أمّا مدّرر إدارة الشرق الأوسط في الخارجية لسفير خليجي في لندن، إن التوجّه نحو تطبيع العلاقات بين أغلب الدول العربية وسوريا بات أمراً واقعاً، وإنه لذلك يُستحسن أن يتمّ الأمر

مقابل ثمن معقول. وأقرّ بأن قيام

موسكو:المعارضةالسورية مفكَّكة ولا داعي لمحاورتها

واشنطن تخطط لانفصاك السويداء

مع النظام السوري، والتوقف عن

مهاجمة الأكراد في شمال سوريا،

لكنّ الجانب الأميركي يدرك أنه

لا تستطيع ممارسة ألكثير من

الضغوط على الجانب التركي لأنه

يحتاج إليه في ملفّات أخرى. وأشار

إِلَى أَنْ تُركيا تُحوّلت إلى ملاذ أمن

أروسيا لتحنب العقوبات الغربية

الناتجة من الحرب في أوكرانيا،

عازلة، كما هو الحال في الشمال

السوري بالنسبة إلى تركياً. وبحسب

دول خليجية وعربية بإعادة فتح سُفّاراتها في دمشق، أضعفَ الجهود المبذولة دولياً لعزل النظام السوري.

تواصلت الإدارة الأميركية، في شهر

الحكومات العربية في المنطقة

آبلغ ديبلوماسيون آميركيون، دولاً عربية، اعتراض واشنطن علم آيّ تقارب مع سوريا (آف ب)

الذي ضرب سوريا، وخلق مناخ وسلّمتها دعوة إلى اجتماع بعيد تعاطف عام مع الشعب السوري، من الأضواء في عمّان في 21 آذار وشددت على ضرورة عدم ربط 2023، على أن يُعقد على مستوى المساعدات الإنسانية بإعادة الإعمار المبعوثين الخاصين حول سوريا.

آذار من العام الجاري، مع عدد من

المحظورة أميركياً حتى إشىعار آخر. كما أبدت الاستعداد للعمل مع الدول التي تتواصل مع النظام السوري لتشجيعها على أستخدام تأثيرها من أجل الحصول على «تنازلات» من دمشق. كذلك، أبلغ الجانب الأميركي، المدعوّين، أن النظام السوري لم يقّم بما هو مطلوب لإعادة سوريا إلى «جامعة الدول العربية». والجدير ذكره، هنا، أن الدعوة الأميركية شملت دولاً أوروبية عدّة، ولا سيما بريطانيا وألمانيا وفرنسا، إلى جانب تركيا والسعودية ومصر والإمارات والعراق وقطر والأردن، فيما سجِّل عدد من الدول العربية تحفّظاته على اللغة التّي صبغت بها الدعوة، خاصة لجهة أعتبارها أن عودة سوريا إلى الجامعة لم

تتوفّر شروطها بعد. في القابل أكد دبلوماسي مصري في ن إعادة سورياً إلى «الحضنّ العربي» تُعدّ من أولويات مصر في المنطقة. لكن يُستشفُّ من مصادرً متقاطعة أن الموقف المصري من هذه المسألة أحاطه بعض الفتور في وقت من الأوقات. وقال دبلوماسى روسى في واشنطن، لدبلوماسي څليجي، إنَّ السعودية والإمارات بَّادرتا إليَّ طرح أفكار تتعلق بسوريا وعودتها إلى الجامعة العربية خلال زيارة قام بها وزير الخارجية الروسى، سيرغي لافروف، إلى المنطقة في أذار 2021. وأضاف أن الجانب الروسي رتب لقاء بين رئيس مكتب الأمن الوطنى السوري اللواء على مملوك، ومسؤولين سعوديين. كذَّلك، أبلغ السفير الروسي لدى سلطنة عمان، ديمتري دوغادكين، سفيراً عربياً، ن وزير الخارجية الروسي لمس خلال هذه الجولة موقفأ إيجابيأ من جانب الإمارات، وعدم ممانعة سعودية تجاه عودة سوريا إلى «الجامعة العربية»، في مقابل رفض فطرى وموقف مصري غير متشجع. وربط السفير موقف القاهرة هذاً، واقترابه أنداك من موقف قطر، . باستثمارات قطر المتزايدة في مصر.

وكانت قد ظهرت إشارات إلى تحوّل

في الموقف السعودي المناهض

للنَّظام السوري عام 2019، من يبنها

بداية العام الجاري، على دعم أيّ

حهد من شأنه مساعدة سوريا في

من قِبَلُ تركبا.

حالة حقوق الإنسان في سوريا في مجلس حقوق الإنسان في أذار 2019، وقد علق مندوب قطر أمام عدد من الدبلوماسيين على ذلك بالقول إن السعودية تُستعدُّ لاستئناف علاقاتها الديلوماسية مع سوريا، بهدف التأثير على أيّ عملیة انتخابیة قد تجری فیها مستقبلاً. أمّا الانعطافة الإماراتية حيال دمشق فقد بدأت في أواخر 2018، حين أعادت أبو ظبي افتتاح سفارتها هناك. ويومها، قال أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخَارِجِيةَ فَي الإِمارات، في تغريدة له، إن الأزمة السورية بحاجة إلى مقاربة واقعية جديدة، داعياً إلى دور عربي لإنهاء العنف والقتال.

وخلال لقاء بين ملك الأردن، عبدالله وكرن كربين الخارجية الأميركي، الثاني، ووزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، في 26 أيار 2021، قال الأول إن بلاده تواجه تداعيات اقتصادية صعبة جراء الوضع الحالي في سوريا، وقد يكون الوقت مناسباً لبلورة رؤية جديدةٍ بحبث تتمّ إعادة العلاقات تدريجياً مع دمشق، مع مطالبتها بتغيير مع دمسق، مع مطالبتها بعيير طبيعة علاقاتها بطهران، وفق ما روى مسؤول في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي لدبلوماسيين عرب في واشنطن. وكانت مديرة شؤون العراق وسوريا في مجلس الأمن القومي الأميركي، زهرة بيل، قالت لديله ماسيد، من دول الخليج لدبلوماسيين من دول الخليج، في ربيع العام الفائت، إن بالادها والمنظمات غير الحكومية، بالعمل في مشاريع الصحة والإسكان والتعليم في المناطق الخارجة عن سلطة الحكومة السورية، وتحديداً تلك الخاضعة للقوات الكردية شمال شرق سوريا، وكذلك الخّاضعة

امتناع السعودية عن التصويت على مشروع قرار غربي حول

ستسمح للشركات الخاصة في الولايات المتحدة والدول «الصديقة" للسيطرة التركية في إدلب. وقال أحد مسؤولي ملف سوريا في

الخارجية الأميركية، جِيفٌ جونغ،

إنه في نطاق الْبادرة المُشار إليها، ستحظى هذه الشركات بإعفاءات

مشيراً إلى مناقشات جدّية روسية

إبرانية - صينية لتعزيز الاقتصاد



كانت دمشق قد قبلت على مضض، في عام 2019، الحوار مع واشنطن عبر وسيط (1ف بـ)

## الحوار لايزاك محصورأبالملفّ الأمني دمشق - واشنطن: السدّ العالي

الشرق الأوسط، سام هيلر، في حديث

إلى «الأخبار»، أن إدارة جو بايدن لا تُريّد حالياً التوسّع في الحوار مع دمشق إلى أبعد من ملق المفقودين، 2019، لم تنقطع خطوط التواصل بين دمشق وٰواشنطن، والتي كانت تمرّ وأبرزهم أوسنن تايس، الجندي السابق في معظمها عبر المدير العام للأمن العام اللبناني سابقاً، عباس إبراهيم، فى مشاة البحرية الأميركية، الذي دخل إلى سورياً بصفة صحافي قبلً وأثمرت، في بعض محطّاتها، الأفراج أن يختفي أثره هناك. ومع ذلك، يتوقع عن الأميركَّي المحتجز في سؤرياً، هيلر أن تَـوَّدِّي معالجة الْمُلفُ المذكور إلى نقل الحوّار نحو ملفات أخرى، سام غودوين، في ما عُدّ أنتَّذاك بادرة كالعقوبات والوجود الأميركي في حسن نيَّة من الحكّومة السورية. اليوم، بعود التحديث عن التحوار السوري-سوريا، مستدركاً بأن مسار الحوار الأميركي إلى الواجهة، ولكن هذه المرَّة عبر وسيطين رئيسين مغايرين: الأوّل، سلطنة عمان التي مررت رسائل بين لبلدين خلال الأشهّر الماضية؛ والثانيّ،

«المبادرة العربية» بقيادة السعودية والتي بدأ القيمون عليها، منذ أشهر، محاولة لتقريب وجهات النظر بين الإدارة الأميركية والحكومة السورية وفِّي هذا السياق، أجرى ديبلوماسيون ورجال استخبارات عرب، أخيراً، عدّة لقاءات في واشنطن، مع مسؤولين في الادارة الأميركية والكونغرس ومجد النواب، تناولت الملفُ السوري، في محاولة حشد تأييد للتقارب العربي مع دمشق، ودفع واشنطن إلى تقْبُرُ لحوار مع الحكومة السورية. ويؤكّد ديبلوماسيون من 3 دول خليجية، بي أحاديث إلى «الأخيار»، وقوع تلك اللَّقاءات، مُوضَحِين أيضًا أن الدور الذي والذى عُقد أخيراً برعاية الاتحاد الأوروبي، كان منسّقاً مع «المبادرة

في السنوات الأخيرة، إلى جانب خروج القُّوات الأمدركية من الأراضي السورية، سنما تصت الأدارة الأمسركية تركسها حالباً على ملف المفقودين الأميركيين في سوريا. وفي هذا الإطار، يرى

البآحث الأميركي المتخصّص بمنطقة

تضع دمشق علی رأس اهتماماتها مسألة رفع العقوبات التي اشتدّ خناقها كثيراً في السنوات الأخبرة

السوري - الأميركي «طويل جداً»، وأن البلدين «بعيدان جداً عن بعضهما البعضّ»، مضيفاً إن «أيّ تقدم في المدى المنظور ربّما قد يكون لناحية كشف مصير المفقودين وتخفيف القبود

> مشتركة لتلبية هذه المطالب، وفق ما نقل مصدر في السفارة الأميركية في أنقرة إلى عدد من السفراء العرب. وقال مسؤول الشؤون السياسية في السفارة، للسفير الأردني في تركّيا، مطلع هذا العام، إن واشتطن طلَّت من أنَّقرة أمرين: عدم التطبيع

موسكو\_**الأخبار** 

قال وزيس الخارجية الأميركي،

أنتوني بلينكن، خالال لقاء مع

المسؤولَ بن الأتراك في أنقرة في

شباط الماضي، إن عودة العلاقات

بين تركيا وسوريًا لن تحقّق للأولى

مطالعها الأمنعة بشأن تحركات

القوات الكردية. وأضاف أن واشنطن

وهي تحقِّق منافع مالية من استبراد على استعداد للبحث في آلية ثنائية لغآز الروسى الذى تعيد تصديره لى دول أوروبية. السفير الروسى في أنقرة: ووفق ما سرّبه دبلوماسيون عرب الولايات المتحدة في صدد اعادة معتمدون في عمّان العام الماضي، فإن الإدارة الأميركية تسعى لتنفيُّد تنظيم استراتيجيتها في سوريا خُطّة في محافظة السويداء، تقوم على إدارةً المحافظة من قِبل السكّان المحليين، على غرار منطقة شرة، الفرات التي يديرها الأكراد. وقال هؤلاء الدبلوماسيون إن هذه الخطّة سوف تخدم إسرائيل والأردن، لجهة تحويل الجنوب السوري إلى منطقة



الخطّة سوف تخدم اسرائيك والأردن (أف ب)

تقرير دبلوماسى، فإن السفير الروسي في أنقرة، أليَّكسيُّ يرخوف، ذكر أمام شفراء عرب معتمدين في تركّيا، أنٰ الولاّيات الْمُتُحدة في صُددًّ إعادة تنظم استراتيجيتها في سوريا، ومن مؤشّرات ذلك إعادة تشكيل فصيل «مغاوير الثورة» في التنف، وتسميته «قوات سوريا التّحرة». وفي الإطار ذاته، قال مدّىر دائرة الشرق الأوسط في الخارجية الروسية، ألكسندر كينشاك، لسفير خليجي في موسكو، إن المشروع الأميركي فتي سوريا غير واضح المعالم ويعزُرْ تقسيم البلاد. ووصف كينشأك المعارضة السورية يأنها مَفَّكُكة، قائلاً إنه ربِّما من الأفضل التفاوض معاشرة مع الدول الراعبة

وحدّدت واشنطن أهداف الاجتماع بتنسيق جهود الإغاثة بعد الزلزال

لها بدلاً من التفاوض معها. وكان دبلوماسي أردني قد نقل عن . مُسؤُول بلاد الشَّام في مكتب وزير سن تركبا وستوربا قبل تطبيع الخارجية المصرية، محمد عاطف، أن العلاقات بين الدول العربية وسوريا، مشدّداً على أهمية مشاركة الدول وزيري خارجية مصر والسعودية العربية في «مسار أستانا» من أحل اتفقا خلال اجتماع لجنة المتابعة والتشاور السياسي بين البلدين خلق تـوازن بـموازاة الـدور التركى،

استعادة سيطرتها على أراضيها كافة، وذلك تعقيباً على عملية التطبيع بين سوريا وتركيا برعاية روسياً. وذكر المصدر المصرى أن سيطرة تركيا على أجزاء من الشمال السورى تشكّل مصدراً لتجنيد المرتزقة للقتال في ليبيا حيث يوجد حالياً نحو 13 ألَّف مرتزق سوري، مضيَّفاً أنَّ مصر تتطلُّع إلَّى اتُّخَّادْ النظام السورى خطوات من شأنها إرساء قاعدة وطنية، لأن ذلك يسهم فًى منع استغلال السوريين كمرتزقة أمًا وزير الخارجية الروسي، سيرغى لافروف، فقد سبق له أن أبلغ السفراء العرب المعتمدين في موسكو، أنه من غير الطبيعي استعادة العلاقات

فكرة التقارب مع سوريا لأسباب عدة، من ضمنها السعى لكسب مزيد من الأصوات في الانتخابات التركية التي جرت أخيراً. ولفت إلى أن أحد شروط أنقرة لتطبيع العلاقات مع دمشق، إقامة منطقة أمنية في سوريا بعمق 30 كلم، معتبراً أنّ هناك إمكانية لتقليص هذه المسافة في المفاوضات بين البلدين. ورأى أن مغادرة الأميركيين الأراضى السورية هى المفتاح لحلِّ المعضلة الأمنَّة، وأنَّ حلِّ الأزَّمة الاقتصادية سيتحقُّة بعودة الأراضى السورية إلى سلطة الحكومة. ولفت إلى أن مبادرة المبعوث الأممى، غير بيدرسون، بشأن سوريا غير واقعية، مقدّراً أن الغرب لن يرفع

العقوبات عن هذا البلد.

السوري. وفي السياق نفسه، نُقل عن السفير الروسي في دمشق، الكسندر إيفيموف، قولة لممثّلين في سفارات عُربية في دمشق، إن الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، هو من طرح قام به وزراء خارجية العراق ولبنان والأُردن، في مؤتمر بروكسل للمانحين العربية»، مبيّناً أن هـؤلاء طرحوا ضرورة التواصل مع دمشق، بما يعبّر عن روح المسار العربي الذي يتمّ العملّ عليه في واشتطن بالتوازي. على أنّ الأولويات، من وراء عمليات التواصل هذه، تبدو متفاوتة؛ إذ تضع دمشق على رأس اهتماماتها مسألة رفع العقوبات التي اشتدّ خناقها كثيراً

الأميركية وزيادة دعم مشاريع التعافى

وبخصوص «المبادرة العربية»، يرى هيلر أن «من شأنها أن تحقّق بعض التغيير في سياسة الإدارة الأميركية تجاه سوريا، وخصوصاً في الْمُلفُّ الإنساني، في حال عملت على التأثير على مختلف القوى في أميركا وليس فقط على إدارة بايدنّ»، مضيفاً إن «الدول الخليجية يمكنها اتّخاذ هذه الخطوة، كونها تمتلك قدرة تأثير جيدة في مراكز القوى داخل أميركا، وصوتها مسموع لدى بعض الأطراف داخل الإدارة وفي الكونغرس ومجلس

أن بإمكانها خلق تواصل مباشر بين دمشق وواشخطن، لكن ربما مثلاً يمكنها تعطيل تمرير قانون منع التطبيع مع دمشق الذي يعمل عليه بعض الأعضاء في الكونغرس بالتعاون مع قوى سورية معارضة»، والذي لا تريده إدارة بايدن، وترى أنه يُقيّد حركتها واستقلاليتها السياسية والديبلوماسية في التعامل مع الملف وكانت دمشق قد قبلت على مضض، في عام 2019، الحوار مع واشتطن عبر

وسيط، بعدما دأبت على المطالبة بأن يكون علنياً وألّا يقتصر على أجهزة الاستخبارات. وفي هذا السياق، يقول ديبلوماسي سوري سابق يقطن في نيويورك، في حديث إلى «الأخبار»، إِنَّ إِدَارَةُ دُونِالَّدِ تَرَامِبُ سَعِت، أَنْذَاك، إلى تواصل غير مباشر مع سوريا عبر لبنان، وهو ما قبلته الحكومة السورية، التي أرادت، حينها، بحسب الديبلوماسي، القيام بمبادرة حسن نوابا تجاه الولابات المتحدة، ما عصى في نهاية الأمر إلى الإفراج عن غودوین، الذی کان محتجزاً فی سوریا لقرابة شهرين. إلّا أنه بدلاً من أستقبال هذه المدادرة، أمدركداً، بشكل إيجابي، شددت واشنطن الحصار والعقوبات عدر إقرارها قانون «قيصر» في العام نفسه، وإطلاق وزارة الخزانة الأميركية جملة تحذيرات من التعامل مع سوريا عبر «مكتب مراقبة الأصول الأجنبية». ويحسب مصادر «الأخبار» في دمشق، فإن آخر حوار سوري - أميركي رسمي ومساشر، تَمثُل في مصادثات سنّ يصل المقداد، نائب وزير الخارجية أنشذاك، وويليام بيرنز، نائب وزير الخارجية الأميركية. وتُضاف إلى تلك المحادثات، الحوارات التي تولُّاها المنسق الأميركي الخاص بـ «مكافحة الارهاب»، دانبال بنجامين، الذي تردد إلى دمشق عدّة مرات قبل عام 2011، وحافظ على تواصل بعدها، جزءٌ كبير منه استخباري، وتناول بشكل أساسي طلب مساعدة سوريا في الحد من تدفق المقاتلين إلى العراق لمحاربة الاحتلال الأميركي، بينما تمثّلت المطالب السورية، أنذاك، في إزالة دمشق من لائحة العقوبات الأمتركية. النواب». ويستدرك بأن «هذا لا يعنى

## حلك الغلاف

# تزايد الاحتكاكات الروسية - الأحيركية واشنطن تحارب «الحلّ بالميدان أيضاً

ترامب، الذي حاول إخراج قواته

من سوريا، قبل أن ينتهي المطاف

العقوبات، وعرقلة عمليات إعادة

الإعمار، ومحاولة منع عمليات

العودة الطوعية للاجئين السوريين.

وهذه المرة، تأتي المناورات الروسية

من عمليات تدريب متواصلة، في

منطقة حساسة هي الشمال السوري،

السورية المشتركة، التي تعدّ جزءاً

ما إن بدأت القوات السورية والروسية مناورات مشتركة تشمل نطاقات العمليات الحوية والمراقية والدفاع الجوي، وتمتد على أسبوع كامل، حتى خرقت الولايات المتحدة بروتوكول «منع التصادم» الموقع مع موسكو، باختراق ثلاث مسترات أميركية مناطق عمل المناورات الحوِّية، ما دفع القّوات الروسية إلى طرد المسيرات. وبالتزامن مع ذلك، تابعت واشنطن تحصين مواقعها في المناطق النفطية شرق الفرات، وفي منطقة التنف عند المثلث التحدودي مع العراق والأردن، بعدما انتهت من المرحلة الأولى من عمليات تجهيز ميليشيات جديدة تابعة لها من مكونات عربية.

وبينما اتهمت الولايات المتحدة، روسيا، أكثر من مرّة، بتنفيذ طلعات جوية مضابقة للقوات الأميركية، أعلن «مركز المصالحة الروسي في سورياً» أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة انتهك بروتوكول «منع التصادم» المعمول به منذ عام 2015 أربع عشرة مرة، في يوم واحد، بحسب نائب رئيس المتركز، أوليغ غورينوف وتأتى الاحتكاكات المتزائدة بن القوات الروسية والأميركية بالتزامن مع استقدام الولايات المتحدة تعزيزات عسكرية كبيرة، تتضمن، للمرة الأولى، مضادات جوية، ومنظومات «هیمارس»، إلى جانب منظومات حرب إلكترونية، بعدما حرى تدريب بعض الفصائل التي قامت واشنطن . بتشكيلها وتوسيعها في منطقة التنف في البادية السورية، وأطلقت

بانحصار نشاط تلك القُّوات في واشتطن، يتحويل التنف إلى قاعدة المناطق النَّفطية، إلى جانب منطقاً أمداد خلَّفية لدعم فصائل «إرهابية»، التنف وما يُفسّر الاهتمام الأميركي أبرزها «تنظيم داعش»، الذي يشنّ على أعلى المستويات العسكرية هجمات متواترة على مواقع للجيش بقاعدة التنف هو اعتبارها «قاعدة السوري في البادية. . استراتيجية»، سواء بسبب وقوعها واللافت فأى الاختراقات الأميركية الأخيرة، ابتعادها بشكل ملحوظ عن على مثلث حدودي مع العراق والأردن، أو كونها منطَّلقاً للهجمَّات محيط القواعد الأميركية في الشرق السوري؛ إذ جالت المُسترات الثلاث الإسرائيلية على سوريا، على خلاف القُواعد المنتشرة في المواقع النفطية في سماء ريف حلب الشرقي، على والتى تسيطر عليها «قوات سوريا مقربة من مدينة البأب، حيث تجرى الديموقراطية» (قسد). القوات السورية والروسية مناورات

عليها اسم «جيش سوريا الحرة»،

على بعض منها. وتتُهم موسكو،

مشتركة، الأمر الذي يفسر ردة الفعل كذلك، تشير المصادر إلى الاهتمام الأميركي المتزايد بالرقة، ومحاولة إحياء النشاط الفصائلي في أوساط المكونات العربية (لواء ثوار الرقة) الروسية الحاسمة. وقامت طائرات روسية بإطلاق أعيرة مضيئة وبالونات حرارية أجبرت المسيرات على حساب «قُسْد»، الأمر الذي يحقق الأميركية على التراجع، لتضيف هُذه الْحَادِثة احتكاكاً جَدِيداً إِلَى لواشنطن وجوداً على مقربة من تركيا، من دون أي حساسيات تتعلق بالأكراد. وقد سلطت موسكو مراراً، لائحة الاحتكاكات المتصاعدة في الأونـة الأخـيرة، على خلفية تمسّك خلال اجتماعات مسار «أستانا»، الولايات المتحدة بوجود قواتها الضوء على تلك المحاولات، التي غير الشرعي في سوريا، ومحاولتها تقابَلُ برفض مشترك من مختلفً مواجهة الغمل الروسي السياسي للحشد ضد هذا الوجود وفق الأطراف الفاعلة في هذا المسار. وأتى ذلك بينما خطت هذه الأطراف مسار «أستانا»، الذي تنخرط فيه إيران وتركيا، توازياً مع تصاعد خطوات متقدمة قد تفتح الباب أمام توافق سوري – تركي، من شأنه أن وتيرة الهجمات على مواقع الجيش الأميركي من قوات تابعة لـ«المقاومة بعيد ترتيب الميدان السوري، وسط محاولات أميركية لعرقلتة، بشتى الطرق المتاحة، بما يشمل تشديد

وفى هذا السياق، تصف مصادر مُيدَّانية سورية، في حديث إلى «الأخبار»، الـزيـادة الملحوظة في النشاط الأميركي منذ نحو ستأ أشهر، بأنها متحاولة لأعادة التموضع في مناطق انسَحبت منها القوآت الأميركية خلال فترة الرئيس الأميركي السابق، دونالد

تبدو الزيادة الملحوظة في النشاط الأميركي بمثابة محاولة لاعادة التموضع فى مناطق انسحىت واشنطت منها

إلى الاهتمام

الأميركي المتزايد

بَالْرِقْةَ (أف بُ

بالتزامن مع توافق سوري – تركى

على خريطة طريق روسية للتطبيع بين البلدين، تقوم على مجموعة من المبادئ، أبرزها فتح الطرق الدولية، ووضع أحندة وأضحة زمنية للخطوات التي يمكن اتباعها لخروج القوات التركية من سوريا. ومردّ

المُسْتِرات التي أُجِدرت على اللجوء

إلى الْجُرَاوِغَة، كُمَّا شَيْغُلُ أَحِدُ الطِّبَارِينِ

الروس الحارق الخلفى لطائرته أمام

وشركاؤها «من دون ثمن سياسى»، وفق عدّة تصريحات غربية. وُفَى سياق متُصل، تؤكّد مصادر مطلّعة ما كانت قد نشرته «الأخدار» سابقاً حول عرض أردني لاستضافة لقاءات مسار «أستانا» ألقيلة، الأمر الذي حمله وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، إلى أنقرة خلال الزيارة التي قام بها قبل يومين، بعد زيارته دمشق وأتت هاتان

ذلك أن عودة سيطرة قوات الحكومة السورية على المناطق الحدودية، وتخليص تركيا من عبء اللاجئين السوريين، هو أمر ترفضه واشنطن

الزيارتان في إطار مساع لضمّ المسار الروسي إلى «المبادرة العربية»، بهدف تُحقيق دفع كبير للعملية السياسية، وتسهيل عمليات العودة الطوعية للاجئين السوريين، ودعم مشاريع التعافي المبكر، وضبط الحدود، بالإضافة إلى فتح طرق الترانزيت الدولية، التي يُعدُ الأردن من أكثر دول البوار تضرراً من اغلاقها؛ إذ كانت تعدر البضائع بن دول الخليج العربي وتركيا وأوروبا

عبر سورياً والأردن، ما يشكّل مورداً اقتصادياً معلّقاً منذ اندلاع الحرب

على طول منطقة الـ 55 كلم، وشملت

سيناربوات التدريب على تعقب

وازالة تهديدات داعش لمنعها من

بــــدوره، ســـارع رئــيــس جـهـاز

. الاستخبارات الخارجية الروسية،

جيمس ميلوي، لتنفيذ مؤامرتهم،

والقيام بحملة إعلامية قوية، هدفها

الإظهار لدول العالم العربي أن

استئناف الحوار مع الرئيس بشار

الأسد كان خطأ استراتيجياً»

تهديد سكان منطقة الـ 55 كم».

ولسطين 🚃

جبرت الصدمة التى أحدثها الأداء القتالي الاحترافي لقاتلي «كتيبة جنين»، المؤسّسة الأمنية الإسرائيلية على التخلّي عن التمسّك بإعلان . . هدف محدّد لعملية اقتحام المُخيم. .. فبعدما رفع الإعلام العدري السقف في الساعات الأولى من العملية، وتَبْجُح بِأنِ الهدف من الهجوم هو كسر الحالة التي يمثّلها مُخيم جنين بوصفه «حاضنة للارهات» فَى الضَّفَة الغربية المحتلَّة، اضطَّر رئيس أركان جيش الاحتلال، هرتسي هاليفي، في نهاية العملية، إلى الاعلان أن المنجز الأكسر كان تُسْهِيلُ أيّ اقتحام لاحق للمُخيم، مع الإشبارة، هنا، إلى أنَّ الدخول إلى «وكر الديايير» ظلُّ طوال مدَّة عام ونصف عام سيقت واقعة تفحير ناقلة «النمر» في الثلث الأخسر من شهر حزيران الَّاضي، أشبه بـ«نزهـة» أو سلوك روتيني، لا نتطلُب التحشيد ولا استنفا القوات الخاصة والطائرات المروحية

النزول التدريجي في سلّم الأمال الإسرائيلية من العملية التي استمرّ التخطيط لها طوال عام كامل، وتأجّلت مراراً، كان أحد مفأعيل ما أبداه المقاومون من صلابة وتنظيم وإرادة قتال عالية، إلّا أن التحركات الميدانية الاستخبارية التي أعقبت انتهاء الهجوم، على صعيد الحضور المكثّف لطائرات الاستطلاع في سماء المخيم، والتحشيد المتواصل للَّالَليات والمدرعات في المواقع القريبة منه، أُنْ أَنْ ثُمُّة مَا يِتُّمُ تَجَهِيزُه فَي الأيام أو الأسابيع المقبلة، حيد سبكون الهدف أبضاً مخيم جنين، وإن حاول الاحتلال الإيحاء بأولوية الْعُمل فَى مناطق أخَّرى من مثَّل

الأربعاء - الخميس، عندما حشد

.. العشرات من الألبات في معسكر

حوارة القريب من مدينة نابلس

تنتظر مخيم جنين عملیات آخری، سترتکز في معطياتها على تحليك المعلومات التى حصك عليها جيش نابلس وطولكرم، كما فعل ليل

إسرائيك صابعد العصلية الخائبة

وكان ضابط إسرائيلي رفيع المستوى، قد قال، في مقابلة مع

بمستوى، عد كان، في تعابت تم صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أمس، إن «الهدف الأساسي للعملية في جنين هو ضرب البنية التحتية الكبيرة الخاصة بالخلايا

جيشُ الآحتلال قوة نارية هائلة، لم

تتناسب مع حجم التهديد العسكري القائم؛ إذ تسبّبت بضعة أيـام من



المسلحة والتي تم تحديدها وتدميرها»، زاعماً أن العملية «كانت ترکز علی تجنّب قتل عدد کسر من الْفلسطينيين»، مضيفاً «(أنَّنا) لم نبحث عن صورة 200 قتيل من الإرهابيين، والعملية كانت ضدّ البنى التحتية الإرهابية الكبيرة». ومع أن نتاجات العملية التي، أدت إلى ارتقاء 12 شهيداً، ثمانية منهم مُنْ عُناصر «كتيبة جنين»، ولم تسفر إلّا عن مصادرة بعض من الملابس العسكرية وأكسسوارات البنادق والأكواع المتفجرة، تتقاطع ظاهرياً مع ادّعاءات الاحتلال لجهة «الترشيد» في إيقاع الخسائر فى صفوف المدنيين، فإن الدافع الحقيقي وراء الاقتصاد في إطلاق النار، هو محاذرة المؤسسة الأمنية حيث وقعت العملية. الإسرائيلية الوقوع في الخطأ الذي وقع فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، أرييل شارون، إبان اقتحام المخيم في عام 2002. أنذاك، استخدم

نحو «المزيد من الشيء نفسه»

(الأخبار)

## الأُمر الذي قاد بالنتيجة، وفق الفهم الإسرائيلي، إلى ولادة جيل المقاومين الجدد، الذي تربّى على أدبيات الثأر والانتقام، وحفظ أيقونات «ملحمة جنين» في ذهنه على أنها النموذج الأمثل الذي يجب أن تعاش الحياة لإعادة إنتاجه. في الفهم الإسرائيلي أنضاً ألذي عتّر عنه الجنرال (احتداط) عنات سوركيس في مقال نشره في «يديعوت أحرونوت» حملً عنوان «المريد من الشيء نفسه»، فإن السلوك الإسرائيلي القائم على استخدام القوة، بوصفها الخيار الوحيد للتعاطي مع الفلسطينيين، سيعاود إنتاج الحالة المقاومة نفسها، حتى وإن تمّ الإجهاز على

## تبنَّت «القَسَّام» العملية في «كدوميم» والتي أذت الى مقتك مستوطن (أف) ب) سباق مناورات بين موسكو وواشنطن : سوريا ساحة للتوتير



وراءها. وبدأت ملامح التصعيد تظهر مع اتهام الولايات المتحدة، روسيا، بأختراق المجال الجوى لقاعدة التنف لأكثر من 25 مرة في شهر أذار الفائت، وهو ما استدرج سُلسلة من الاتهامات المتعادلة بخرق اتفاق منع التصعيد في سوريا. ووصل التوتر إلى أوجّه، مساء أول من أمس،

الظاهر أن التدريبات الروسية جاءت رداً على مناورات أجراها الجيش الأمىركى لعدة أبام

ورأى غيرينكويتشأن «هذه الحوادث تُعطى مُثَالاً أَخر عن التصرفات غير المهنية وغير الأمنة التي تهدّد سلامة القوات الأميركية والروسية معاً»، داعياً روسيا إلى «وقف هذا السلوك المتهور». في المقابل، قالت وزارة الدفاع الروسية إن «المسيّرات الأميركية انتهكت منطقة التدربيات الروسية السورية المشتركة خمس مرات»، مشيرةً إلى «تسجيل 12 انتهاكاً لمنطقة التدريبات من قبل مسترات التحالف الدولي». وسبق

البيان الروسى، بيانُ آخرَ، قبل يوم

منها سبع في حلب، دون تنسيق مع إحدى المسترات، ما تستب بالحدّ من قُدرة مشغلها على الطيران بأمان». القوات الروسية». وكانت القوات الروسية قد أعلنت

والشدادي في ريف الحسكة، بالإضافة إِلَى التَّنِّفُ عُلَى مثلَث الحُدُود مع الأردن والعراق. ووفق «جيش سورياً

6 أيام، بدعاً من يوم الثلاثاء الفائت. ونقلت وكالة «نوفوستي» عن رئيس «مركز المصالحة الروسي في سوريا»، أولْبُغ غرينوف، أن ﴿التَّدريبات ستشمل المسائل المتعلّقة بالتحركات المشتركة للطيران ووسائل الدفاع الجوي والحرب الإلكترونية بغرض صد الهجمات الجوية». والظاهر أن التدريبات الروسية جاءت ردأ على مناورات أجراها الجيش الأميركي لعدّة أيام، في قواعده في حقليّ العمر وكونوكو في ريف دير الزور،

الحرة»، المدعوم أميركياً، فإن «الأخير

والتحالف أكملا مناورات تدريبة

بأنها «رصدت خلال 24 ساعة،

تحليق طائرات مسيّرة للتحالف

الدولي في الأجواء السورية، 14 مرة،

سيرغى ناريشكين، في بيان، إلى بدء تدريبات مشتركة مع الجيش «اتهام ألولانات المتحدة بالتحضير السوري على الأراضي السورية، لمدة لتنفيذ استفزازات عسكرية جنوب سوريا، واستخدام مواد كيميائية سامّة بهدف عرقلة التطبيع العربي مع دمشق، وتشويه سمعة القيادة السورية». ولفت البيان إلى أن «الجيشُ الأميركي سلّم مقاتلي تنظيم داعش المنتشرين قرب قاعدة التنف جنوب سوريا صواريخ مشحونة . بمواد سامة»، متحدثاً عن «تشكيل لجنة استخبارات أميركية بريطانية مشتركة في قاعدة التنف، يرأسها نائب قائد القدادة المركزية الأميركية،

## «كدوميم»: «كدوميم» 29 قتىلاً إسرائىلىًا مِنذىداىقالعام

مع المستوطن القتيل أمس، قرب مستوطنة «كدوميم»، يبلغ عدد القّتلى الإسرائيليين في عمليات المقاومة، منذ بداية العام، 29، في رقم لا يلبث أن يرتفع يوماً بعد آخر. وفي تفاصيل عملية الخّميس، فإنّ منفّذها كان يقود سيارته قرب الستوطنة، ثم نزل منها، وشرع في إطلاق النار على إسرائيليِّين اثنين في موفّعين مختلفين، قريبين من مستوطنة كدوميم، ما أدى إلى مقتل واحد وإصابة الثاني إصابة بليغة. وبعد اطلاق النار، غادر المنفّذ في اتجاه المزارع القريبة من «كدوميم»، قبل إرسال القوات الأمنية الإسرائيلية إلى مكان الحادث، حيث تمّ تحديد موقع المنفّذ، وقتله. وفي بيان، أعلنت «كتائب القسّام»، الجناح العسكري لحركة «حمَّاس»، مسؤوليتها عن العملية، مشيرةً إلى أن المنفَّذ هو الشهيد أحمد ياسين هلال غيظان، من قرية قبياً غربيّ رام الله. وأكّد البيان أن الهجوم أتى «كردِ سريع على عدوان الاحتّلال الله. وأكّد البيان أن الهجوم أتى «كردِ سريع على عدوان الاحتّلال وتغوّله على أهلنا وشعبناً في مخير جنين». وحذّرت «الكتائب»، وزير المالية الإسرائيلي بتسلّئيل سموتريتش، من أن «القسّام كاد أن بطرق عليك باب بيتك»، إذ يسكن الوزير في «كدوميم»،

القتال بهدم منازل المخيم كافة، وقتل مقاومي جنين في عملية «البيت وإصابة المئات من المواطنين، وهو أمام الفشل الإسرائيلي في اجتثاث المقاومة في جُنين، والتقييم الذي يُجمع الكتاب الإسرائيليون عليه للعملية العسكرية باعتبارها «قرص أكامول لمرض عضال»، وفق ما عنون الكاتب الإسرائيلي، أفي يسخروف، مقاله في «يديعوت يستسرود، سدد سي "يديسرد أحرونوت"، فإن السلوك الميداني الإسرائيلي في الوقت الحالي يتّجه إلى تكرار العمليات الجزئية، لتنفيذ أَلَهُدُفُ الْكَبِيرِ، الْمُتَمثِّلُ فَي الْمُحافظة على مكتسبات 15 عاماً من تدجين المجتمع وحصره في همومه الذاتية، وعزله عن الهموم الوطنية الحامعة. بتعبير أوضح، يريد الاحتلال «الضُّفاوي»، الذي يراد أن تغلُّب عليه دائماً صورة دخول الآلاف من الفلسطينيين إلى مدن العمق للعمل، وكأن «الأمر لا يعنيهم»؛ إذ

تحققت برعاية أميركية طوال الأعوام الخمسة عشر الماضية. بالنتيجة، تنتظر مخيم جنين . عمليات أخرى، سترتكز في معطياتها على تحليل المعلومات التي حصل عليها جيش الاحتلال في العملية الأخيرة، من المواطنين الذين اعتقلهم أو استجوبهم ميدانياً، والتي ستتمحور حول مسائل من مثل توعية الأسلحة، وتكتيكات القتال، وطرق إدارة الميدان واستخدام السلاح. على أن هامشاً كُهذا، وإن بدا مهماً من الناحية العسكرية، فإن في مقابله ما تخفيه المقاومة من مقاحات وتقديرات وتحليل مقابل لأداء حيش الأحتلال، والذي سيكون من شأنه أن يحبط المساعى الإسرائيلية. وفي هذا المجال، يؤكد مصدر مقرب من «كتيبة جنين» إن الإدارة الميدانية في المُخيم رشَّعدُت في الكشف عن أدواتُها، وأبقت الجزء الأكبر من خططها العسكرية خبيئاً

إلى حين الضرورة.

إن انخراط الكتلة المجتمعية الأكبر من المدنيين، في احتضان المقاومة

الضفة الغريبة ما قبل العام 2006،

وهدم كلّ (منجزات التغريب) التي

وضع تصنيف الاتحاد الاوروبي الدوري الفرنسي في المركز السابع (١ ف، ب)

الأخير وصول 3 فرق إيطالية الى

نهائي البطولات الأوروبيَّة الثلاث. ببساطة، أصبح الدوري الفرنس

. بعيداً جداً عن الدوريات الأخرى رغم

. أن فرنسا لديها نظام تدريبي ممتاز

وهي تنتج أفضل اللاعبين في كل

المراكز، ولا يسبقها في تصديرهم الي

الخارج سوى البرازيل على مستوى

فاز بلقب الدوري في عام 2017 ومن

ثم تفادى الهبوط الى الدرجة الثانية

بعد عامين فقط، وذلك تعد انهائه

الموسم الذّي سبقه في المركز ألثّالث.

هذا يعني أن الفرق الفرنسية التي لا تستطيع أن تحافظ على قوتها

المحلية، لا تستطيع أن تحافظ على

وجودها في أوروبا، وذلك بعكس

فرق الدوري الإسباني مثلاً، وتحديداً فرق وسط الترتيب مثل إشبيلية،

فالنسيا وفياريال، التي نادراً ما

تفشل في حجز مركز مؤهل الي إحدى

البطولات القارية. ويبرز دليل على

هذا الكلام هو في تبدّل ممثلي فرنسا في البطولات الخارجية موسماً بعد آخر، ولو أن البعض يرى شيئاً

أيجابياً في هذه المسألة، ففي الموسم المقبل سيلعب لنس في دوري أبطال

أوروبا، وتأهِّل تولوز الى «يوروبا

البيغ»، ليكون عدد الفرق الفرنسية التي لعبت في المسابقة القارية الأمّ 13 فريقاً منذ موسم 2018-2019، وهـو عدد

يتخطى ممثلي الدوري الإنكليزي في نفس الفترة، رغم أن «البريميير ليغ»

كُل هذا الفشل العام وعدم الاستقرار

في المستوى، أوضحه ترتيب الفرق

الذي صدر عن الد «يويفا» بحيث احتل

باريس سان جيرمان المركز السادس،

تُلْآه فرنسياً ليون الذي وقف في

المرتبة 26، ورينَ الذي يُعَدُّ الفريقَ

الفرنسي الوحيد الأخر ضمن لائحة الـ 50 نادياً.

طبعاً، حسابات الـ«بويفا» لن تُغيّر من

عدد ممثلي فرنسا في «التشامبيونز

ليغ»، حيثَ سيوجد ثلاثة منهم في

نسخة الموسم الجديد، لكن الأكيد أنّ

«بريستيج» الدوري الفرنسي تشوّه

يحصل على مقاعد أكثر موسمياً

العراق

# 



شكك غير متوقّع، توجّهت الحكومة العراقية الى المحكمة الاتحادية للطعن في عدد من المواد والفقرات التي تضمّنها قانون الموازنة المالية العامة المصادق عليه مِن قِبِلُ الرِلْمِانُ فِي مِنتَصِفُ حِزْرِانُ الْفَائِتُ، وهو ما أثار سخط أطراف سياسية، اعتبرت أن الحكومة تريد أن «تفتح عليها النار» يتظاهرات ساخنة، خاصة من قبل شرائح العقود والأحراء البوميين والمفسوخين من الخدمة

## ىغداد **ـ فقار فاضك**

أظهرت وثائق حكومية عراقية، تقديم رئيس مجلس الوزراء، محمد أو فقرة في قانون الموازنة الثلاثية، وذلك بحكَّة أن عدداً من المواد لم

تكن موجودة في مشروع الموازنة الذي صاغته الحكُّومة وأرسلته إلى البركَّان، وإنَّما تمتُّ إضَّافْتها لاحُقَّأ من دون مراعاة الجانب المالي. ودعا السوداني المحكمة إلى إصدار أمر بالقَّاف تَّنفيذ تلكُ المُّواد، وأنضاأ الحكم بعدم دستوريتها وإبطالها، مع تحميل المدعى عليه كل الرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة، و.ـــــر والاحتفاظ بالحق في الطعن في . مواد أخرى من قانون اللوازنة، وفقاً للوثائق المنشورة. وشمل الطعن المواد والفقرات التالية: 2 و16 و20

71<sub>9</sub> 70<sub>9</sub> 65<sub>9</sub> 63<sub>9</sub> 62<sub>9</sub> 57<sub>9</sub> 28<sub>9</sub>

و72 و75، والتي اعتبرتها الحكومة

يعزو البعض رفض

الأحزاك السياسية

للطعن، إلى وجود

مصالح لديها راعتها

مخالِفة للدستور من الناحيتين

الشكلية والموضّوعية، كما لما استقرّ عليه القضاء الدستوري في

العراق. وجاءت هذه الخطوة بعد

أسبوع من حديث السوداني عن أن

حكومته ستراجع البنود التى جرى

تعديلها، وتدرس جدوى تطبيقها،

علماً أن غالستها متعلّقة بالوظائف

الجديدة والحوافز وتثبيت العقود

الدولة ويعظّم نسبة العجز، بحسب

ما ذكرت مصادر حكومية لوسائل

لَكنَّ نواباً استغربوا الطعن الذي

تَقدّمت به حكومة السوداني، بينماً

اعترضت عليه أطراف سياسية،

معتبرةً أن الحكومة تريد أن «تفتح

النار» على نفسها بتظاهرات

ساخنة قد تستدعيها خطوتها

تلك، خاصة من قِبل شرائح العقود

والأجراء اليوميين والمفسوخين

من الخدمة. وفي المقابل، يدرج

المتحدث باسم التحكومة، باسم

العوادي، المواد المطعون فيها ضمن

ثلاث خَانات: أولاها تفرض على

الدولة التزامات مالية غير واردة

في الموازنة، وثانيها تُعتبر من نوع

التَّدخُل في عمل السلطة التنفيذية،

وثالثتها تمنح صلاحيات تعاقد

أو استثمار لمؤسسات ومحافظين

خارج الاختصاص أو تتضارب مع

رؤية الحكومة في التنفيذ والرقابةً.

ويلفت العوادي، في تصريح إلى

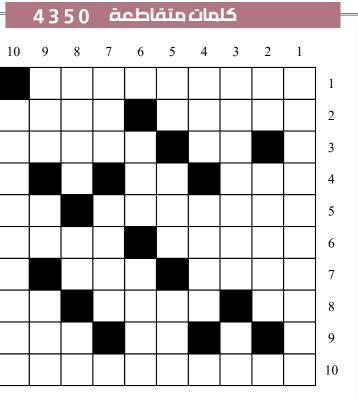
«الأخبار»، إلى أن «التحكومة طالبت

المحكمة الأتحادية بإيقاف هذه

فى الموازنة

شياع السوادني، طعناً إلى المحكمة الاتحادية العليا تضمَن 12 مادة

## استراحت



1- ممثل لبناني راحل – 2- نبيّ صديّق ذكر في القرآن – من الفاكهة – 3- من مشتقات العنب والتفاح - الهيئة - 4- أحد أبناء نوَّح - جنس حيّات - 5- صحافي لبناني راحل - للإستدراك - 6- ملك جاء ذكره في العَّهد القديم - صوَرْ - 7- عطشًّ . - ظرفٌ بمعنى وسط - 8- من أعضاء الجسم - إحترام ورزانة – رجع وعطف -9- إله – أدام النَّظْر إليه – 10- كاتب وصحافي لبنَّاني راحَلُ أنشأ جَريْدة الأخبار اليومية عام 1896

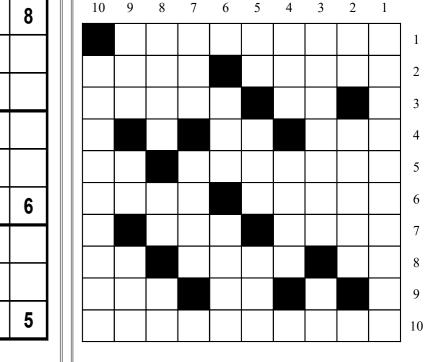
## عموديا

1- عاصمة ولاية نيڤادا الأميركية - 2- بسط - من أعظم جبال العالم في أميركا الجنوبية – 3- مكتشف مبدأ الأجسام المغمورة في سائل – أصل البناء – 4- مدينة فرنسية – ماركة حليب مجفف – 5- أصل البنّاء – عسير – تلا الكتاب – 6- تُقال على ا الهاتف - أكبر وأشبهر مدن الشرق القديم - 7- مصنوع من الليف - أعمى - 8- ضربه بيده بالعاميّة - عمر - جرّد بالأجنبية - 9- أسبوع بالأجنبية - نهر إيطالي - مال | مدفون في الأرض – 10- شاعر القطرين

## حلوك الشكة السابقة

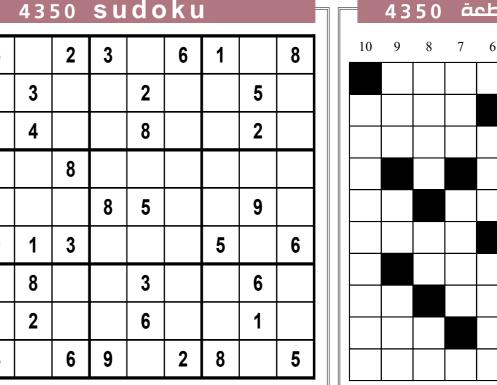
- 6- ان – رب – لی – 7- أدلاس – هند – 8- طرّة – رومانو – 9- رع – لاك – زان – 10- شاتوبريان

- 6- جَد – وكر – 7- نحاسبهم – 8- حي – يو – نازا – 9- وحل –الدنان – 10- شامبري – ون



## أفقيا 1- فلسطين – حوش – 2- ريفون – نيحا – 3- يم – ناجح – لم – 4- دوريس داى – 5- أنسحب – سوار

1- فريد الأطرش - 2- ليمون - درعا - 3- سف - رسالة - 4- طوني حنا - لو - 5- يناسب - سراب



## شروط العت

8 3 1 5 6 4 2 7 9 هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 5 2 4 7 9 1 3 8 6 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر 6 9 7 8 2 3 5 4 1 3 4 2 6 1 5 8 9 7 الرقم في كل مربع كبير وفي كلّ خط أفقي أوعمودي. 9 6 8 3 4 7 1 5 2 1 7 5 9 8 2 6 3 4 4 5 6 1 7 8 9 2 3 2 8 9 4 3 6 7 1 5

حكالشكة 4349

7 1 3 2 5 9 4 6 8

مشاهیر 4350											
	10	9	8	7	6	5	4	3	2	_1_	
9	شاعر مصري (1898- 1953). كتب قصيدة «الأطلال» لأم كلثو										

1+1+1+4+8 = تقوى وورع ■ 6+5+5+2 = يفرّ من السجن ■ 9+10+9 = أفقد عقلي

حك الشبكة الماضية: فيليب هاموند

الكرة الأوروبية

فرنسا

مستدركاً بأن «الموازنة أُقرّت، وهي سارية المفعول، ولن يتوقف تنفيذ

بنودها على هذه الحزمة الأولى من الطعون، وستُطبَق كل البنود

من جانبه، يشير عضو اللجنة

المالية، جمال كوجر، إلى أن «توجه

الحكومة إلى المحكمة الاتحادية

للطعن في بعض مواد الموازنة يحصل في كل بلدان العالم»،

مضيفاً أنَّ «مـن حـق مجلسُ

النواب أن يشرّع ما يرآه مناسباً

من القوانين، ومن حقّ السلطات

الأخرى سواء كانت تنفيذية أو

قضائدة الطعن فيها، وهذا ما

حرى لـ12 مادة وفقرة تمّ تضمينها

من قبل مجلس النواب في قانون

الموازنة المالية». ويعتقد كوّجر، في

حديث إلى «الأخبار»، أن «الطُعونَّ

الحكومية صحيحة، لأن مجلس

النواب تجاوز في بعض الفقرات صلاحياته، وخاصة في المواد التي

تمّ الطعن فيها»، متابعاً أنه «لم

يكن ثمّة إجماع في اللجنة المالية

على تلك الفقرات، لكن تم تمريرها

بالتصويت بالأغلبية البسيطة».

ويلفت إلى أن الحكومة استندت إلى

«قضيتين، هما البرنامج الحكومي

الـذي صُـوّت عليه مجلّس النوابّ

وتحوّل إلى ما يشبه القانون،

وكذلك قضية الفصل بين السلطات،

ما يعنى أن أيّ فقرة فيها تكلفة

مالية هي من ضمن صلاحيات الجهاز التنفيذي حصراً»،

مرجَّحاً أن تكسب الحكومة جميع

الطعون، لأنه «للأسف أصبحت

وظيفة النائب هي إعطاء الوعود

لحماهيره بالتعبينات والوظائف،

وهذا ليس من صلاحياته. ولذا،

فاللجوء إلى المحكمة الاتحادية هو

وفي الاتجاه تفسه، يرى القيادي في

ربي عقيل الرديني، «تحالف النصر»، عقيل الرديني،

للطعون، سبيه أن لديها مصالح

وضعتُّها في هذه الْموازنَّةُ، وتحديداً

في المواد الَّتي فيها تكلفة مالية»،

مضّيفاً، في تصّريح إلى «الأخبار»،

أن «كل الاعتراضات على الطعون

هي بسبب وجود منافّع، ربماً

منافع احتماعية وريما تعيينات

وتخصيصات». ويعتبر أن «طعون

رئيس الوزراء جاءت بمثابة إحراج

لبعض النواب والكتل السياسية

أمام جمهورهم السياسي الذي

عدوه بهده الأمـور»، متابعاً أن

«خطوة السوداني جاءت لكي لا

بخسر ثقة الشارع به، خاصة في

مسألة تطبيق منهاجه الوزاريّ،

الذي يخالف رؤية الأحزاب التى

تربد فقط خدمة مصالحها من

أماً الْخبير القانوني، علي التميمي،

فيوضح أنه «إذًا صدّد الأمرّ

الولائي بإيقاف العمل بهذه المواد،

فسيتوَّقُفُ العمل بها وتطبيقها،

إلى حين البتّ في القرار النهائي من

قُعلَ المُحَكِمةُ الاِتحاديةُ. لذلك سِتُكُون

المواد معلّقة». ويبيّن التميمي، في

حديث إلى «الأخبار»، أن «الطُعنّ

في 12 مُادّة ينصبُ على الجانب

المالِّي الذي يخالف مبدأ الفصل ما

بن ألسلطات ويخالف السياسة

العامة للدولة ويخالف المادة 62

من الدستور المتعلقة بالمناقلة»،

مضيفاً أن «الفصل بالتأكيد سيكون

للمحكمة الاتحادية بقبول الطعن

أو رفضه»، علماً أن هذا الأخير

«جاء وفق المادتين 22 و 19 من نظام

المحكمة الاتحادية الداخلي الرقم 1

لسنة 2022»، بحسب التميمي.

الطريق السليم أمام الحكومة».

باستثناء المطعون فيها».

## «ليغ 1» خارج دائرة الكبار انهیار «بریستیج» الفقرات فوراً، قبل البدء بتنفيذها، كما طلبت أمراً ولأنياً بذلك»،

اعتدناعلى عبارة البطولات الخمس الكبرى: إنكلترا، إسانيا. إيطاليا. ألمانيا وفرنسا. لكن الأخيرة لم تعد موجودة بينهم بحسب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وهي مسألة فاجأت المتابعيث الذيث يفترض أث بعتادوا منذالأن على عبارة الأربعة الكبار بعدما فقد الدورى الفرنسي مكانته

وأصيح خارج دائرة الأفضك

شربك كرتم السدوري الفرنسي سابع أفضل الدوريات في أوروبا بعدما سبقه الدوري البلجيكي والدوري الهولندي، لتدفع الأندية الفرنسية ثمن فشلها المتواصل بعدما ظهرت بصورة مختلفة عن تلك التي ظهر عليها منتخبها، أقَّلُه في آخَّر مونَّديالَّين، حيث حلّ بطلاً ووصّيفاً على التوالي بالفعل، الأندية الفرنسية، ولا أحد سواها، تتحمل مسؤولية ما آلت إليه الأمور، إذ إن «زعيمها» باريس سار جيرمانُ مُثلاً، رغم صرفه الأموال الطائلة لسنوات طويلة وجمعه نجوماً كباراً في تشكيلته، خرج من دور الـ 16 لمسابقة دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي، وهو الذي كان أخّر الفرق الفرنسية في المسابقتين الأوروبيتين الأهم، إذ إن غريمه التقليدي مرسيليا كان قد قبع في قاع مجموعته مع نهاية الدور الأولّ من البطولة الأوروبية الأمّ، بينما ودُّعُ كلُّ من: موناكو، نانت، ورين مسابقة

الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) من الدور الإقصائي الأول. وحده نيس بقي في الساحة، لكن في تلك المسابقة الأوروبية التي لا يعيره. كثيرون أيّ اهتمام، وهي دوري المؤتمرات (كونفرنس ليغ)، والتي غادرها طبعاً من الدور ربع النهائي.

هذه النتائج الهزيلة للفرق الفرنسية في أوروبا خلال موسم 2022-2023، رمَّت الدُّلْيغ 1» في المركزُ السابع بين أقرانه، وبفارق ضئيل حتى عن الدوري البرتغالي صأَّحب المركز الثامن، وذلكُّ . . وفقًا لحسابات الاتحاد الأوروبي ر. للعبة التي تستند الى أداء أندية هذه البطولة أو تلك لتخرج بتصنيفها عشية انطلاق الموسم الجديد.

## تراجعٌ مستمر

التصنيف الجديد دفع الكثيرين الى التهكم على الدوري الفرنسي، قائلين إنه «حقاً دوري الفلاحين»، أو جعلَّ البُعض الآخرُّ يصوّب البوصلةُ . باتجاهٍ أخر، مشيرين الى الدوري . السعودي المثير للاهتمام برأيهم أكثر من الدوري الفرنسي المفترض على أنديته الآن تحقيق نتائج أفضل من أندية الدوري البلجيكي والهولندي من أجل استعادة المركز الخامس. وبالتأكيد، هذا السرد المختصر



فشك عام أوروساً وعدم استقرار في المستوى محلىاً السب فی تراحع تصنیف الدوري الفرنسي



بلخّص القصة الكاملة لأسباب تراجع سمعة الدوري الفرنسي ومركزه لاحقاً، إذ إن أُنْدية البطولات الخمس الكبرى أجتهدت وحققت نتائج أفضل

منه في المواسم القريبة الماضية. صحیحٌ أن باریس سان جیرمان بلغ نهائى دوري أبطال أوروبا في موسم 2019-2020، لكن الأندية الأخرى لم تفعل أي شبيء مماثل مقارنةً بما حققته مثلاً ألأندية الإيطالية بين موسم وأخر. ففي الموسم قبل الماضيّ، لم يصًل أي فريق من الـ«سيري أ» التى الدور ربع النهائي، بينما شهد الموسم

العالم، في وقتٍ اعتُبر فيه منتخبها الأقوى في الأعوام الخمسة الأخيرة. وهذه التقطة بالتحديد، أي مسألة تصدير اللاعبين بالجملة والحاجة الى وقَّتِ لإنتاج غيرهم، جعلت من أندية الدوري الإنكليزي والإسباني مثلاً متفوّقة على نظيرتها الفرنسر التى أفرغت من النجوم، والدليل أن التشكيلة الأخيرة التي استدعاها مدرب «الديوك» ديدييه ديشان لم تضم أكثر من 5 لاعبين من الدوري المحلى، وبعيداً من النجم الأول كيليان مبابي لم يلعب هؤلاء مجموعين أكثر

## من 21 مباراة دولية! نزف النجوم

كما ساهمت نقطة أساسحة في تراجع مستوى الــدوري الفرنسي تسويقياً ومن ثم فنياً، وهي ما بدآ كأنه استسلام لسطوة باريس سان جيرمان على مقاليد البطولة، حيث ظهر وكأنه يلعب في دوري آخر بسبب الفوارق بينه وبتين منآفسيه على مختلف المستويات، وهذه المسألة لا نشهدها غالباً في البطولات الكبرى

الأربع الأخرى. أما أبرز مثال على هذا الموضوع حول عدم قدرة الفرق الفرنسية على الاحتفاظ بقوتها أو تطويرها مستسلمة للعروض الخارجية لنحومها، هو ما عاشه موناكو الذي

## أخبار محلية

## فوز النحمة والأهلى النبطية فى «الاتحاد»

افتتحت أمس الجولة الثانية من مسابقة كأس الاتحاد اللبناني لكرة القدم بمباراتين، حيث فاز في الأولى النجمة (الصورة) على الصفاء 2-0 على ملعب بحمدون سجلهما محمد مرقباوى وماهر صبرا في الدقيقتين 60 و70. أما في المباراة الثانية، فقد فاز



العهد سجله علي سبيتي في الدقيقة 43. وتختتم الجولة الثانية اليوم الجمعة حيث يلعب العهد مع الحكمة على ملعب الصفاء عند الساعة 17,00، والراسينغ مع الأنصار على ملعب بحمدون في التوقيت عينه.

## مباراتان وديتان بين سيدات لبنان وسيدات فلسطىن

ستضيف منتخب لبنان للسيدات بكرة القدم نظيره الفلسطيني في مباراتين وديتين يومي 15 و18 تموز الحاليّ، عند الساعة الخامسة عصراً في إطار الاستعداد للاستحقاقات الدولية المقبلة. وستقام المباراة الأولى على ملعب طرابلس البلدي على أن تقام المباراة الثانية على ملعب الإمام موسى الصدر في بلدة أنصار الجنوبية. وسبق أن تواجه المنتخبان في مباراتين سابقتين فاز فيهما المنتخب اللبناني بالنتيجة ذاتها (3-0). ويصل المنتخب الفلسطيني إلى بيروت في 13 الجاري، وسيقيم معسكره في مدينة جونية إلى جانب المنتخب اللبناني.





ينظّم النادي اللبناني للسيارات والسياحة (ATCL)، بالتعاون والتنسيق مع بلدية بيت مري السباق الثاني لاجتياز الصخور لمركبات الدفع الرباعي في بيت مري ي يوم الأحد المقبل. ويندرج السباق في إطار الجولة الثانية من بطولة لبنان للعام الجاري. وستنطلق المسابقة عند الساعة العاشرة قبل ظهر على أن تقام النهائيات ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر. وأوضح مدير مكتب الراليات في النادي المنظّم كابي كريكر، أنّ كل الإجراءات والترتيبات قد اتُّخذت لإنجاح المسابقة.

محمد حسين فضك الله

رجِكُ مِن زمِن آخر

ليس الكلام عن المرجع السيد محمد حسين فضل الله (1935-2010) كرجل دين وسياسة تعاطى بهما على مساحة تفاصيلهما الواسعة فحسب، بل هو عن هذا الإنسان الاستثنَّائي، الذي تشبّعت مداركه، وتهذبت مشاعره طفلاً، ومراهقاً، وشاباً

على حمَّل هموم أمتُّه، وقضَّاياها المحقة، فأضحت تشكل رافداً وسم كلُّ عطاءاته لاحقاً

من مواقف، ومحاضرات، ودروس وتحركات، وكانت تنطلق من أصالة متوافقة مع

نلبس بصفات شخصية مساعدة، أكّدت حضوره حتى بعد الغياب الجسدي، كعلّامةٍ

. علك درب الأبواب المفتوحة على الجميع، ففرضت عليه مذهباً سلوكياً وحياتياً مثقلاً

في طريقه الشاق. ليس من الهين أن تسكن في الوعي الجمعي، وأن تتجذّر في الوجدان

العام في بلد كلبنان مشرّع الهوى على كل الأفكار والتناقضات، فقليلون من يسعفهم الحظ العظيم أن يمتلكوا قدرات شخصية تواكب حركتهم كي يطفئوا ما يشتعل من

نار هذه التناقضات المريرة. كان السيد محمد حسين فضل الله المرجع الإنسان قبل أي

شيء، بلا فواصل يصطنعها مع الناس، حتى البسطاء منهم بلا فرق وكان حبه لهم من

ميزاته، التي جعلته الأب الحنون، وصاحب القلب الكبير، الذي يدخله الصغير قبل الكبير

يس الفقه عنده صنعة حرفية ميكانيكية اجترارية، فهذا خُلف الإبداع، بل هو جهد في

قالب حي متحرك بمفاتيح القراءة المنفتحة والعصرية، التي تتشبع الجو العام للنصوص

الدينية من قرآنية وحديثية بلا فصل، أو تقطيع أو اغتراب عما يمسك روحيتها العامة،

ويضبط بوتقتها في طريق خدمة الإنسان والحياة مشفوعاً بذوق أدبى مطلوب لطرق

من هنا تميزت آثاره وتنوعت إسهاماته بين التفسير والفقه والعقيدة والأدب والفكر

والسياسة. وكل ذلك كان في زمن مشحون

وصعب، ومخاض عسير تمر به البلاد،

فأسس مداميك العمل الإسلامي والجهادي

في خضم تحديات وطروحات تغلى على

كثّير من التقلبات، والتوترات والشعارات

من يمينية ويسارية، ولم يتجاوز الخطوط

الوطنية داعيا إلى مواطنة شريفة كريمة

غوصه في التفاصيل حتى الصغيرة منها

في كل شيء جعل منه منظّراً من الطراز

الرَّفيع، فابتعد عن انغلاقات التكتيكات

المرحلية، ليرسم استراتيجيات تتصل

بمسار الأمة ومصيرها. السياسة عنده

فن احترام الآخر ومحاورته بجو تقاربي

ينفتح على الفكرة والحقيقة بلا إملاء. إنهاً

السياسة الجميلة، التي تُبرز روَّح الأديان

في سوس الناس نحو مصاف العدل،

والتسامح، والتلاقى ونبذ العصبيات، التي

طروحاته حول قيادة الحياة وفعل الإنسان

دلّت على مدى تشبّع أفكاره بروحية أصيلة

استندت إلى خبرة طويلة في ممارسة

العمل التوعوي على الصعد كافة. مثقف غزير الاطلاع وصاحب تجربة دينية وروحية خصبة في صفاء جليل، ولم يكن الأمر هيناً عليه بين روحه الكبيرة

وواقعه المشحون بالتناقضات، فحاول قدر

الإمكان تبسيط لغة الدين والعقل إلى ما

وراء الحواس بغية انتشال الواقع من زيف

المألوف نحو فضاءات أكثر تناسباً، وهو ما

ترمى الإنسان في سؤرة الماديات.

تحقق كيان الإنسان وتحفظ له حقوقه.

بيات، وفي المسجد وأينما كان وحلّ وفي أي وقت شاء ولو في منتصف الليالي.

وقت للكتابة

# من الحروب الأهلية والهزّات الأرضية إلى انفجار بيروت

# صدمات زمن الفقد: عودة الأسئلة الأولى

خلب الظن أن مفردة التروما/ الصدمة، تصلح فقط لذكر حدث جلل، تهتزٌ منه الجبال والوديان: الحروب الوطنية والأهلية، الهزَّات الأرضية، والْإرهـَابُ. لا نتَّتبه إلى أننا عشَّنا أحداثاً، ليست بذات شبأن عند الغير، مثل موت عزيز، أو مرض، أو حتى ولادة طفل غير مرغوب، غير أنها أُحدَثَت في النفس تبدّلات جذّريّة في المسارات، كأنها اقتطعت حزًّا منّ حياتنا، وبالأخص من طفولتنا، حتى ربما من الفترة التي سبقت ولادتنا. ولكن ما هي التروماً؟ هناك حدث ما يحصل، عليَّ غفلة من الذات التي لا من المشاعر والأحاسيس يجتاحها ويتركها في حالة فوضي نفسنة. ئُعدٌ عنصر المُفاحاة نُعداً أساسياً في الصدمة. فكلِّما كان الفرد في غفلةً عما يحصل حوله، كانت المقاجأة صادمة، وكان أثرها كاسحاً. تُشير التروما (Trauma) إلى الأثر الذي يتركه الفعل في الذات، مثل النسيان والكبت والما بعد، الكامن والبائن. المهم هو الوجه الطاقوى الاقتصادي للمسار: تقوم القوة الممرضة للتجربة

نری فقد صورة بیروت، نراه یصیر موسيقى وغناء ونداءات وتواريخ

ىعد انفحار المرفأ، أراد الناس الإحساس بأنهم ليسوا متروكين وعراة وتائهين بمفردهم

الصدمية كونها تنتج كميّة فائضة من الإثارة تفوق قدرة الجهاز النفسر على الاستيعاب بمعنى ما، ترتبط التروما بحالة من العجز أو الجمود لدى المتلقّى. من هنا نرى الاختلافات في ردّات القعل، حيث العامل الذاتي/ القّردي يلعب دوراً في المصاف الأول. لدينا التروما التي تخضع للنسيان والكبت، والتروما الصاضرة في الـذهـن على الــدوام. إنّ تـكـرار ذكرً الحدث، في القول أو في المختّلة أو في المنام، يعنى توقّف الرّمن المنطقى، بشيب التهويمات غالباً، إذ بتمّ الهُوام، أو الاستيهام بفعل اختلاط تأثيرات وعناصر مرئية أو مسموعة وفقاً لمدول وتوجّهات هدفها إعاقة حصول الذكري. لدى الهُوام سمة دامغة هي التحرّر من كل مرجعية زمنية، فهو ابن الحاضر والماضي والمستقبل. على ماذا ينصبّ الكبتّ إذاً؟ هل يمكننا القول إنه يرتكز على ذكربات الحدث؟ لم بكن هذا الاعتقاد كافياً يوماً، ولم يُمهّد السبيل إلى الخلاص. يقع الحدث، وأمام الذهول والشلل وتدفق المشاعر والأنفعالات تأتى مرحلة كمون، بعد ذلك تطفو صدمّة/ تروما أعتق في الزمن، ربما تقبع في قلب البنية النقسيّة.

## هزَّات ارتداديّة في العيادة

كانت جلسة ماريا ذات الأربعة وعشرين ربيعاً نهار الإثنين، في الليلة التى تلت الهزّة الأرضيّة نهارّ الأحد في السادس من شباط. خلال جلسة الأونلاين، كما العادة، تكلّمت

كان بسيطاً، قد بدخل الإنسان في «أنا مشلولة، لا أستطيع التحرِّك من مكانى، لا أستطيع الدُّخول إلى اضطراب وقلق وحدرة، لا بعود ذلك الحمام.... خائفة كثيراً. ». استمعت إلى قيمة ما فقد، بل إلى عمق موغل فَى ذاته وفالت من التعيين والتسمية ولم أستطع أن أقول لها شيئاً. في والالتقاط. لأن هذا الغرض هو من الإثنين التّالي قالت: سألت أمتى عُما اذا كان هناك ما حصل في نسيج التكون وتم فقده مع الولادة. إن استعمال مفردة «غرض» تشير الطفولة وجعلني أضاف إلى هذأ

الحد. أجانت الأم: «كنت في الثالثة

والنصف من عمرك، ودخلت غرفة

جاء جدّك وكسر القَفْلُ». الجملةُ الدّالة

هنا هي: «وبدأت أنا بالصراخ»، لأن

ماريا كَأنتُ تشكو على الدوام، خلال

مسترتها التحليليّة، من عدم اهتمام

أمها بها. لقد توقُّفت وشُلِّت حياتها

بفعل برودة العلاقة بأمها. أفاقت إثر

الهزّة، التروما الطفولية المتمثّلة في

خلال فُترة النهزّة القلِقّة، احتجتُ

محمد السنكري لإصلاح عطل في

البيت. استأذنني بالقُّول: «مِنذّ

الهزّة، أحمل عائلتي كل مساء وأدور

في الطرقات، لا أستطيع النوم في

سريري»، بينما لا يكفّ عن التّذُكيرّ

بمسؤوليَّته أمام عائلته. سألته:

«ماذا فعلت لحظة الهزة؟»، أجاب:

«أخبرتني زوجتي بأنني التصقيت

بالحائط قرب البراد، ولم أفعل شيئاً».

سألته عما إذا كأن والده حاضراً في

طفولته، في لحظات الشدة، فأجابني:

«لقد كان غائداً دوماً، ولا أتذكر أنه

كان سنداً لي». لم يعرف محمد كيف

يكون سنداً لأولاده خلال حدوث

الكارثة، فقد تماهّى بأبيه وغاب في

بعد انفجار الرابع من أب في بيروت،

كتبتُ مقالة «العرض المفقود»،

ونُشرت في مجلّة «أفق» بعنوان

«العنقاء»، الصادرة عن «مؤسسة

الفكر العربي» في كانون الثاني

(نوفمير) 2020. «يستدعي عنوان

كأن نُظن أننا يُفعل انفجار 4 أب قد

خسرنا غرضاً ما، زجاج نافذة أو

هبوط حائط مثلاً. في الانفجار خسر

الناس الكثير من الممتلكات، والملك

ليس تفصيلاً. ولكن، هل تقع المسألة

هنا؟»، هكذا يبدأ المقال، ويفتح

استُحدث المحلّل النفسي جاك لاكان

مصطلح الغرض المفقود (objet a)

كعمق بنيوي، مطلقاً عليه تسمية

الحرفّ a. يرمز هذا الحرف الضئيل

إلى مسألة أن الكائن البشرى يدخّل

في الفقد لدى انفصاله عن أمه: فقد

الجنة التي كان يرتع فيها، وفقد

المشيمة التي هي جزء منه، ثم فقد الثدي مع الفطام، ثم فقد البراز.

منذ ذلك الوقت، سيصيح قطعة من

الحسد، أشبه بنفاية أو هبكل فاقد

الأهمية. ثم يضيف لاكان في ما بعد،

لنظر أو السمع، على اعتبار أنهما الموضوعان الضائعان اللذان يميزان

النزوات. يقضى البشري عمره في

البحث والتعمير والبنآءكي يملأ

هذا الفقد. هذا المسار هو الباعث على

السعى والجهد، توقاً إلى الرغبة التي

السؤال أفقاً ليحث متواصل.

استيقاظ «الغرض المفقود»...

وتلاشي صورة بيروت

طلب الرعاية والاهتمام والحنان.

خَالتك. كان الطقس شُتاءً، لُم تُكن أرض الغرفة مبلّطة، وكان الباب لأشخاص نقلوا معهم آثار الانفجار الرهيب إلى العيادة. مقفلاً، والكهرباء مقطوعة. بدأت بالصراخ والبكاء حاولنا تعليمك أحدهم فقد هرأكان ينتظره لدى فتح الباب، ولم تتمكني من ذلك. ثم عودته من العمل، وإذ به يقع في كأبةٍ عبر عنها قائلاً: هنذا الفقد استدعى بدأتُ أنا بالصراخ والبكاء، إلى أن

ـــمت دون

(أكريليك على

کرتون علی

عنوان

كلُّ مَا أَفْتَقَدَهُ فَي حَيَاتِي وَمَا كَابِدَتُّهُ بدورها، عبرت سيدة بعد الانفحار بأنها تعيش اليوم كل ما افتقدته طوال عمرها:الاعتراف بها ويقدراتها وبموقعها وباسم عائلتها وملكها وأنوتتها. انفجر كل شيء وها هي تَقبع مريضة في السرير. هُناك طبيبُ شاب، يعانى من صورته الذاتية عن نفسه. يتذكّر أنه في السابعة من عمره كان بلغب مع ابنة خاله الثرى، وكانا يستكشفان أعضاءهما الجنسية

مثل كل الصبيان والبنات. تدخَّل الأب الفقير ووشى بأبنه عند الخال الذي أنّب الصبى وطرده. منذ اللحظة تلك، طوى عضوه في النسيان وحمل سرّ تكاد عبارة «ما حدا سأل عنا» أن الفقد في سوَّالْ ملحٌ: من أنا؟ وهو

بعد الإنفحار. أمام الفقد الفردي، نری فقد صورة بیروت، نراه بصیر موسيقى وغناء ونداءات وتواريخ وأمجاداً. بيروت المدينة التي وُلدت منها عيوننا الكثيرة، والتي جعلتنا نرى في كل الاتحاهات، كانت تتكسر أمامناً. لا شكّ أنها مراتنا. ننظر ونرى الكسور في وجوهنا وأجسادنا إلى قدرتنا على استبداله بأي شيء وأحلامنا. نبكيها ونبكي أنفسنا. سنستعين هنا ببعض الأمثلة

ظهر في الفترة الأولى بعد الانفجار طلب لآفت ومشترك لدى الناس يريدون الإحساس بأنهم ليسوا متروكين وعراة وتائهين بمفردهم. خلال متابعتي لتعبيرات الناس على فايسبوك بعد الأنفجار، تردّدت مفردات مثل: انفچار، دمار، موت، قتل، حداد، رثاء، رثاء الوطن، النفق المظلم، بيروت... أما المواقف السياسية فكانت مُشبعة بحقد وكره وعنف واتهام كنا أمام شكلين من التعبير: أحدهما نُعبّر عن حالة وحودية مُثقلة بالأسي، وصولاً إلى التعبير عن وحدة تكاد تكون توحُّداً أما المواقف الاتهاميّة فطاولت الغير، أى أبناء الطوائف الأخرى، حيث المنافسة والغيرة، وحيث الأخر الكبير أي السلطة بكل وجوهها ورجالاتها.

أين يقع ناس بيروت وتناس الوطن

الخور والكأبة وحلد الذات والذنب والمهانة، وبرزت مستويات كانت الحياة العامة تداريها وتسترها. عبّر شابان ناجحان عن فقر مدقع عاشاه في طفولتهما بكيا مثل طفلين. كانَّ الأبُّ فقيراً ولا يُحتَسبُ بين من لهم قيمة، لأن الفقر مهانة وعجز ونقص وقلة. انفجر المكبوت الذي كان مستتراً تحت رافعة الحياة المجتمعية: كأن تعبر صيبة جميلة كانت تتدرب في السَّجْن، وهي تتابع تحليلها الشخصي قائلة: «لا أدري لماذا تسيطر على خيالى صورة محكوم في السجن، يحمل خنجراً ويشعرنَى بأنه قوي». لا شكّ في أنها تحتاج إلى قوّة ترعاها في زمن الفقد

تكون سـؤالاً استنكاريّاً مشتركاً. بعبدنا هذا السؤال إلى المطالب الطفولية الأولى: الأهتمام والرعابة والاعتراف. هذا ما بختلف بشكل كُلِّي عن الحاجة، حتى ولو كان يقوم عليها. فالحاجة هي من أولويّات البقاء على قيد الحياة مثل الأكل. أما الطلب، فهو ما يتبع الحاجة، ويكون، عادةً، استفساراً عما حصل كطلب

توضيح وطمأنة، بمعنى الاعتراف أمام الصمت المطبق، صار القلق عائماً يستحيل تُحديد أفقه أو التماس عمقه. تصدّر الشُّكّ والربعة (الحارانوبا) نتائج الإتهامات العمياء. انفجر العنف الباعث على الموت، سواء إزاء الذات كما يحصل في

إلى أحد التقاطعات. لم يستوعب سوى أنه وجد نفسه مرمعاً على

والهجر، أسماء لبؤس وجودي يصعب رصد مألاته اليوم انفجر كذلك شبق غلمي مثير للانتباه. لا مكن تتبّع هذا الُّنوع من الانفحار ة . في الكلمات العلنيّة، بل في في الغرفة السرية حيث الاستماع لعية صماء، لكن لها حرارة في قلوب قائليها. هناك صعبة من عائلة محافظة، أرسلت صور عريها إلى عدد من الشباب، وبحركة «فالتة» منها، على حد قولها، وصلت الصورة إلى والدها. لا يحصل، في الحياة اليومية أن يتعرى معقّد أوّديب إلى هذه بعد جلستي الأولى لم يفارقني وجع

كانت ترعى رجال العائلة، وتدرك

الموم أن لا أحد يراها أو يرغب بها.

أمام التهديد بالموت والجوع والمهانة

والنُسيان، كانّ الانْفجار الذاتي

أكبر من أي تصور. الوحدة والغربة

صور عالقة ومستترة تجعلنا نتيقن

أنّ تعبيرات التروما المحايثة لا يُمكن

فهمها إلا بالاستماع إلى انبعاثات

المكدوت كل تروما تُرد إلى تروما

قىىل انفحار بيروت، خرَج الشاب

من العيادة حوالي الساعة السادسة

إلا ربعاً. لم أره طَّيلة شهر كامل،

وحين عاد روى أنه بعد أنتهاء

الجلسة كان يُتْمشَّى نحو بيته. في السادسة و7 دقائق كان قد وصل

سابقة وأعتق في الزمان والمكان.

هم يبحثون عمن يرعاهم!

هي العمة التي حمته في السماء. أما جمَّلة الصبي فكانت: أين أمي؟ -

## المجاز والكناية لسرد التروما

تطاول التروما المسألة الجنسية والأسئلة المرافقة لها. تتكفل العبادة التحليلية، في حالات كهذه، بتلقى الكلمات وتأويلها، عبر آلية التداعي

الأرض ومغطّي بالدم. سمّع صرخةً وراءه، والتفت إلى المشهد أمامه. وقع لوح زجاجي على رأس عامل سوري وقتله نظر إلى الأمام، مخ القتيل على ساقه. وقف على قدميه، تقدّم منه طفل وساله: أين أمي؟ وصل إلى بيته، بكي عند الباب بكآءً مرّاً. استحمّ. لم يصب جسده بأيّ جرح، بل كان دم العامل الفقير يغطيه. عند نهاية الحلسة التالُّـة، بعد شهر، أصيب تصداع حاد وكاد يتلاشني غادر فَائلاً: أريد أن أنام بعد أسبوع، تذكر: كنا صغاراً، ولم أكن أعرف لماذاً تسكن عمتى وأولادها معنا. إنها قصة العمة الحنون، ذات الساق المقطوعة، التي ربّته. كانت تلتزم الصّمت حبال طردها من المنزل الزوجى ماتت العمة منذ عشر سنوات ولم يبكها. أضاف:

من متِّخ العامل الفقير، إلى ساق العمة الصامتة، استوت الصدمة على

صيرورة النمو والعيش. لكى نرى كيف يتم الانتقال من الحادث الضخم إلى بنية الذات، من دون إغفال أن التفاعل مع الحدث يرتكز إلى بنية النذات المصدومة، نستعبد حالة سلمي وهي سيدة متعلمة ومتقدّمة في العمر. كانت في السابعة من عمرها عندما رافقت أبأها إلى طرف الضيعة الجنوبيّة الواقعة على الحدود مع فلسطين المحتلة. وضع الأب قدمه الكبيرة على بلاطة بيضاء وملساء، بالقرب من الأسلاك المعدنية الشائكة التي

\* أكاديميّة ومحلّلة نفسيّة لبنانيّة

«الواقع الصدمي فجأة إلى الحقل الذاتي، حتى يخّلق تغييرات في ترتيب السلسلة الدلالية، لا تستطيعً النات، بعد، البقاء في المكان الذي قىعت فىلە من قىل، فىلى مضطرة إلى تقديم قراءة حديدة لتاريخها ولعلاقتها بالعالم»، كما بذكر المحلّل النفسى عدنان حب الله في كتابه «الصدمَّة النفسِّة: أشْكالها الَّعداديَّة وأبعادها الوجوديّة» (دار الفارابي -اللغة هي كنز الدوال، والصدمة هي لحظة اتَّفجارية للمكبوت. كيفُّ مكن الكتابة عن الأمر؟ عبر المجاز والكناية، بحسب لاكان، وحيث وجد فرويد التكثيف والإزاحة. يتمّ المجاز عبر استبدال كلمة بكلمة أخرى، ما يؤدي إلى ولادة معنى جديد. من هنا بني لاكان نظريته للدال في اللاوعي، وحيث تجمع الدال سلسلة ضمن شبكة النسيج لبنية الذات اللاواعدة، وللتصورات والتمثّلات المجتمعية التي تمّ اكتنازها في

الحر بهدف استدراج الدوال من

حقلها اللاواعي إلى حقل الوعي

سعياً إلى التحرُّر منَّها. فالذات لاَّ

تخرج إلى حيّز الوجود والتعريف

إلا عن طريق الدال. ما إن يدخل

تسُوّر حقلاً مشجّراً يانعاً، قائلاً: هناًّ

كانت أرضنا. سافر الأب كي يؤمّن لعائلته حياة كريمة. هي أجتهدت وتعلمت، ووصلت إلتى مركز مرموق. مع زواجها وأمومتها، بدأت تلاحظ أن اهتمامها يتوجّه إلى أمها وإخوتها، الخاصة مع زوجها وأولادها. في التوازن الأسرى، اضطلعت هيّ بمهمة الأب الحامي للأسرة، لتغطية ذلك النقص. صيارت رحلاً وأباً لأسرة كبيرة، على حساب أنوثتها وأمومتها تطلب الأمر رحلة تحليليّة دامت سنوات، لكي تستعيد أنوثتها وأمومتها وببتها وزوجها في الجلسة الأخيرة، جاءت بفستان مزركش وزينة كاملة مع قلادة ذهبية مدلاة على صدر عارم، لتروي منامها الأخدر: كانت تقفُ أمام عربة تشبه عربات بائعي الخُضر المتجوّلين. عربة خشبية، قديمة وشبة مهترئة، الكنها ممتلئة بكومة من الحجارة الصغيرة والمغبرة. تُفتت البلاطة حجارة وحصى صغيرة كانت تستقطع، عبر الكلام، في الجلسات. الملاطة الممضاء والملساء تُفتت حجراً إثر آخر.

لم يعد الدّال الأول، يشير إلى تروما القُبض على الأرض، بل تروما القبض على المؤنث، المشطوب من التسمية كماً قدّم فتحي بن سلامة كتابه: «الإسلام والتحليّل النفسي».



الأبواب المفتوحة على الجميع



جعله يصطدم بكثير من العوائق من بيئته من إشاعات ومحاولات تشويه وحصار. من بأن التغيير الداخلي المنطلق من النفوس المخلصة كفيل بأن يعيد للذات جدَّتها وأصالتها وتسعفُ النفس من تشظّيها وتبلسم ما قد اقترفته يد السياسة الخبيثة. يعيش وطننا اليوم أزمة وجود وهوية وانتماء تتقانفه المشكلات والتحديات، وقد رُمي في بحر متلاطم بأمواج الطائفية والمذهبية والفئوية، كما يعاني من ندرة وجود القياًداتً الرشيدة الحكيمة صاحبة الوعى المنفتح والواسع والأصيل، فصغار النفوس بستشرسون، ويتقاتلون على بلد منهك وشعب محروم مستغل، ناهيك بأزمة وجود فيادات مخلصة حتى ضمن العمل الواحد مهما كانت تسميته ولونه الديني أو الوضعي

من جانب المتدينين، أو من جانب العلمانيين على السواء. إنها أزمة الشخصية المعقدة .

التي تتراكم في دواخلها الخلفيات والحسابات التي تربت عليها وتغذت. ليس صحياً أبداً أن يرتبط الواقع الشيعي، أو السني، أو المسيحي، أو الدرزي على اختلافه بشخوص، وبذهنية التأليه لها من دون النظر في خلفياتها، ومحاسبة طروحاتها وبرامجها، وقيمها ومسالكها، فهذا خطر نحصد آثاره مستقبلاً، وتشهد تجارب التاريخ بذلك. من الضرورة التنبه للقيمين إلى مراجعة شاملة ودقيقة لكل نقاط العجز والضعف، ومحاولة التصحيح الجدى، بغية أصلاح الواقع ما أمكن من خلال التربية الفاعلة على إدارته بكل حرية وتعاون وشفافية، بعيداً عن روحية التعصب، والتنافر والإلغاء والانغلاق، حتى نحفظ كياننا كآدميين يشعرون بعزتهم وكرامتهم

صّحيح أن المهمة شبه مستحيلة أمام استعار الأنانيات والأهواء، ولكن لا خلاص من رون مراجعات نقدية سليمة وهادفة في كل شيء.

يس تكريم هؤلاء باحتفالات تلقى فيها بضع كلّمات رسمية تنزلها من مرجعية العالمية والأنسنة إلى برودة أروقة الطقسية الرتيبة، بل بالإفادة من تجارب هؤلاء على المستوى العام، فمتى يعود زمن ولادة الكبار من الأسماء والعطاءات الأصيلة إلى ربوعنا؟

\* أكاديمي وحوزوي

عُ الســريـــ

◄ للمرّة الأولى، تتقارب ذائقة الجمهوريْن

المصري والسعودي في ما يتعلّق بالأفلام

الجديدة، إذ حققت أشرطة عيد الأضحى المصرية

الترتيب نفسه في شبّاك التذاكر السعودي. جاء

ذلك بعدما شهدت سوق الملكة تحقيق أعمال

سينمائية عدّة لإيرادات ضخمة رغم فشلها في

## صهرجانات الصيف

# ناتشو أريماني يرجّع أصوات الأندلس

تعود بدايات الفنان الإسبانى

يتوق الفنان الإسباني إلى تقديم حفلته مساء اليوم الحمعة ضمن ثالث أمسات «مهرجانات بعلبك الدولية». يعرّف عن هذا العرض الذي لطالما حلم بتقديمه في المكان بأنَّه حوار بين جذور الفلامنكو الإسبانية والموسيقى العربية وتعبير عن الحرية والتحرّر

بدا اریمانی یؤلّف موسیقاه الخاصة فی عام 2005

ناتشو أريماني في عالم الموسيقى لى حين كان طفالاً في السادسة من العمر، يتعلّم التعزف على

عالم الموسيقي من باب مختلف لبيانو كما كان عضواً في جوقة هذه المرّة: «سافرت كثيراً عندما أصبحت في الـ 15 من العمر. ذات مرّة في باريس، سمعت إيقاعات منفرداً في إحدى الجوقات البارزة درامز قي الشارع، فتبعت الصوت ووصلت إلى «نوتردام» حيث كان وأدّى مقطوعات من الريبيرتوار الكلاسيكي، كما تشارك المسرح والصينيين يعزفون إيقاعات من أفريقيا لم يسبق لي أن سمعتها. ذات مرّة مع مونسيرات كباييه، إلى أن بلغ آل 13 من العمر وبدأ كان الجميع يلهو ولم أكن أدرك يُشعر بالكثير من الضغوط بسبب متطلبات الموسيقى الكلاسيكية. حتى تلك اللحظة أنّ الموسيقي قد تكون مرحة. كانت نقطة تحوّل في

ستبانية وفنانين معروفين أمثال فواكين كورتيس». البدايات والدراسات تلك أدّت إلى تصوره حفلةً تكون مبنية على كلّ هذه التأثيرات، ومتجذّرة خصوصاً فى موسيقى الشرق الأوسط. عنّ موسيقي عرض «الـجـذور في أيديناً» المنتظر الليلة في بعليك، يشرح: «هـى عربية وفــي الـوقت عينه ليس فيها من تناقضات، لأنّ سبانيا قبل 500 عام كانت عربية. تمتزج الألحان من إسبانيا ولبنان مع الإيقاعات. فهي تملك الجذور نفسها في الأندلس. ما سنفعله هو فقط إعادة وضعها في إطار حديث، فهي موسيقي ولدت في الأندلس وظلّ عرب إسبانيا يؤدونها بعدما غُادروهًا وتُشتَتوا في أنَّحاء العالم. أشعر بالخجل لأنّناً في إسبانيا ننسى إرثنا. الأمسية هي إعادة تسليطُ الضوء على هذا الإرث والمزيج بين الحضارتَيْن الإسبانية والعربية. وحتى دي فايا ورودريغو كانا يتنشقان هذه الجذور. لذا ستكون الموسيقي الكلاسيكية الاسدانية أيضاً من ضمن برنامج

الخاصة عام 2005. وبات زائراً دوماً للبنان منذ عام 2019. وكلّما أتى إلى هذا، كان يؤلُّف بعض الموسيقى حتى بات لديه ريبيرتوار يؤدّيه مع مجموعته الموسيقية بطّبيعة الحال، هذه المؤلفات مزيج سن الموسيقي العربية والفلامنكو والجاز وموسيقي من العالم. أما شاركته في «مهرجانات بعلبك»، فكانت على حد قوله بعد اجتماع مع أعضاء اللحنة المنظّمة: «قدّمت لهم المشروع. وفي الحقيقة لم يكونوا قادرين على المجيء بمجموعتي من لوَّس أنجليس لكِّن هذه المشكلةُ فتحت الباب أمام مشروع أوسع، وهو أن أتى بأشخاص من لوس أنجليس وإسبانيا ولينان. «الحذور في أيدينا» هو عنوان ألبومي الذي أُسْجُلَهُ حالياً. والموسيقي التي

الأغنية الأخيرة في الحفلة هي «لبيروت» التى أدّتها فبروز والمشة على لحن أغنية «أرانخويز»

https://www.baalbeck.org.lb

مسيرتي من الموسيقى التقليدية لم تعد تشعره بالسعادة، وابتعد إلى الإيقاعات». ويضيف: «بعد عنها لمدة سنتين. في حديث مع هذه الرحلة، بدأت أدرس الإيقاعات «الأخبار» بعد انتهائه من التمارين الأوّلية للحفلة، أخبرنا أريماني عن المتنوعة من العالم، وكانت أول دروسي في الإيقاعات الخاصة اللَّحظة المفصلية التَّى أعادته إلى بالشرق الأوسط. وما سحرني هو مفعولها في البروح. تحمّستُ وأكملت دراستي الموسيقي الشرق أوسطدة، ثم انتقلت إلى إيقاعات غرب أفريقيا. وبعد سنوات عدّة، بدأت أهتم بالفلامنكو، موسيقي بلدى. وجدت إيقاعات الفلامنكو معقّدة، فقرّرت أن أصبح راقص فلامنكو لسنتين كي أتمكن من الإحساس بالإيقاع وأفهم قواعد الفلامنكو، لأنّ هذا النوع من الفن يعتمد على نوع من الحوار

الموسيقية وأنا متحمّس حداً لها»."

«الجذور في أيدينا» لناتشو أريماني: س:

في لبنان وتلك التي في إسبانيا. وكيف تمتزج في الموسيقي بطريقة

الفلامنكو الإسبانية كارن لوغو، وعازف الكمان اللبناني ماريو راعي، إضافة إلى ياسمينا صباح التي ستقود جوقة «جامعة القديس يوسُّف»، والمغنية اللبنانية فابيين ضَّاهر. عندما تعذر الإتيان بفرقته من لوس أنجليس، بحث أريماني عن فنانين من مختلف المجالات الموسيقية والجنسيات لتنفيذ المشروع، بعضهم من يعرفه من قبل وأخرين يلتقيهم للمرّة الأولى: «الأمير هو عازف غيثار يعزف على العود أيضًا، التقينا في إسبانيا عام 1998 وبدأنا نؤدي في حفلات فلامنكو. والده فلسطيني ووالدته كولومبية وهو يتقن العود كذلك. لم نعزف معاً منذ 15 عاماً، وسيكون هذا اللقاء مناسبة لاجتماع جميل، خصوصاً أنَّه بات الآن صاحب مسيرة منفردة مدهشة. هو الشخص المناسب لأنه يعزف الفلامنكو لكنه أيضأ يفهم تمامأ الموسيقى الشرق أوسطية. أما كارن لوغو، فلم أعمل معها من قبل، ولكنّها إحدى أكثر مصممات الرقص والفلامنكو ابتكاراً، وكان مهماً بالنسبة إليّ أنّ أعمل مع راقصة قادرة على الارتجال وليس فقط على أداء الفلامنكو التقليدي، وعلى إدخال لغة جديدة. لم أعزف مع ماريو راعى مسبقاً ولكن ياسمينا نصحتني به لأنه يحب الأرتجال وسنؤدي موسيقى تعتمد على الكثير من الأبتكار والشعور والقدرة على إعادة تصور الألحان التقليدية على المسرح». ويضيف: «كانت المرة الأولى التي نُعْرَفُ معاً اليوم في التمارينُ وهوَّ فنان مدهش. كُمّا أنّ ٱلعازفة والمغنية التونسية ياسمينا عزيز عضو في فرقتى في لوس أنجليس وكان منَّ

تودي مولفاتي وهذا ما لطالما لم يتصوّر أريماني برنامج الحفلة خُصَيصاً لبعلبُك، إذ إنَّ بعض الأغنيات عمرها 15 عامًا، ولكن أراد أداءها هناك «لأنه مهرحان هائل وهذه الموسيقي ملائمة تماماً لهذا المسرح. هذه الحفلة هي بماثبة دائرة مكتملة في حياتي لأنَّ بداياتي في الفن كانت في الموسيقى الدينية والكورالية التي تتضمن تعدُّد الأصواتُ. والآن مؤلِّفاتي هي مريج من الفلامنكو والموسيقي العربية والعالمية والأفريقية، تؤديها جوقة. هذا مهم جداً لي لأنُّ طُمُوحَى هو الكورال، لذا فهذه الأُمسية تتضَّمُنَّ كل جوانب حياتي

أؤلَفها كورالية جداً وقد التقيت ياسمينا صباح في دبي قبل عامين وسألتها إن كان ممكناً أن ندعو الجوقة للمشاركة. موسيقاي تتبع تقليد التأليف الموسيقي في إسبانيا وهو مزيج من التقاليد. بجذورنا المشتركة. الأغنيّة الأخيرّةُ في الحفلة هي «لِبيروت» التي أِدَّتُهَا فِيرُورُ وَالْمَبْنِيةُ عَلَى لَحَنَّ أغنية «أرانـخـويـز». وسأتـحـدث خلال الأمسية عن المناظر الطبيعية

والتواطؤ بين الراقيص والمغنى وعازف الغيتار وعازف الإيقاغ نم احترفت العرف على الآلات الإسقاعية وبدأت أؤدي مع فرق

إلى جانب أريماني، يجتمع في الموعد المرتقب كلّ من عازف الغيتار والعود أمير جون حداد، وراقصة

السهل أنّ نأتي بها من تونس إلى والإضافة الكييرة إلى الأمسية هى جوقَّة «جامعة القديس يوسف» تحت إدراة باسمينا صباح والتي

20:00 مساء اليوم ـ «مهرجانات بعلبك



## باسم السلكا: «ترانزيت» في الإمارات

صد التصوير

لعلّ أكثر ما يميّز شخصية المخرج السوري الشاب باسم السلكا هو الهدوء الذي يخفى وراءه حماسأ وإقبالاً كبيرَيْن تجاه العمل. رغم انشغاله في الكتابة لوقت طويل، فاصة في المشاريع التي كِان ضمن فريق إخراجها وتحديداً في مسلسلات حققت جماهيرية كبيرة مثل «نص يوم» و«الهيبة» في أجزائه الأولى، لكن الشغف كان في الْإِخْـراج أوّلاً وأخيـراً، من دون رغبةً فعلية بالانصياع لمهنة الكتابة التي

يعتبر أنَّه قد يجّيدها وفق شروطً ومتطلبات العمل. هكذا، نال الفرصة الأولى في مسلسل «العميد» (12 حلقة . من تأليفه وبطولة: تيم حسن، كاريس بشار، رنا شميس، فادي صبيح وغيرهم). عُـرضَ حينها العمل الدرامي القصير على منصة «شاهد»، قبل أن تسند إليه شركة «إيمار الشام» للإنتاج مهمة إخراج مسلسلها «بورتریه» (تألیف: تلید الخطيب، بطولة: فادى صبيح، ترف التقى، هافال حمدي وجلال شموط). ومن ثم تولّى إخراج عشارية «وثيقة شرف» (عُرضت على منصة «وياك» . كتابة: عثمان جحى ومؤيد النابلسي . بطولة: مهيار خضور، فاتح سلمان، سوزان نجم الدين والراحل أسامة

(بطولة: دريد لحام والراحل أسامة الروماني. إنتاج «إيمار الشام») الذي

يبدو أن «الطلاق» على مسافة خطوات

قليلة من وقوعه بين بهاء الحريري

الذي يملك منصة «صوت بيروت

إنترناشونال» ومديرها جيري ماهر

الإعلَّامَى، إِذَ يُتجه الثنائي إلى فضً

تعاونهما معاً وسط أخبار عن رائحة

فساد مالي تفوح من أرجاء المنصة.

كانت «صوّت بيروت إنترناشونال»

قد انطلقت عام 2019، وتحديداً قبيل

الحراك الشعبي، محاولةً حجّز مكان

لها من وسائل الإعلام المحلمة. مومها

تردّد أنّ جيري ماهر أسّس المنصة،

قبل أن يشتريها لاحقاً الحريري

بغرض تلميع صورته تحضيراً

لدخوله الساحة السياسية الداخلية.

ر فعت المنصة حينذاك شيعار «الثورة»،

وكثّفت تغطيتها للتظاهرات مياشرةً

على صفحاتها على السوشل مبديا

ىفرىق عمل متواضع بعد مرور أشهر

على ولادتها، بدأت توسّع أنشطتها

الاعلامية، فتعاقدت مع قنوات محلية

من بينها lbci و mtv ليثُ برامجها

الفنية والسياسية بالتوازي على

الشاشة الصغيرة. لم يتوقف عمل

المنصة هنا، بل وسّعت فريق عملها

والتحق بها عدد من الإعلاميين

والمقدّمين، لتولّي تنفيذ مهام برامج

رغم الفورة التي شهدتها «صوت

فندة وسياسية متنوعة.

الحار

في حديثه مُع «الأخبار»، يفصح باسم السلكا عن بعض المعلومات عُرض في رمضان 2022. المتعلقة بمشروعه الجديد، موضحاً صحيح أنّ العروض التي تتاح له



ناك السلكا فرصته الإخراجية الأولى في مسلسك «العميد»

في دمشق كثيرة، إلا أنّه اختار أخيراً تجربة عربية مشتركة من خلال

مسلسل «ترانزيت» (كتابة لجين

خلف ـ بطولة: نادين خوري، ندين

تحسين بيك، نورا رحال، سحر فوزي،

ناظلي الرواس، جهاد سعد ،هافال

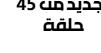
حمدي وبديع أبو شقرا) الذي تدور

أحداثه في الإمارات.

دارت كاميرا المخرج السوري الشاب أخيراً في الإمارات لتصوير مسلسك جديد.

وفيما يحرص القائمون على العمك الدرامي المرتقب على التكتُّم حوك

يتألف المشروع الجديد من 45



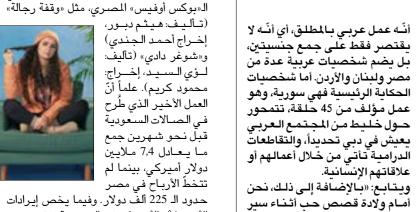
أحد الخطوط الرئيسية، واعداً بأنه سيعمل على هذا المسلسل بكل ما لديه من إمكانات وشعف ليترك أثراً عند الجمهور ضمن صنفه. ويضيف: «نسعى لإرضاء نوعين من الجمهور: الأوّل هو ألمحلى المرتبط بالقضايا الحميمية الدافئة التي تشبه دمشق، والثاني هو جمهور الأعمال المشتركة، بالإضافة إلى وجود صنف ثالث من المشاهدين الذين يتابعون بالشغف والاهتمام نفسيهما لذا، أحاول دائماً تُديم الحكايات التي يمكن أَنَ تترك أثراً سواء داخل سوريا أو خارجها».

من جانب أخر، بكشف السلكا أنّ

المسلسل سيقدم خط غموض وأكشن

موازياً للأحداث الرئيسية، وهو

عن الجرأة تماماً».



ويتابع: «بالإضافة إلى ذلك، نحن أمام ولادة قصص حب أثناء سير الأسبوعَيْن الأخيرَيْن في السعودية، فقد حصد الأحداث... وهذه العلاقات ستناقش فيلم «بيت الروبي» (الصورة ـ تأليف محمد الدباح القضايا التي تلائم جغرافية مكانها. وريم القماش، إخراج: بيتر ميمي) ما يعادل 2,7 فهي في عمقها تتفاوت في الظرف مليون دولار، فيما جاء ثانياً فيلم «تاج» (تأليف: والمكان، ونحن في بقعة جغرافية تامر حسنى، إخراج: سارة وفيقٌ) بـ 1,5 مليون متطورة وسريعة تكون فيها تقريباً، في الوقّت الذي احتفظ فيه فيلم «البعبع» العلاقات ميّالة إلى العواطف وكيفية (تأليف: إيهاب بليبل، إخراج: حسين المنباوي) تلبيتها مع كل شخصية بحسب بالمركز الثالث (المرتبة نفسها في مصر) مع 930 خلفيتها وبيّئتها الأساسية، بعيداً

 ◄ أثارت زيارة النجم السوري وائل شرف (الصورة) لليبيا ضجة كبيرة، خصوصاً أنه وثّقها لحظة بلحظة عبر حساباته الافتراضية التي ينشط عليها بشكل مكثّف. فقد نشرت صفحاتً كثيرة خبراً عن تلقيه مبالغ طائلة كهبات ومكافآت وقالت إنّ الشعب اللّيبي أحقّ بهذه الأموال! تساءل

آخرون عن سبب المواكب والطقوس والاحتفاليات

التى رافقت نجم «باب الحيَّارة»، ولا سيِّماً أنَّه قدّم في مسيرته «دراما رجعية تحقّر المرأة». تابع المنتقدون، متسائلين: «هل رأيتم أحداً يهتم بممثل ليبي في أي بلد عربي

المثل المقيم في لندن في حديث معنا على الحملة التي طاولته، قائلاً: «بالفعل تلقيت الملايين في هذه الزيارة، لكن ليس

من النقود، بل من القلوب المحبة! منذ سنة 2008، أتلقى دعوات إلى ليبيا ولم تسمح لى الظروف بتلبيتها. اليوم تحققت أمنيتي، كما أعتقد أنه من الواجب علينا محاولة دعم هذا البلد كما يستحق فعلاً، وقد أتيحت لي فرصة اكتشاف جماله وخصوصية وطيبة أهله، وهذا كل شيء!».

🖊 بعد مشوار طويل، تمكن المثل السورى وائل زيدان (الصورة) من إثبات نفسه بعيداً عن حظوة شقيقه النجم أيمن زيدان، خصوصاً أنّ الأخير فى سوريا. لكن وائل كرّس نفسه كممثل فطرى، لا يؤدي إلا بمنتهى العفوية والبساطة ومجافآة التكلّف والتصنّع، وهي

المفردات المطلوبة بإلحاح شديد عند الحديث عن فن التمثيل بمنطقه المعاصر. وعلى الرغم من

في آخر لقاء إعلامي له، صرّح وائل أنّه اضطر خلال الفترة الماضية لزيارة طبيب نفسى وتلقي علاج كامل من الاكتئاب الذي أصابه إثر وفاة كان حاضراً في موقع تصوير اللوحات الشامية عندما تعرّض الراحل للجلطة الدماغية وسقط أرضاً، وهو من أسعفه إلى المستشفى الذي قبع فيه لأيام قبل أن يفارق الحياة. ولأنّ هذه المشاهد لم تعد تفارقه نهائياً، لجأ إلى طبيب نفسى وطلب من الجمهور عدم التردّد في الإقدام على مثل هذه الزيارة، خاصة أنَّ بلادنا تعيش أزمات اجتماعية واقتصادية وسياسية متلاحقة.



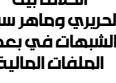


«صوت بیروت»: هدر وفساد و «تطپیر رؤوس»؟

بيروت»، إلا أنّ علامات استفهام عدة كانت تُطرح حول مستقبل تلك الوسيلة الإعلامية والرسائل السياسية التي تحملها والجهات التي تموّلها. كأن الإجماع على أنها ستكُون «فقّاعة» إعلامية على اعتبار أن «الحريرية» تُملك تاريخاً حافلاً في سوء إدارة المؤسسات الاعلامدة، أخرها «تلفزيون المستقبل» الذي طوى صفحة مهمة من الإعلام اللثناني

على إثر مشاكل مادية عانى منهاً.

وبالفعل، لم تستمرّ هيصة منصة









إدارتها في محاولة لإنقاد نفسها أم

يكون مصيرها هو الإغلاق كما حصل

مع «تلفزيون المستقبل»؟.



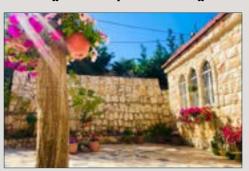


## سياحة داخلية

## في المنطقة الحدودية... شاليهات «ع مدّ عينك»!

## داني الأمين

في منزلها الكائن في بلدة الخيام (مرجعيون)، تنهمك أم حسين في إعداد الطعام لعدد من نزلاء الشاليهات المنتشرة حديثاً في البلدة. ترسل وجباتها اليومية حسب طلب الزبائن، بالاتفاق مع أصحاب الشاليهات، مقابل بدل مالى لا يقلُّ عن مليون ليرة لبنانية عن الوجبة الواحدة. هذا ما تؤكده المرأة الخمسينية، مشيرة إلى أنّ «عدداً لافتاً من ربات المنازل المقيمات في البلدة، بتن يعتمدن في إعالة عائلاتهن على ما يتم تحصيله لقاء إعداد الوجبات المختلفة للنزلاء». قبل نحو سبع سنوات، لم يكن للشاليهات وجود في المنطقة الحدودية، لكنّها اليوم منتشرة بالعشرات. وهذا العام، تضاعفت أعدادها، صغيرة وكبيرة، بشكل لافت، حتى بات في كلِ بلدة وقرِية حدودية عدد وفير من الشاليهات التي منها ما شُيد حديثاً وأخرى كانت منازل يسكنها أصحابها قبل أن يتم تحديثها وبناء المسابح في حدائقها. يذهب عباس التنّوخي، صاحب «شاليهات الدردارة»، إلى أنّ «المنطقة كانت تخلو منّ الشاليهات، ولم يكن يقصدها إِلَّا أَبِنَاؤُهَا، إِلَى أَن قَرِّر يوماً أحد أَبِنَاء البِلدة بِنَاء مسبح صغير وتأجير منزله يومياً، فحقّق ربحاً وفيراً، ما شجّع العشرات من أبناء البلدة على تحويل منازلهم إلى شاليهات متواضعة ومن ثم بناء أخرى على الطريقة الحديثة». ويرى التنوخي أنّ «عدد الشاليهات في الخيام ومحيطها زاد على 110، وجميعها نفدت حجوزاتها خلال الشهر الحالي، وكذلك الحال في معظم القرى والبلدات الحدودية الأخرى التي انتشرت فيها الشاليهات بشكل كبير». أجرة الليلة الواحدة تراوح بين 100 و200 دولار أميركي، وقد تصل أحياناً إلى 500 دولار. في هذا السياق، يقول حسن برجي، صاحب أحد شاليهات مرجعيون، إنّ «العدد المرتفع للزبائن ساهم في ارتفاع الأجرة، حتى بات أصحاب المنازل الكبيرة المجهزة بالمسابح يخلونها ويؤجرونها بعدما خسروا مدخراتهم في المصارف. فصاحب إحدى الفيلات الكبيرة في برعشيت يؤجّر منزله يومياً بـ 500 دولار أميركي، كما وحوّل أحد الأطباء المقيمين في بيروت منزله في المنطقة إلى شاليه وعرضه للإيجار». ويعتبر برجى أنّ انتشار هذه الظاهرة في المنطقة التي استحالت سياحية ويقصدها الناس من كلّ المناطق، بات يؤمّن فرص عمل كثيرة لعدد من المقيمين، حتى إنّ عدداً لافتاً من أبناء المنطقة النازحين عادوا إليها بعدما تأمّنت لهم فرص عمل». ويشرح التنوخي أنّ النزلاء يقصدون



المحالّ التجارية والمطاعم أيضاً، ما ساهم في تحريك العجلة الاقتصادية. واللافت أنَّ النزلاء يتقاسمون في ما بينهم بدل إيجار الشاليهات التي يتسع بعضها لعشرة أشخاص: «بدل الإيجار لا يُعتبر مرتفعاً في هذه الحالة». أحمد مالك عبدالله هو أحد الذين تجرّأوا على مواجهة الأزمة، بعد توقف عمله في السعودية، من خلال العمل في قطاع السياحة على الحدود مع فلسطين. «بنيت شاليهين في إحدى أجمل المناطق اللبنانية التي كانت منسية ومهملة» ويتابع: «دفعت لغاية الآن أكثر من 120 ألف دولار، لكننى أحقق أرباحاً كبيرة، لأن القادمين من كل المناطق اللبنانية يتنافسون على حجز أدوارهم، منذ بدء فصل الربيع وحتى نهاية شهر آب... لقد وجدوا الأمان والجمال معاً في منطقتنا ...». بعض الشاليهات تقع في مواقع قريبة من المستوطنات الصهيونية، أو تلك الملاصقة للمواقع الإسرائيلية السابقة المحرّرة في عام 2000. قد تكون ظاهرة انتشار هذه الوحدات غير متلاتمة مع الأوضاع الاقتصادية الخانقة التي يعيشها معظم اللبنانيين، لكن «وجودها في جنوب لبنان وقرب الحدود مع فأسطين، يُعتبر صموداً من نوع آخر»، بحسب رئيس بلدية الخيام عدنان عليان الذي يعتبر أنّ «الاستثمار في السياحة الداخلية ساهم في تعزيز صمود المقيمين وزيادة أعدادهم في المنطقة»... البناء في المنطقة الحدودية يحمل دلالات... نحن نبنى وندفع كل ما نملك هنا لأننا نثق بقدرات المقاومة وبأنّ زمن الهزائم قد ولي»، تقول مريم عواضة، المشرفة على أحد الشاليهات المطلّة على بلدة إبل السقي الحدودية. وتشير إلى أنّ «ما يزيدنا حماسة هو إحساس أبناء المناطق اللبنانية الأخرى، بهذا الأمان. بدليل إرسال العشرات منهم أطفالهم ونساءهم للاستجمام...».

## على بالي



أسعد أبو خليك

هي مسألة أيام. سأعلنُ، مثل غيري، جمهوريّة خاصة بي في الحيّ الذي ولدت فيه (المزرعة في بيروت). هذا الحيّ شهدَ سنوات طفولتي ويحقّ لى، بناءً عليه، أن أرسم حدوده مع المناطق الأخرى والطوائف الأخرى وإن كانت متداخلة حتى يتسنّى لى العيش بسلام وطمأنينة. وسأطلبُ من الجمهوريّات المجاورة لحيّى، مثل جمهوريّة بربور القريبة، احترام حدود بلدتي وعدم اختراقها مهما كان. وساقيم علاقات حسن جوار مع الجمهوريّات اللبنانية الأخرى على أمل أن تنضمٌ كل جمهوريات لبنان بعد أن يصل عددها إلى 100 إلى «الجمهوريات اللبنانية المتحدة»، وهي الدولة المنشودة من قبلي لأنّ غير ذلك لا ينفع في التعامل مع المشاكل والانقسامات اللبنانية. كما أنّني أعتبرُ أنّ حصريّة السلاح هي مهمة أساسية، وعلیه فإن عناصر درك جمهوريتي سيتسلّحون بالسواطير لحماية الجمهورية الخاصة بي، وللاعتداء على كل غاز أو معتد. أما العدوان الإسرائيلي الذي لم يوفر مكاناً في لبنان عبر تاريخه، فإنّ السواطير ستكون كفيلة بحماية حدود جمهوريتي وكل الجمهوريات الأخرى

منه. وسأدعو الجمهوريات الجنوبيّة للاقتداء بمثال جمهوريّتي في الاكتفاء بسلاح السواطير، وذلك لأنه أثبتَ جدواه في التعامل مع الاحتلالات الإسرائيلية المستمرّة. وجمهوريّتي ستكون متعدّدة الطوائف لأنّ الحي الذي ولدتُ فيه متعدّد الطوائف لكن هذا لا يمنع أنّ هناك جمهوريات ستكون صافية الطائفة والعرق والإثنية. وهذا سيساهم في الترفيه الدوري من خلال صراعات واشتباكات بين الجمهوريات المتعددة. وموسم الحديث عن التقسيم والفدراليات سيساهم في النقاش الدائر وذلك من أجل إعادة طبع خريطة لبنان لإظهار الجمهوريات المتعددة التي ستضمّها «جمهوريات لبنان المتحدة» في وقت غير بعيد. وسأطلب من مجلس الأمن أن يمثل جمهوريّة المزرعة فيه وذلك للمساهمة في السلام العالمي. أما في الموضوع الاقتصادي، فسأبذل قصارى جهدي لغزو الجمهوريات اللبنانية الغنية بالموارد الطبيعية من أجل الاستيلاء عليها، وهذا كفيل بجلب الرفاهية والازدهار لشعب جمهوريتي الصغيرة. أما الجمهوريّات التي ستفكّر بالاستيلاء على مواردي، فإنّ التعامل معها سيكون بالحديد والنار.

## مفكرة



## نيران «دوّار الشمس» أبعدت الصيصان

كان يُفترض أن ينطلق أمس الخميس الموسم الصيفي لعروض «مسرح الدمي اللبناني»، من خلال عرض مسرحیّة «شتّی یا دنیی صيصان» (50 د . إخراج كريم دكروب). غير أنّ حريقاً اقتصرت أضراره على الماديات نشب في «مسرح دوّار الشمس» (الطيونة) صباحاً وأتى على مدخله قبل أن يتمكّن الدفاع المدني من إخماده قبل أن تطاول النيران الأحزاء السفلية، ما أدّى إلى إلغائه. وفي منشور على صفحته الفايسبوكية، أعلن «مسرح الدمي» عن الخبر، على أن يزوّد المتابعين بتفاصيل العروض الباقية في وقت لاحق.

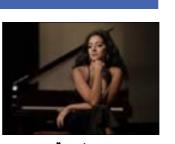


## «الداشرة» في صور: توفيع وموشيقي وغناء

يدعو «منتدى صور الثقافي» و«دار زمكان»، غداً السبت إلى حضور احتفال توقيع رواية «الداشرة» للكاتبة هبة قطيش (الصورة)، في قاعة المنتدى في المدينة الجنوبية. يتخلل البرنامج تقديم وكلمة للمنتدى يلقيها الصحافي والشاعر نبيل المملوك، وكلمة لـ «زمكان» يلقيها الروائي والشاعر عبد الحليم عبود، بالإضافة إلى كلمة لقطيش التى تستهل احتفال توقيع كتابها بوصلة موسيقية غنائية لجاك نعمة ومصطفى خاطر.

توقيع رواية «الداشرة»: غداً السبت ـ س: 18:00 ـ قاعة «منتدى صور الثقافي» (جنوب لبنان).

حسيت سمور



## كريستينا والأصدقاء شرقى وغربي

تحطّ المغنية كريستينا كيروز (الصورة)، غداً السبت في «صالون بيروت»، حيث تحيي حفلة برفقة سام أرنيليان (ساكسفون)، آلان مندلق (بيانو)، شارل هير (غيتار)، آلان عون (باص) وحنا بزبك (درامز). نشوء كيروز في بيئة متعدّدة الثقافات عرّفها على أنماط موسيقية عدّة، من البوب والجاز والراب والبلوز إلى الموسيقي الشعبية اللبنانية والترانيم. واقع ساعد في إنشاء هويتها الفنية وقرّبها من شريحة واسعة من الجمهور.

حفلة كريستينا كيروز: غداً السبت ـ س: 21:30 ـ «صالون بيروت» (الحمرا). للاستعلام: 01/739317



■ رئيس التحرير اداهيم الأمين ■ مديرالتحييا بيامال وفيق قانصوه شركة أخبار بيروت

■ مجلس التحرير أعك الأندرى محمد وهبة وليد شرارة دعاء سويدان جماك غصت

■ المدير الضني

صلاح الموسى

■ المكاتب

ىروت\_فردان\_شارع دونان\_سنتر كونكورد الطابق الثامن ■ تلفاكس: 01759500 71759590 01759590 ■ ص.ب 113/5963

@AlakhbarNews

/AlakhbarNews

/AlakhbarNews

شكة الأوائك 03 / 828381 \_ 01 /666314 \_ 15 ■ الموقع الالكتروني www.al-akhbar.com

الوكيك الحصري ads@al-akhbar.com 01/759500

■ الاعلانات